رسالة من والدة خالد الإسلامبولى إلى الرئيس مبارك

٥٠ مليون جنيه خسائر الصناعة

فى قطاع الغزل والنسيج .. والحكومة تعترف بزيادة أسعار الأقمشة

مطلوب محاكمة الحكومة .. وليس مصطفى السعيد فقط ..

● عبد القادر شهيب (ص ٧) ●

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
16 - 4 - 1985 No. (280)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ١٦ أبريل ١٩٨٥ م ـ ٨ برمودة ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٨٠ ●

● اخر تصريحات نميرى :

« أنا المفسر الوحيد للشريعة الاسلامية »

آخر حديث صحفى أدلى به نميرى كان لمجلة نيوزويك الامريكية ، فعندما سألته المحررة الامريكية اليزابيث كولتون كيف يفسر قوله بأنه المفسر الاوحد للشريعة الاسلامية فى السودان ..

أجاب النميرى قائلا ..

ان النصوص الدينية تقول ان على المسلمين اطاعه امامهم وقائدهم بعد اختيارهم له .. وما دمت لا أعصى الله ، فاذا قام أحدهم دونى وظن أن بامكانه تفسير أحكام الشريعة فسأقول له صائحا : « قف عندك » !!

عملاء مباحث أمن الدولة يتصلون بليبيا ..!!

تبين من اطلاع محامى حزب العمل الاشتراكى على تحقيقات ما تسمى « بقضية التخابر مع ليبيا » أن المتهمين السبعة من بينهم ستة متهمين لم يغادروا البلاد . ولم يتصلوا بليبيا ، وأن المتهم السابع هو الوحيد الذى سافر خارج البلاد مؤخرا وهو عميل لمباحث أمن الدولة المصريه. وهو المتهم الوحيد الهارب !!

والامر المثير للدهشة ان النشر فى الصحف الحكومية يوحى بان المتهمين سافروا الى روما وقاموا بالتدريب على السلاح هناك ، وبداوا التخطيط لعمليات مسلحة فى مصر !! وهو نوع من الكذب والافتراء الصريح .

وقد بلغ التلفيق مداه بحيث لم تجد الاجهزة من ادلة على الزميل رفعت سيد احمد سوى قيامه باهداء كتاب الى المتهم الاول . والى الاعتذار له عن موعد تليفونيا ! فهل يمكن اتهام مواطن بالتخابر بناء على هذه الادلة السخيفة !! ويجرى اقتحام منزله ونهب كميات من الكتب من مكتبته .

كل هذا يؤكد ما اعلنه رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكرى من انهذه القضية مقصود بها التشويش على الكفاح المشرف لحزب العمل ضد التطبيع مع الصهاينة الذى جرى فى المعرض مؤخرا .

وهذا ما اكدته ايضا مجلة المصور ، عندما ذكرت فى تحقيق اخر لها ، ان عملاء ليبيا تلقوا تعليمات بالتظاهر فى المعرض ضد اسرائيل !! وكأن ابناء شعبنا قد جفت الوطنية فى عروقهم ويحتاجون لتحريض خارجى .

وتستغل اجهزة المباحث هذه القضية للتنكيل بزملائنا فى السجن على اساس انهم على ذمة قضية ذات طابع جنائى ، وليس سياسيا ، رغم انهم تحت الحبس الاحتياطى ..

ويجب أن تتوافر لهم كافة ضمانات المعاملة الجيدة ، وعلى اساس انهم معتقلون سياسيون .

وقد قام الزميل مجدى احمد حسين امين شباب حزب العمل بزيارة الزميل رفعت سيد احمد فى سجن الاستئناف يوم الاحد الماضى للتعرف على سير اجراءات القضية والاطمئنان على احوال الزملاء المحتجزين ، وكان من اهم المفاجآت المكتشفة ان التحقيق مع المتهمين لم يتجاوز ساعة لكل واحد .. ولمرة واحدة .. بينما تنشر الصحف والمجلات الحكومية معلقات لا نهائية ، لايهام المواطن المصرى بانه ازاء قضية خطيرة .

ندوة الحزب اليوم :

مناقشة تراجع الحكومة عن قراراتها الاقتصادية وأثرها فى زيادة الاسعار

● ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم عن موضوع تراجع الحكومة عن قراراتها الاقتصادية السابقة وأثر ذلك على ارتفاع الاسعار فى المرحلة القادمة .

تبدأ الندوة فى السابعة مساء اليوم بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب والدعوة عامة .

خطة وزارة الصناعة فى الغزل والنسيج تحقق خسائر وعجزا ٥٠ مليون جنيه

كتب ـ فايز زايد :

كشفت مناقشات لجنة الصناعة بمجلس الشعب الاسبوع الماضى ان وراء أزمة الغزل التى هددت بتوقف الآلاف من مصانع الغزل بجميع المحافظات عصابات من المسئولين بوزارة الصناعة الذين يفرضون أتاوات على أصحاب مصانع الغزل !!

وكشفت المناقشات أن المسئولين بهيئة القطاع لصناعات الغزل والنسيج بوزارة الصناعة قاموا بتخزين جميع انتاج الغزل بهدف رفع الاسعار بنسبة ٤٠٪ .

وان هناك بعض الاشخاص ليس لهم صلة بصناعة الغزل يحصلون على الكميات التى يريدونها ثم يبيعونها فى السوق السودا !!

وان هناك انحرافات فى خطة وزارة الصناعة لقطاع صناعات الغزل والنسيج وتبين انها خطة (وهمية) حققت ٦٠٪ من جملة الانتاج عجزا وادت الى خسائر ٥٠ مليون جنيه !

والجدير بالذكر ان سبب المشكلة يرجع الى قيام الحكومة دون تخطيط مسبق برفع أسعار الغزل .. وعند مناقشة الموضوع فى لجنة الصناعة اعلن ممثل الحكومة أمام اللجنة البرلمانية ان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وافق على رفع أسعار منتجات الغزل والنسيج .. وهذا الامر سيترتب عليه ارتفاع أسعار الاقمشة !



● محمد عبد الوهاب

متهيألى أنا وانت حنعمل ثنائى ولا "سلطان والفار" فى زمانهم... حيضحك العالم كله ع الحكومة

مافيا الانفتاح

د. سلطان أبو على

والدة خالد الإسلامبولى تطالب بمعرفة مكان مقبرته

ارسلت السيدة قدرية محمد على يوسف والدة الملازم اول خالد احمد شوقى الاسلامبولى الذى تم اعدامه هو وثلاثة من رفاقه بعد الحكم عليه من قبل احدى المحاكم العسكرية بقتل السادات ، رسالة الى الرئيس حسنى مبارك تطالبه فيها بالكشف عن المكان الذى تم فيه دفن جثمان ابنها لانها لا تدرى حقيقة قصد الحكومة من اخفاء مكان دفن ابنها ، وهو ما يخالف شرائع الارض والسماء .

وناشدت الام فى رسالتها التى ارسلتها يوم ٢١ مارس الماضى للرئيس حسنى مبارك ، فى يوم عيد الام ـ باعادة النظر فى قرار الحكومة بحرمانها من تسلم جثمان ابنها او حتى التعرف على مكان دفنه .

● ●

استئناف محاكمة معارضى السادات اليوم

تستانف محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله اليوم بمحاكمة (١٧٦ متهما) من معارضى سياسات السادات فى قضية احداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ بعد ان ألغى الرئيس السابق انور السادات حكم المحكمة ببراءة المتهمين .

كما تستانف المحكمة محاكمة ٣٠ متهما من معارضى السادات أيضا فى القضية رقم ٦٣٢ لسنة ١٩٧٩ ، والقضية رقم ٢٦٦٨ لسنة ١٩٨٠ والمعروفة باسم قضية الحزب الشيوعى المصرى ، وذلك بعد ان ظلت هذه القضية متداولة امام دوائر مختلفة طوال ٥ سنوات .

بعثة حج حزب العمل الاشتراكى

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق »

أخى الحاج ، اختى الحاجة مع اطيب تمنيات حزب العمل الاشتراكى بحج مبرور ومع خالص الدعوات ان يتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال فقد تقرر فتح باب القبول لبعثة الحج لهذا العام وعلى السادة راغبى أداء الفريضة ضمن بعثة الحزب التقدم بالطلبات الآتيه :

١ ـ تحرير الطلب المخصص لذلك .

٢ ـ جواز السفر السارى المفعول

٣ ـ عدد ٣ صور شمسية .

٤ ـ سداد مبلغ ١٨٥٠ جنيها

ولن تقبل اى طلبات للسيدات اقل من ٤٥ سنة ما لم يكن يرافقها محرم كما لا تقبل طلبات الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة .

هذا وتشمل الرسوم تذكرة السفر والعودة بالطائرة والاقامة بمكة والمدينة ومنى وعرفات والتنقلات داخل الديار المقدسة .

علما بان الحزب قد قام بتاجير فندق قصر الرحاب الجديد بمكة المكرمة بميدان الحرم وبتاجير عمارتين بشارع أبى ذر بالمدينة المنورة وكلها مكيفة الهواء كما ان مخيم منى بالقرب من الجمرات ، وتقدم الطلبات والرسوم بمقار حزب العمل الاشتراكى بالمحافظات او بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ ش بورسعيد بالقاهرة ، ويراعى ان يحرص الذين هم فى سن التجنيد على تقديم ما يثبت موقفهم من التجنيد وان يحرص الموظفون فى الحكومة والقطاع العام على استخراج تصريح المغادرة من جهة عملهم قبل السفر بوقت كاف ، وستقبل الطلبات باولوية التقديم .

وكل عام وانتم بخير ..

تأجيل انتخابات نقابة المحامين الى الجمعة ٣ مايو القادم

قرر مجلس نقابة المحامين فى الاجتماع الذى عقده مساء يوم السبت الماضى ـ برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين ـ تأجيل انتخابات النقيب واعضاء مجلس النقابة الى يوم الجمعة ٣ مايو القادم بدلا من الجمعة ١٩ ابريل الحالى . وذلك بناء على طلب لجنة الاشراف على الانتخابات والتى يراسها الدكتور حشمت ابو ستيت المحامى ـ والتى طلبت تاجيل الانتخابات لحين الفصل فى الدعوى المرفوعة من بعض المحامين للطعن فى قبول أوراق ترشيح بعض المحامين المتقدمين لمنصب النقيب ولعضوية مجلس النقابة وهى الدعوى التى تنظرها محكمة القضاء الادارى صباح اليوم (الثلاثاء) .

وكان عدد من المحامين قد اقام دعوى أمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة للطعن فى ترشيح مجلس النقابة الحالى بالكامل بدعوى عدم تكافؤ الفرص بينه وبين بقية المرشحين! كما طعن فى عدد اخر من المرشحين بسبب عدم تسديدهم للاشتراكات حتى ١٩ فبراير الماضى، حسب قرار مجلس النقابة .

رسالة اساتذة الجامعات للرئيس مبارك لشرح العقبات التى تواجه الاصلاح فى الجامعة

ارسل المؤتمر الخامس عشر لمجالس ادارات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات رسالة شاملة لرئيس الجمهورية لشرح كافة العقبات التى تواجه مطالب الاصلاح فى الجامعات وتوضيح كافة الاتصالات التى تمت مع نائب رئيس الوزراء للتعليم الى نتائج ايجابية ..

كما اصدر المؤتمر الذى انعقد فى نهاية الشهر الماضى بيانا اعلن فيه استياء اعضاء هيئة التدريس الشديد من عدم تجاوب نائب رئيس الوزراء لمطالبهم وتجاهله هذه المطالب وعدم حسم هذا الموضوع رغم الاجتماعات واللقاءات المتعددة معه .

وقرر المؤتمر ايضا التمسك بتوصيات مؤتمرات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بشأن تطوير قانون تنظيم الجامعات والتاكيد على انتخاب القيادات الجامعية وحصانة اعضاء هيئة التدريس وتحسين كادرهم المالى .

واستنكر المؤتمر الاعتداء المتكرر من جانب رجال الشرطة على المتظاهرين سلميا ضد اشتراك اسرائيل فى المعارض الدولية التى تقام فى القاهرة

بلاغ ضد نقيب المعلمين الحالى لمنعه كشوف الناخبين عن منافسيه

كتب ـ احمد الكنانى :

حرر مسعود حامد البابلى موجه عام اللغة العربية والمرشح لمنصب نقيب المعلمين محضرا بنقطة الجزيرة التابعة لقسم قصر النيل ضد نقيب المعلمين الحالى منصور حسين بمجلس الشورى والمرشح ايضا لمنصب نقيب المعلمين « حزب وطنى » ، وضد عبد العظيم زيد الامين العام للنقابة لحجبهما كشوف الناخبين اعضاء الجمعية العمومية عن بقية المرشحين الذين ينافسونه على منصب النقيب ،رغم أن الانتخابات سوف تجرى يوم الاحد ٢٨ ابريل الحالى .

طالب الموجه فى المحضر المسجل برقم ١٦ احوال والمحرر يوم ٥-٤-١٩٨٥ باشراف لجنة محايده من النقابيين غير المرشحين على تشكيل لجان الانتخابات ، وفرز الاصوات بدلا من النقيب الحالى بوصفه ينافس أيضا على منصب النقيب .

والمعروف ان هناك ١٢ مرشحا يتنافسون على منصب النقيب ، بالاضافة الى ١٤٢ مرشحا يتنافسون على ٣٠ مكانا خلت فى عملية التجديد النصفى لعضوية مجلس النقابة .

استمرار الانقسام فى المعارضة الفلسطينية

علمت « الشعب » ان السيد بسام ابو شريف العضو القيادى فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمتحدث باسمها قد تم تنزيله من مستواه القيادى نتيجة لمواقفه الداعية الى الحوار والتفاهم مع قيادة منظمة التحرير والسيد ياسر عرفات .

وعلى صعيد آخر اصدرت جبهة تحرير فلسطين بيانا فى تونس قبل ايام اعلنت فيه قيادتها رفضها الانضمام الى « جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى » ..

وذكر البيان ان مشاركة امينها العام صالح يعقوب فى جبهة الانقاذ هى مشاركة شخصية حيث لم يناقش قرار الانضمام داخل اطر الجبهة ..

ووفقا لهذا التطور تكون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جورج حبش) هى التنظيم الوحيد فى التحالف الديمقراطى الذى انضم لجبهة الانقاذ الوطنى .

● ●

تعديل وزارى محدود

من المنتظر ان يتم قريبا تعديل وزارى محدود يشمل بعض المناصب غير الحساسة . ومن المنتظر ان يشمل هذا التعديل وزير الدولة للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالى

حزب العمل يهنىء بعيد القيامة المجيد

يتقدم حزب العمل الاشتراكى بخالص التهانى الى الاخوة الاقباط بمناسبة عيد القيامة المجيد اعادة الله على الجميع بالخير والمحبة

● ●

سيد رستم يطالب بنظرة موضوعية للاجور

دعا سيد رستم نائب حزب العمل الاشتراكى فى مجلس الشعب فى لجنة القوى العاملة الاسبوع الماضى الى السماح للعاملين بالحكومة والقطاع العام بالعمل فى اى عمل اضافى يختاره هو بنفسه فى غير اوقات العمل الرسمية ليحقق اضافة الى دخله تسهم فى معونته على ارتفاع تكاليف المعيشة ـ امام الارتفاع الجنونى للاسعار .

وطالب نائب حزب العمل بنظرة موضوعية للاجور فى مصر .. على ان يسهم فى ذلك الاتحاد العام للعمال مشاركا مع لجنة القوى العاملة وكافة اجهزة الدولة لاحداث التوازن المطلوب بين الاجر والاسعار ..

وفد المحامين العرب والمصريين سافروا الى السودان الشقيق

سافر مساء يوم الاحد الماضى وفد مشترك من اتحاد المحامين العرب ومجلس نقابة المحامين المصرية برئاسة فاروق ابو عيسى امين عام الاتحاد واحمد الخواجة نقيب المحامين .

يضم الوفد احمد مجاهد ومحمد صبرى مبدى ومحمد علوان وفؤاد عيد ومحمود عبد الحميد سليمان وفريد عبد الكريم والدكتور جلال رجب لتهنئة الشعب السودانى بانتصار انتفاضته الشعبية .

● ●

اتحاد طلاب الجمهورية يقر لائحة جديدة

اقر اتحاد طلاب الجمهوريه فى اجتماعه الاخير يوم ١٠/٤/٨٥ فى الزقازيق مشروعا جديدا للائحة الطلابية . وقد كلف مجلس اتحاد طلاب الجمهورية امين الاتحاد عمرو ابو خليل بعرض مشروع اللائحه على المجلس الاعلى للجامعات .

نخرق الميزانيات ونبدد الطاقات ونستجدى المعونات

يقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

صفحة ٥

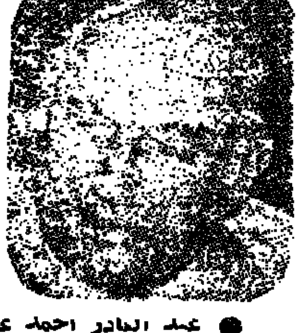
● ●

هل يلتقى مبارك وبيريز ؟

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس حسنى مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى قد يلتقيان قريبا ، خاصة بعدما اقنع بيريز وزير خارجية اسحاق شامير بحل مشكلة طابا .

والمعروف ان بيريز قد اقترح وضع قوة متعددة الجنسية فى طابا وان تصبح منطقة سياحية مفتوحة ورمز للسلام وملتقى ثقافى وحضارى بين مصر واسرائيل .

فتح ملف ملك الفول والحبوب



● عبد القادر احمد على

اصدر المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى قرارا بفتح ملف المليونير « ملك الحبوب » والذى استولى على اموال وعقارات وممتلكات وتركة ضخمه تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون جنيه ومتهرب من الضرائب اكثر من ٣٠ عاما . هذا وقد بدأ المستشار نبيل عبد المجيد المحامى العام ومساعد المدعى العام الاشتراكى التحقيق فى البلاغ المقدم من شقيق المليونير وهو المتضرر من تصرفاته وبعد ان قدم كافة المستندات الدالة على ادانة المليونير

دعوى قضائية من احزاب العمل والتجمع والاحرار تطالب بعودة الشيخ كشك إلى مسجده

اقام حزب العمل والتجمع والاحرار بالتضامن مع المواطن عبد الكريم عبد العظيم عبد الكريم دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ضد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الاوقاف ومحافظ القاهرة لاصدار قرار باعادة الشيخ كشك لمزاولة نشاطه ووقف القرار الذى صدر فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ بوقفه عن ممارسة نشاطه بجامع عين الحياة « الملك سابقا » والذى كان يخطب فيه منذ اكثر من ١٠ سنوات وذلك لاسباب سياسية بحتة .

اشارت عريضة الدعوى الى انه سبق أن تم ارسال انذارات خلال شهر مارس الماضى الى هؤلاء المسئولين لمطالبتهم باصدار القرار ثم تحديد مهلة للتنفيذ ولم يتخذ أى منهم اجراء لحسم المشكلة .

كما أشارت العريضة الى رسالة المساجد وائمة المساجد عبر التاريخ الاسلامى والى خطورة التدخل فى هذه الرسالة .

واوضحت العريضة ان دستور جمهورية مصر العربية ينص فى المادة ٤٦ منه « تكفل الدولة حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية » .

وان المادة ٤٧ منه تنص : حرية الرأى مكفولة ولكل انسان التعبير عن رايه ونشره بالقول او الكتابة به او التصوير او غير ذلك من وسائل التعبير فى حدود القانون النقد الذاتى البناء ضمانا لسلامة البناء الوطنى .

● الشيخ كشك

نقابة المحامين

موارد النقابة تتضخم وعلينا استثمارها بمبنى لائق ، بنك ، مستشفى ـ مكاتب ومساكن الشباب المحامين ، وحل مشاكل الضرائب وزيادة المعاشات وغيرها .

ومنذ زمن وقانون المعاملة المالية والوظيفة لحماة اموال الدولة محامى القطاع العام قيد البحث والدراسة !! وكذلك مشاكل ضرائب المحامين .

ان مستقبل نقابتنا بايدينا . فلتكن يدا واحدة قوية لتتحقق مطالبنا واما نينا .

عبد الله قاعود

المحامى بالنقض رقم ٧٧

□□ حشد مصرى سودانى كبير
* فى ندوة الحزب الاسبوعية

كتب عماد محجوب :

نحن فى انتظار تنفيذ الوعد الذى قطعه القادة العسكريون فى السودان على انفسهم بنقل السلطة للشعب فى السودان بعد انتهاء الفترة الانتقالية التى حددوها بستة اشهر ووقتها سيكون ٦ اكتوبر ١٩٨٥ فى السودان له اثر اكبر من ٦ اكتوبر فى مصر وسيكون تغيرا كبيرا تتأثر به مصر ايضا قبل السودان .



● المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه الصديق خير والى يساره محمد اسماعيل الازهرى وحامد زيدان .

● الدكتور محمد حلمى مراد والى يمينه الدكتور ابراهيم الامين وعبد العزيز محمد ..

نحن فى إنتظار تنفيذ وعد القادة الجدد لنقل السلطة للشعب السودانى
ولن تستقر الأمور فى السودان إلا فى ظل ديمقراطية حقيقية
إسقاط النميرى عبرة لحكام العرب المعادين لشعوبهم

والامور لن تستقر فى السودان الا فى ظل ديمقراطية حقيقية ، لما اذا تمسك العسكريون بالسلطة فسوف تتجدد الانتفاضات الشعبية فى السودان مرة أخرى التى حدثت فى نهاية عهد النميرى الذى كان اسقاطه عبرة للحكام العرب المعادين لشعوبهم .

هذا هو ماانتهى اليه كل المتحدثين فى المؤتمر الكبير الذى عقد فى دار حزب العمل الاشتراكى يوم الثلاثاء الماضى بدلا من ندوته الاسبوعية لمناقشة احداث السودان الشقيق ، بمبادرة من الحزب انطلاقا من ايمانه باهمية وحدة وادى النيل كنواة للوحدة العربية ، وهو مانص عليه البرنامج التاسيسى للحزب .

ولقد شارك فى هذا المؤتمر حشد كبير من القوى الوطنية السودانية والمصرية فى مقدمتها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام والاشقاء السودانيون محمد اسماعيل الازهرى والصديق احمد خير السكرتير السابق لنقابة المحامين السودانيين والدكتور ابراهيم الامين ووفد حزب التجمع الديمقراطى التقدمى الوحدوى الاردنى المهندس ابراهيم عطور وطلال العمرى ونائله الرشدان وعبد العزيز محمد ممثلا لحزب الوفد الجديد كما حضر الندوة احمد طه والعزب شطا عضوا مجلس الشعب . وعزت عطى عضو مجلس محافظة القاهرة وقيادات حزب العمل الاشتراكى المستشار الدمرداش زكى العقال نائب رئيس الحزب وعبد الحميد بركات ودكتور ... الامينان العامان المساعدان واعضاء اللجنة التنفيذية عبد الحميد ... وابراهيم العزازى ومجدى احمد حسين امين عام شباب الحزب واحمد مجاهد وممدوح قناوى وسيد رستم نواب حزب العمل الاشتراكى كما حضر الندوة حشد كبير من الاشقاء السودانيين واعضاء وقيادات حزب العمل بالقاهرة والمحافظات وادار الندوة حامد زيدان الامين العام المساعد وامين الاعلام .

علينا ان نهيء المناخ ليحكم الشعب نفسه بنفسه وعندها سيحسن استقلال قدراته لصالحه نحن مع شعب السودان فيما سعى اليه ونحن معه فى انتظار المهلة (الستة شهور) التى حددها القادة العسكريون لنقل السلطة للشعب عندها سيكون ٦ اكتوبر ١٩٨٥ فى السودان له اثر اكبر من ٦ اكتوبر فى مصر وسيكون تغيرا كبيرا تتأثر به مصر قبل السودان .. مصر التى مد فيها قانون الطوارىء سنة وسبعة شهور بعد الثلاث سنوات وقد ان الاوان لكى تنتهى كل هذه الاساليب وان نقف جميعا امام القضاء الموحد والقانون العادى ويجب ان تتوقف سياسة تسيير الامور من خلف ظهر الشعب والتى كشفتها المشكلة الاقتصادية التى لايعرف مجلس الشعب او مجلس الوزراء من اين جاءت قراراتها ولان الشعب وحده الذى يكد ويعرق يتحمل المسئولية وتضحياتها فهو وحده صاحب الحق فى الحكم وتدبير اموره من اجل تنميه وطنه يجنى هو (الشعب) ثمارها . لا ان يذهب كله لجيوب ...

السلطة للشعب

وتحدث الدكتور محمد حلمى مراد فقال لقد كنا نعانى مع شعب السودانى وقد حاولنا مرارا عن طريق الاتصالات المباشرة والشخصية معالجة الازمة وعندما يئسنا من انفراجها اعددنا بيانا نشجب فيه ممارسات النميرى وقرر المهندس ابراهيم شكرى الانسحاب من برلمان وادى النيل احتجاجا على بطش النميرى بشعب السودان ثم كانت الاحداث أسرع وكنا فى الوقت الذى كانت فيه الحكومة تحاول ان تثنينا عن عقد المؤتمر الصحفى (صباح يوم الانقلاب) اثناء تواجده بالقاهرة واستقبال الرئيس مبارك له وقتها كان الشعب السودانى قد انتصر واجبر قوات الجيش على الانضمام له ...

انتفاضة الجنوب تؤثر فى الشمال

من القلب تحدث المهندس ابراهيم شكرى فى يوم السودان الذى اقامه حزب العمل الاشتراكى فقال نعتبر الليلة نقطة هامة فى تاريخ حزبنا نحاول من خلالها ان نضع الاسس التى يرى بها شعب الوادى برسم مستقبله ويبنى حياته مستفيدا بكل النعم التى حباه الله بها بطول هذا الوادى الخصيب .

وانتفاضة شعب جنوب الوادى امس تعلن ان شعب السودان يريد لنفسه طريق الديمقراطية ولاشك ان نجاحه فيما اراد سيكون له الاثر الكبير علينا هنا فى شمال الوادى ... فمن اجل ديمقراطية تعم الوادى كله بل الامة العربية كلها كان ...

لقاء ومباحثات بين قيادات حزب العمل الاشتراكى والتجمع الديمقراطى الوحدوى الاردنى

زار وفد من التجمع الديمقراطى الوحدوى بالاردن مقر حزب العمل الاشتراكى وأجرى حوارا مع قيادات الحزب حول القضايا العربية وتبادل الرأى حول برنامج الحزب وسياساته وفكره .

شارك فى اللقاء من حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام والزملاء عبد الحميد بركات وحامد زيدان الامينان العامان المساعدان وابراهيم العزازى وعبد الحميد غازى عضوا اللجنة التنفيذية للحزب .

وبعد جلسة المباحثات انصرف الوفد لارتباطه بموعد وبقى منه ثلاثة اعضاء لحضور ندوة الحزب الاسبوعية عن احداث السودان .

وقد شارك فى اللقاء من السودان الدكتور ابراهيم الامين .

وتكون وفد الاردن من الدكتور جمال الشاعر رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الاردنى والمحامية نائلة الرشدان نائبة الرئيس وانور محمد الحديد والدكتورة عدوية العلمى والمهندس ابراهيم عطور والصيدلانى بشير رشيد والمحامى طلال العمرى والمهندس جعفر ابراهيم طوكان والدكتور غازى القاسم ووهيب عبده الشاعر والقاضى احمد المصرى والمحامى مازن الحديد وهم من اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية والهيئة العامة للتجمع الاردنى .

وفى نهاية اللقاء كانت هذه الصورة التذكارية .

قدم وزير المواصلات تقريرا للنميرى يؤكد ان خدمات السكك الحديدية انخفض .. عام ١٩٨٤ عن عام ١٩٦٤ الى الثلث رغم كل التغيرات التى حدثت فى العالم .

فى مجال البنوك نجد كارثة (٦٠٪) من امكانيات البنوك يسيطر عليها ٧ أفراد اعفى بعضهم بقرار جمهورى من دفع الضرائب او الفوائد اما عن الاختلاسات التى اكتشفتها لجان المراجعه داخل الحكومة المركزيه فقط فقد بلغت حوالى مليون جنيه عام ٨١ ارتفعت الى الضعف عام ١٩٨٢ ووصلت الى ٧٧ مليون جنيه عام ٨٤ ووصلت الى ٨٢٢ مليون جنيه بفضل التلاعب فى الاوراق الرسمية !

ولقد بلغت ديون السودان ٩ مليارات دولار دون ان يكون هناك خطه تنميه والغريب ان كثيرا من هذه الديون ليست لدى الاجهزة الرسميه فكره عنها لانها وصلت مباشرة الى قصر الرئاسة عبر وزير ... رئيس الجمهور .. !!

رغم ان الشعب السودانى شعب مالم تتسم علاقاته بمنتهى الصفاء حتى اذا اختلفت الافكار فالسودان ... الا ان النميرى قطع فى ٩ أشهر عددا من الايادى يفوق ما قطع فى تاريخ السعودية ...

نحن معك ولكن ..

● وعقب حامد زيدان امين اعلام حزب العمل فقال نتفق مع الاخ محمد اسماعيل الازهرى فيما قال عن علاقة مصر والسودان وقد كانت اجيالنا واجيال اباءنا تعلم الكثير والكثير عن السودان ولكن .. مرت على شعب مصر سنوات تعتيم اعلامى وغسيل مخ ضد كل ماهو سودانى او عربى لعزل مصر عن اشقائها وتلك واحدة من جرائم من اشترت اليهم وان كان السادات قد ذهب فمازالت رموزه قائمة ولها السيطرة على اجهزة الاعلام وبعض الاجهزة الرسمية .

اعيدوا طائرة النميرى للشعب السودانى

الحكومة تستجيب «للشعب» حول رد المتهربات والممنوعين من السفر

تطهير للعسكريين

جمع دعضاء اسوان السبت القادم

○ تعقد لجنة محافظة اسوان اجتماعا لها بمقر الحزب بمدينة دراو فى الساعة الرابعة من مساء يوم السبت القادم ٢٠ ابريل الحالى تحضره هيئات مكاتب المراكز وذلك لانتخاب هيئة مكتب المحافظة .

يحضر الاجتماع عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم . وابراهيم الجعفرى . وجمال اسعد عبد الملاك اعضاء اللجنة التنفيذية الذين يقومون بزيارة لمحافظة اسوان تستمر ثلاثة أيام .

○ ○

اول اجتماع للجنة العمال الخميس ١٨ ابريل

○ تقرر ان تعقد امانة العمال اجتماعها فى الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس ١٨ ابريل الحالى لانتخاب امين عام العمال . ومناقشة خطة العمل فى المرحلة القادمة . والاعداد لاحتفالات عيد العمال فى اول مايو القادم وتشكيل هيئة المكتب .

يرأس الاجتماع محمد فهمى بدر عضو اللجنة العليا . ويحضره المهندس ابراهيم شكرى .

والدعوة موجهة لامناء العمال بالشعب والمراكز والمحافظات والنقابات النقابية من اعضاء الحزب على مختلف المستويات .

○ ○

ضغوط على اعضاء الحزب فى المنوفية

○ عقب زيارة المهندس ابراهيم ...

القضاء فى بيلا يؤيد احقية حزب العمل فى المقرات الحزبية المؤجرة له

○ اكد القضاء المصرى فى بيلا محافظة كفر الشيخ وذلك احقية لجان حزب العمل الاشتراكى فى استمرار ممارسة نشاطه من خلال المقرات المتواجد بها .

وكانت محكمة بيلا الجزئية قد اصدرت حكمها فى القضية رقم ٦٦٧ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ١٠ مارس ١٩٨٥ ...

○ ○

لجنة الاشقاء بأسيوط

○ تجتمع اللجنة المصرية لمناصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى باسيوط فى مقر حزب العمل الاشتراكى وذلك فى يوم الاحد الموافق ٢١-٤-١٩٨٥ الساعة الخامسة والنصف مساء . وذلك لمناقشة مايمكن ان تقوم به من اعمال على ضوء المتغيرات الراهنة .

تشكيل شعبه اسمنتيه باسيوط

○ تم تشكيل شعبه حزب العمل الاشتراكى بالنشائيه من عبد الله حسب عبد العزيز امينا . وصلاح سرور امينا مساعدا . ابو بكر عبد العظيم احمد امينا للتنظيم . واحمد فؤاد عبد الملك امينا للصندوق . ووهيب صليب أمينا للشباب . وجمال سيد رمضان امينا للاعلام . جمال صالح حسن امينا للعمال . وعضوية كل من رسمى جرجس . وسيد عبد الفتاح عبد المجيد .

... وقابلنا بما قسمه الله من رزق عن طريق مصنع صغير ... يملكه . او عمله فى مديرية التحرير وكما عاش طوال حياته فى هدوء . دون صخب او ضجة . ... فى هدوء راضيا مرضيا .. جزاه الله احسن الجزاء . بقدر ما بذل واوفى .

ابراهيم ...

□□ مع بدايات الصيف القادم فى موسكو :

١٧ الف شاب من انحاء العالم يحاكمون الاستعمار واسرائيل

موسكو - عبد القادر شهيب

بعد نحو ٢٥٠ ساعة من المناقشات تم اقرار برنامج المهرجان العالمى للشباب الثانى عشر بموسكو فى شهر يوليو القادم خلال الاجتماع التحضيرى الرابع للمهرجان .

وسوف يعقد المهرجان تحت شعار التضامن ضد الامبريالية وفى سبيل السلم والصداقة .

ورغم أن هذا المهرجان يتضمن أنشطة ثقافية وفنية ورياضية عديدة الا انه يغلب عليه الطابع السياسى اساسا

ويشارك فى هذا المهرجان ١٧ الف شاب ، بالاضافة الى ١٠ آلاف سائح وعدد كبير من الشباب السوفيتى من كل انحاء الاتحاد السوفيتى - وهؤلاء الشباب يأتون من ١٨ بلدا من انحاء العالم يمثلون نحو ٢٣٠٠ منظمة واتحاد شبابى ..

ويتضمن برنامج المهرجان ١٥ مركزا من مراكز النقاش وأهم هذه المراكز هو مركز محاكمة الاستعمار والامبريالية .

ولقد استأثر هذا المركز وبالذات الفقرة الخاصة (بالتضامن مع شعوب وشباب الشرق الاوسط ضد الاستعمار والصهيونية) بنقاش مطول اقتضى مد أيام المؤتمر التحضيرى الرابع للمهرجان يوما آخر بالاضافة الى ايامه الاربعة . واقتضى امتداد الجلسة الاخيرة - ليلا ونهارا - ٤٨ ساعة متواصلة !

فقد اعترضت ٨ منظمات شبابية غربية هى منظمات (اشتراكية ديمقراطية مسيحية) على هذه الفقرة وطالبوا بحذف كلمة الصهيونية ، لان الصهيونية هى ايديولوجية ، تختلف عن سياسات حكام اسرائيل !

بينما أيد معظم أعضاء المؤتمر الذين يمثلون أكثر من ١١٠ دول والاغلبية الساحقة للمنظمة الشبابية المشاركة فى المهرجان النص على التضامن ضد الصهيونية .

ولقد رفضت المنظمات المعارضة لاضافة كلمة الصهيونية الاقتراح السوفيتى الذى يقضى الاكتفاء بتسجيل تحفظاتها على النص مع عدم الانسحاب من المهرجان ..

ولذلك تم التوصل الى حل وسط يقضى بتعديل الفقرة الى التضامن ضد (الاستعمار والسياسات الصهيونية التى تعنى القتل والتدمير والارهاب واحتلال الاراضى بالقوة

ولقد تم الاتفاق بين وفد اللجنة التحضيرية المصرية للمهرجان مع اللجنة الدولية الدائمة على أن يتم تشكيل الوفد المصرى من ٧٠ شابا - وهذا العدد قابل للزيادة - من شباب المعارضة المصرية - بعد رفض الحزب الوطنى مشاركة شبابه فى هذا المهرجان العالمى ، وسوف تحمل شباب مصر طائرة مجرية الى بودابست ثم يحملهم القطار الى موسكو للمشاركة فى المهرجان ، أو المشاركة فى محاكمة الاستعمار والصهيونية .

أما شباب الحزب الحاكم فمن المنتظر أن يسافر الى جامايكا للاشتراك فى مهرجان آخر للشباب تنظمه المخابرات الامريكية كمحاولة لاجهاض مهرجان موسكو العالمى . ولقد سافر وفد مصرى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى منذ أيام الى جامايكا لتنظيم سفر شباب الحزب الحاكم الى هناك للدفاع عن الاستعمار !

●● رسالة السودان .. خاص « للشعب » :

هل تتحقق أهداف الانتفاضة الشعبية ؟!

نحن وهم .. أبناء النهر الخالد .. توأم لا ينفصل .. وماجرى على بساطهم الاخضر - الذى يريده الاعداء أن يبور ليظلوا يستجدون - يهم كل مصرى .. وقد كان موقف مصر حكومة ومعارضة بليغا بالاعلان بمجرد أن استولى الجيش فى السودان على زمام السلطة .. بأن هناك علاقات تاريخية أزلية تجمع مصر والسودان ولا يمكن أن تنفصل وسوف تستمر .. فالسودان هو العمق الاستراتيجى لمصر .. وكذلك مصر تمثل العمق الاستراتيجى للسودان .. وليست المواقف المعلنة فقط تكشف عن مدى العلاقة التى تربط بين أبناء النيل بل هناك قلوب المصريين ايضا الذين تألموا لمتاعب أشقائهم فى الجنوب .. فالمصريون شاطروا أخوانهم السودانيين فى السراء والضراء ..

ولقد كان موقف حزب العمل الاشتراكى سابقا لتحرك الجيش السودانى عندما عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعا طارئا لبحث الموقف فى السودان على ضوء مصالح الشعب السودانى واستجابة لموقفه وتجاوبا معه بعد أن أعلن الشعب السودانى موقفه الرافض لحكم الفرد وللاخطاء السياسية التى وصل اليها نظام نميرى .



● سوار الذهب

وأصدر حزب العمل الاشتراكى بيانا نشرته الشعب فى الاسبوع الماضى وفى اليوم التالى لصدور بيان الحزب وأثناء قراءاته فى مؤتمر صحفى صباح اليوم التالى جاءت الانباء بتحرك الجيش السودانى وانضمامه الى الشعب .

وما دام التوأمان مصر والسودان لا ينفصلان ولا يبعدان بل هما يتأثران كل منهما بالآخر فى انصاراته وهزائمه وفى آلامه وفى أفراحه .. فيحق لنا أن نطرح التساؤلات التى يرددها المراقبون فى العالم .

- هل مايجرى فى جنوب الوادى بداية لسودان جديد أم احتواء للانتفاضة الشعبية ؟!

- وهل سيقوم العسكر بتسليم السلطة الى الشعب ، خاصة وأن الانقلاب ماهو الا رد فعل لمطلب شعبى ملح ؟!

- وهل سينجو السودان من أطماع الذين يريدون استقطابه ويريدون له التسول والاستجداء حتى يبقى ذليلا أبد الدهر رغم أن بساطه الاخضر من ينفض عنه التراب سيشبع بطون العرب والافارقة على حد سواء !!

تساؤلات .. نأمل أن تكون ردودها ايجابية .. والى حين تأتى الاجابات التى تشرح الصدور .. هذه رحلة داخل احشاء السودان المصاب بالتقلصات ويتطلع للشفاء رغم انه ليس مصابا بداء يستعصى الشفاء .. كل مافى الامر ان الذين يريدون للعرب والافارقة الاستجداء والانصياع والتسول أصابونا بوهم ، مفاده اننا قوم لاحول لهم ولا قوة الى الابد وأوهمونا اننا نعانى من داء السرطان ولا فائدة من الشفاء .. وهانحن للاسف نعانى من القنوط كما يريد لنا أصحاب الجيوب الممتلئة .. تظل نستجدى الى مالانهاية .. كمادمنا توهمنا اننا مصابين بالسرطان فلا فائدة من التطلع الى الحياة والمستقبل !

الموقع الفريد

السودان الشقيق .. بلد فريد من نوعه فى العالم .. يقطنه ٢٤٫٥ مليون نسمة ، ويتركز ٥٠٪ من سكانه فى ١٥٪ فقط من مساحته التى تبلغ اكثر من ٢٫٥ مليون كيلو متر مربع .. واغلب سكانه من العرب والنوبيين ويعيشون فى الشمال .. أما الزنوج - القلة - فيعيشون فى الجنوب .. ويبلغ عدد المسلمين فى السودان حوالى ٧٣٪ من مجموع السكان .. أما عدد المسيحيين فانهم يشكلون حوالى ٩٪ وبقية السكان من الوثنيين ويعيشون فى الجنوب ..

وهذه المساحة الشاسعة التى يسكنها السودانيون تعادل اكثر من مجموع مساحات دول السوق الاوربية المشتركة مجتمعة .. ومع ذلك فلا يوجد من الطرق المعبدة سوى ١٧٠٠ كيلو متر فقط

ويقع السودان فى موقع استراتيجى فريد حيث المنابع الوسطى لنهر النيل ، وتحده مصر من الشمال والبحر الاحمر واثيوبيا من الشرق وكينيا وأوغندا وزائير من الجنوب وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وليبيا من الغرب ..

المأساة الاقتصادية

- والناتج القومى الاجمالى للسودان حوالى ٦٦٣٠ مليون دولار ، أى ٣٧٠ دولارا فقط لكل فرد

- ونسبة الامية هناك تبلغ ٣٠٪ تقريبا ، وبالنسبة للصحة فان الاحصائيات تؤكد أن هناك طبيبا واحدا لكل ٨٦٥٠ سودانيا ..

- والنكبات الاقتصادية التى تعرض لها السودان بدأت قبل ٣ أعوام حيث تعرضت البلاد لثلاثة مواسم جفاف متتالية .. ومما زاد الطين بلة ذلك الطوفان من اللاجئين الذين فروا من المجاعة من اثيوبيا وتشاد .. ويقدر عدد اللاجئين فى السودان بأكثر من مليون و ٧٠٠ الف لاجىء يهددهم الجوع .. بل ان هذا الطوفان مازال مستمرا بمعدل ألفى لاجىء يوميا ..

- والمأساة الاقتصادية فى السودان تتمثل فى ارتفاع قيمة الديون الى قرابة عشرة مليارات دولار .. والمصيبة الاكبر أن فوائد هذه الديون التى تزيد على ٨٠٠ مليون دولارا سنويا تفوق العائدات المالية التى ترد الى البلاد ..

- وفى ظل الجفاف وطوفان اللاجئين والديون المتراكمة بفوائدها يرى المراقبون انه مالم يتم اصلاح الهيكل الاقتصادى ووقف طوفان اللاجئين - بالذات - سيعيش السودان - كلية - على المعونات الخارجية فقط !

عهد نميرى

تولى نميرى - ٥٥ عاما - السلطة فى السودان منذ عام ١٩٦٩ وظل يمارس سلطاته المطلقة حيث جمع بين مناصب رئيس الدولة والحكومة والاتحاد الاشتراكى وقيادة الجيش .. وفى ظل حكمه المطلق كان فى البداية ، اشتراكيا ، ثم انقلب على الاشتراكية وأصبح يمينيا .. ثم قبل أن يخلع حول نفسه الى « امام » للبلاد بعد أن لعب بآخر أوراقه ، وهى ورقة الشريعة الاسلامية ..

والمتاعب الاقتصادية التى عانى منها السودان بلغت ذروتها فى عهده .. وخروج الجماهيرية السودانية والاضراب العام الذى شل البلاد .. لم يكن ذلك سوى تعبيرا عن حالة اليأس التى أصابت السودانيين بسبب حكم النميرى .. واذا كان سخط الجماهير ناجما عن التدهور الاقتصادى وديكتاتورية الحكم .. فان مشكلة الجنوب ظلت ، بيت الداء ، .. فالنميرى جاء الى الحكم بانقلاب عسكرى بعد أن اكتشف الجيش - وقتها - عدم قدرة الحكومات المتعاقبة على انهاء الحرب الاهلية فى الجنوب .. فقط سقط النميرى نفسه - ايضا - بسبب فشله فى حل مشاكل الجنوب ..

معارضو نميرى

باعتراف المعلقين الغربيين وعلى رأسهم المعلق البريطانى شارلز ريتشارد يتمتع الشعب السودانى الشقيق بوعى سياسى كبير ، فهو شعب متطور بدرجة قد لايكون لها مثيل فى العالمين العربى والافريقى .

ويفخر السودانيون بتقاليدهم التى تعتمد على التنوع السياسى وعلى تراثهم من المؤسسات السياسية العريقة المستقلة التى ورثوها عن البريطانيين ..

وكان جعفر نميرى خلال حكمه قد نسف هذه المؤسسات كالقضاء والخدمة المدنية والبرلمان .. ولكنه عجز عن استئصال روح الاستقلال من الهيئات المهنية والاتحادات النقابية التى تحالفت للاطاحة بحكمه ..

والاضطرابات التى حدثت فى السودان فور ذهابه الى واشنطن للاستجداء كانت موجهة ضد ارتفاع غلاء المعيشة وسياسات الحكومة الاقتصادية .. وردد المتظاهرون هتافات مناوئة للولايات المتحدة وصندوق النقد الدولى - الذى خضع النميرى لمطالبه دون حس وطنى - .. وسرعان ماتحولت المظاهرات الى تعبير عن استياء عام شمل كل فئات الشعب « منهم الاطباء والمحامون » ..

من هنا .. فالشعب السودانى بأسره هو المعارض الرئيسى لنميرى .. فماذا سيتبقى له ..

ولكن .. ناهيك عن الانتفاضة الجماهيرية .. هناك عناصر معارضة ظلت تلازم حكم نميرى .. وهى جماعة الاخوان المسلمين وجماعة الصادق المهدى ، علاوة على التيارات السياسية الاخرى كالشيوعيين وغيرها .. كل هذه العناصر المناوئة لنميرى لم تسلم من أذاه .. والحديث عما فعله نميرى فى هؤلاء جميعا يطول .. ولكن بايجاز شديد ماذا كان سينتظر الشعب السودانى من حاكم مطلق انتهى به الامر الى أن يلقب نفسه بالامام والمفسر الاوحد لاصول الشريعة الاسلامية ؟!

ماذا ينتظر الجيش ؟

والآن .. بعد أن رحل نميرى عن الحكم .. ماذا ينتظر قادة الانقلاب الجديد ؟

- أمامهم مشكلة اقتصادية - قوامها عشرة مليارات دولار من الديون ..

- مطالب للهيئات والنقابات العمالية والاحزاب السياسية لعودة سريعة لحكم نيابى .

- الجفاف والقحط وطوفان اللاجئين

- وأخيرا تمرد الجنوب الذى يستنزف الاقتصاد ..

وفوق كل ذلك فان السودان فى حاجة ماسة الى « التنمية » التى تستلزم الاستقرار فى بلد عانى ٣٠ عاما من عدم الاستقرار السياسى ..

- ان السودان الذى يتطلع الآن الى الاستقرار فى حاجة الى اتحاد فيدرالى وسياسة اللامركزية ومنح سلطات كبيرة للاقاليم التى فرضت عليها فى الماضى السلطة فى الخرطوم « البعيدة » ..

- واذا كان قادة الانقلاب قد تعهدوا بانهم يمثلون مرحلة انتقالية لحكم مدنى آت فان المطالب الملحة العاجلة تتمثل فيما يلى :

أولا - التصفية الفورية لكافة أشكال المؤسسات الديكتاتورية التى أقامها نميرى ..

ثانيا - العمل السريع على نقل السلطة للشعب من خلال العودة الى الديموقراطية البرلمانية ..

ثالثا - اطلاق سراح الحريات الديموقراطية والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والتى فرضها النميرى ..

رابعا - صيانة وضمان استقلال السودان وسيادته الوطنية وتصفية القواعد والنفوذ الاجنبى والمحافظة على علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة جميعا ..

خامسا - صيانة الوحدة الوطنية والعمل على وقف نزيف الحرب الاهلية فى الجنوب من خلال الحوار الاخوى والحل الديموقراطى ..

سادسا - سيادة القانون واستقلال القضاء وفصل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية ..

سابعا - العمل على وقف التدهور الاقتصادى ورفع المعاناة عن كاهل الشعب ..

انها .. مطالب جماهيرية ملحة .. تضمن للسودان فى المرحلة المقبلة الاستقرار الذى فقده الشعب فى ظل أنظمة عفنة تسخر من مطالب الجماهير وتتمسك بعرشها ..

واذا كان قادة الجيش يفسرون استيلاءهم على السلطة بأنه مطلب جماهيرى للتخلص من نميرى .. فان الجماهير التى انتفضت لن تصمت مالم تلمس أن الحياة قد تغيرت وأنها ستعيش سودانا جديدا يرفض التبعية أو الاستجداء .. وبالطبع ترفض أيضا الديكتاتورية ..

رئيس نادى مصر للبترول يقول :

حبا فى الثقافة وليس كراهية لها

تلقت الشعب الرد التالى من أنور هشماوى رئيس نادى مصر للبترول تضمن ما يلى :

حقيقة الامر أن مسئولة بيت الثقافة تقطن فى منزل ملاصق لنادى مصر للبترول ، ولقد سعت جاهدة منذ أمد طويل الى انشاء هذه الحجرات بالنادى ، وقد سبق لها فى أعوام ٧٨ / ١٩٧٩ أن قامت بمحاولة الاستقرار بالنادى الا أن مسعاها لم يكلل بالنجاح ومع علمها بوجود قصر ثقافة الريحانى الذى يخدم منطقة الحدائق والمناطق المحيطة فقد كررت سعيها مستعينة هذه المرة بتزكية من الحزب الوطنى ، كما يتضح من خطاب طلب اقامة البيت ، كما أفاضت فى اعطاء الوعود وعقد الآمال على انشاء هذه الحجرات ، ثم تبين لنا بعد موافقتنا (أنها أرادت فيه أصدقاءها وأقاربها دون عمل أو يكون قريبا من بيتها وأن يكون نادى مصر للبترول هو الموقع الذى تستقبل فيه الثقافة أن يكون بيتها أو أن نشاط .

ولقد وافقنا لها كما سبق أن ذكرنا من منطلق ايماننا بدور الثقافة فى بناء الانسان المواطن ، ولو كنا نكره الثقافة ما وافقنا لها من قبل وما قرأنا فى صحيفتكم تلك الالفاظ التى تعفى أنفسنا من ذكرها ، فماذا وجدنا ؟

وجدنا دستة من الموظفات اللاتى يأتين فى أيام متفرقة ليجلسن فى الحدائق بلا عمل أو نشاط ، وتعلمون سيادتكم أن البيت لم يفتتح رسميا منذ عام ١٩٨٣ حتى الآن ، كما تصرح دوما مسئولة البيت .

وجدنا مشاكل لا تنتهى خلقتها هؤلاء الموظفات بلا عمل مع أعضاء النادى مشاكل وصلت بهم الى طرد الاطفال من أعضاء النادى من البيت بطريقة آذت مشاعرهم لخلاف بينهم وبين مسئولة البيت ترتب عليه اضرابهم عن العمل .

- وجدنا افتعالا لانشطة وهمية لا تتم يطالبون النادى بالاعلان عنها ثم يرجعون عن تنفيذها بما يوقع النادى فى حرج أمام الاعضاء .

- وجدنا استحداثا لانشطة لاتقرها الثقافة الجماهيرية ولا السياسة العامة للنادى ولا السياسة العامة للدولة تتمثل فى رغبة مسئولة البيت فى عمل رحلة لمدينة بورسعيد للتسوق ثم تحدد بنفسها اشتراكا للاعضاء مغالى فيه (ضعف الاشتراك الذى يقرره النادى فى مثل هذه الرحلات) لتستغل فيه سيارات الثقافة الجماهيرية فى جلب البضائع من المدينة الحرة ، فهل هذه ثقافة ؟

- وجدنا استغلالا سيئا لمرافق وامكانيات النادى ، حيث الافلام التى يعرضونها يدفع النادى فى مقابل عرضها ، والانشطة التى يطلبون تنفيذها تكون من ميزانية النادى أيضا وتحدد مواقيت الانشطة فى الوقت الذى تراه مسئولة البيت وأخيرا تأتى الانشطة بصورة هزيلة ومتواضعة بالمقارنة بما تكبده النادى فيها من نفقات .

ونادى مصر للبترول لو تعلمون ناد عريق وراسخ به من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية ما يمكن أن يشرف أكبر الاندية فى مصر وفيه مسئولون معينون لتنفيذ هذه الانشطة والاشراف عليها ، كما أن فيه من الامكانيات ما يعطى أنشطته التى تتم بصورة سليمة منتظمة من [illegible] بها كل أعضائه .

وعندما وافقنا على انشاء البيت كان هدفنا هو تنظيم الاستفادة بامكانيات النادى وامكانيات الثقافة من خلال تنسيق منطقى بينهما لا اهدار لامكانيات النادى وتعطيل لامكانيات الثقافة .

ان لجنة النشاط الثقافى والاجتماعى بالنادى موجودة منذ وجد النادى وحتى الآن ، وتمارس رسالتها قبل انشاء البيت ومن حقها أن تعمل دون احباط ودون تبديد لمواردها .

أما فيما يتعلق برغبتنا السابقة فى تغيير مسمى البيت ، ذلك التغيير التافه ، فتلك التفاهة لها مبرراتها :

١ - أن بيت الثقافة الذى ينشأ فى أرض أى نادى لخدمة أعضاء هذا المكان الذى استضافه فيه .

٢ - أن عدد أعضاء النادى يربوا الذين هم أعضاء بالنادى لايتجاوزون النادى من الطبيعى أن يأخذ اسم كافة انحاء الجمهورية ، وهم العاملون الذى وصفتمونا بسببه باللفظ المؤدب بقطاع البترول ، وكون أن البيت يخص منطقة الحدائق فمن المقصود أن تقتصر خدماته على القاطنين تلك المنطقة فقط .

٣ - عدد القاطنين بمنطقة الحدائق المائتى عضو . فاذا علمنا أن اللائحة الداخلية للنادى ونظامه الاساسى لا يسمح بارتياده الا للاعضاء بصفته ناديا خاصا ، فان اطلاق مسمى بيت ثقافة الحدائق على هذا المكان يخصص للمائتى عضو فقط وبالتالى تكون قد تجنينا على باقى مواطنى منطقة الحدائق الذين من حقهم التمتع بأنشطة البيت رغم عدم استطاعتهم دخول النادى كما أن ذلك مدعاة الى عدم اهتمام الاعضاء من خارج المنطقة بأنشطة البيت ، لتصورهم أنه خاص بالحدائق فقط وأنه كيان غريب عن نادى مصر للبترول .

٤ - أن مسماة الذى طلبته مسئولة البيت هو نفسه حجتها عند القصور أو التسويف أو عرقلة النشاط وهو ما ذكرتموه فى جريدتكم أنها تتبع جهة خارجية بعيدة عن ادارة النادى وهى ليست مسئولة أمام ادارة النادى ، اذن فادارة النادى التى تؤمن ممتلكاتها والتى تمدها بالكهرباء والمياه والتى توفر لها النظام والنظافة والتى تصرف لها من ميزانيتها والتى تعلن لها عن أنشطتها لا علاقة لها بها فأى صورة تكون تلك العلاقة ؟

معنى ذلك أن اطلاق مسمى بيت ثقافة النادى سوف يترتب عليه و

- زيادة حجم المستفيدين من البيت ليصبح كل العاملين بقطاع البترول .

- يتمشى مع نظام النادى ولوائحه دون أن يظلم جيرانه المحيطين به من غير الاعضاء .

- يبرز النفقات التى يتكبدها النادى فى سبيل قيام البيت بأنشطته

- يخلق التنسيق اللازم لعدم اهدار الامكانيات فى أعمال مزدوجة متضاربة .

أنها تريه مكانا بجانب منزلها تقضى به وقتا طيبا دون عمل أو تبعثر فيه موارد النادى فى مجالات غير هادفة أو جادة أو تستقبل أصدقاءها ومريديها .

اننا نملك بالنادى خارج نطاق البيت مكتبة عامة كبيرة ومكتبة للطفل وقاعات مجهزة للعروض السينمائية

صيفا وشتاء ومدارس للتعليم الامهات المهارات المنزلية المختلفة ومدارس لمحو الامية وفصول لتقوية اللغات للابناء ولاولياء الامور من الاعضاء ولدينا لجان للرحلات وأخرى للحفلات .

تعقيب « للشعب » :

لقد التزمنا فيما نشرناه بالمستندات الرسمية الصحيحة وكان حرصنا على بيت الثقافة فى نادى مصر للبترول انطلاقا من حرص عام على انتشار منابر الثقافة فى كل انحاء مصر ، والملاحظ فى رد رئيس نادى مصر للبترول انه يتضمن تقييما لعمل المسئولية عن البيت وهم تابعون لوزارة الثقافة وتقييم ادائهم من اختصاصها وحدها وليس من اختصاص سيادته .

□□ ابراهيم شكرى فى المنوفية :

نشارك بالمؤتمرات الدولية بشرط ألا تكون فيها إسرائيل



● المهندس ابراهيم شكرى وعبد الحميد بركات وفتحى تركى ومحمد غانم خلال لقاء الحزب بالمقر الجديد بالمنوفية

قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى يوم الاربعاء الماضى بافتتاح مقر جديد للحزب بمدينة شبين الكوم منوفية .. وعقد لقاء تنظيمى باعضاء وقيادات الحزب بالمحافظة من مراكز تلا وسرس الليان والشهداء وبركة السبع ومنوف والباجور واشمون ومركز وبندر سرس الليان .

وقد شارك فى اللقاء عبد الحميد بركات الامين المساعد للحزب وامين التنظيم ومحمد غانم امين الحزب بالمحافظة .

وفى هذا اللقاء دار حديث وحوار حول كامب ديفيد ونتائجها على المنطقة والتسهيلات التى أعطاها السادات لامريكا بالمنطقة وأحداث السودان الشقيق .. والعلاقات العربية .. والدور التأثيرى الذى يمكن لامريكا أن تلعبه ان ارادت للتأثير على اسرائيل .. وعن بقاء نميرى فى مصر ومدى تأثير ذلك على العلاقات بين الاخوة السودانيين وزيارة الرئيس مبارك للعراق رغم عدم وجود تمثيل دبلوماسى بين البلدين .

واستمر اللقاء حوالى ٣ ساعات متصلة أكد خلالها ابراهيم شكرى ان حل القضية الفلسطينية يحتاج قوة العرب مجتمعين وتحركهم الايجابى .. وقال ان دعوتنا دائما أن تكون هناك علاقات متوازنة مع الشرق والغرب .. وان حزب العمل الاشتراكى يسعى دائما للمشاركة فى المؤتمرات الدولية مادام ليس بها تواجد اسرائيل .

وقد تحدث المواطنون عن المشاكل التى يعانون منها وكيف ان السلع المدعومة لا تصل اليهم وضربوا مثالا بتوزيع الدقيق وأشاروا الى ان الدقيق يحصل عليه أعضاء المحليات وأقاربهم ولا يصل الى المستحقين من المواطنين ..

كما تحدث عبد الحميد بركات عن الدروس المستفادة من معركة انتخابات مجلس الشعب الماضية وأكد ان مسئولية الانتشار الحزبى تقع على عاتق كل عضو بالحزب ولا تقتصر على فرد أو أفراد بعينهم ..

وكان محمد غانم أمين المحافظة قد استعرض فى البداية مراحل نشأة حزب العمل بالمنوفية واستعرض الحركة السياسية بمحافظة المنوفية خلال السبعينات وقال ان الهدف حاليا هو الوصول فى ٨٥ الى شعبية لحزب العمل الاشتراكى فى كل قرية .

اتحاد المحامين العرب يحيى انتصار شعب السودان

ارسل فاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب برقية الى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب قال فيها :

تحيى الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب انتصاركم لارادة الشعب السودانى التى عبر عنها فى انتفاضته العارمة ، المجيدة ضد حكم الفرد المتسلط وانتصارا للديمقراطية والوحدة الوطنية وكفالة كل الحقوق الاساسية والحريات العامة للانسان السودانى والغاء لكل قوانين القهر والقمع والاذلال والمهانة مما يوفر الديمقراطية وحقوق الانسان واستقلال القضاء .

وتحيى فيكم اصراركم بتسليم السلطة للشعب الذى عانى كثيرا من القهر والتسلط من سياسات الخضوع والمهانة والتجويع .

لقد ظل اتحاد المحامين العرب يناهض سياسات واجراءات القهر والقمع ضد جماهير الشعب وظل يناشد ان لا سبيل لانهاء مسلسل هذه السياسات والاجراءات الا بتسليم الشعب السودانى للسلطة حيث تبزغ عندها فقط شمس الحرية والوحدة الوطنية والديمقراطية وكفالة الحقوق الاساسية والحريات .

نشد على أيديكم ونتمنى لكم كل التوفيق ولشعب السودان النصر المؤزر .

متى تعود

روح باندونج فى العالم ومصر ؟!

وفود ١٠ دول فى احتفال لجنة التضامن المصرية فى ذكرى باندونج

تقيم اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقى احتفالا عالميا بالذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونج يوم ٢٥ ابريل القادم بالاشتراك مع المركز الدبلوماسى .

وقد تم توجيه الدعوة لكل من العراق والجزائر وفيتنام واثيوبيا وكونغو برازفيل والاتحاد السوفيتى وغانا والسودان وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى السيدة بندرانيكا .

وسوف تقدم اللجنة المصرية ورقة بحث عن باندونج وحركة التضامن الاسيوى الافريقى .

وكان هذا المؤتمر الاسيوى الافريقى قد بدأت أولى جلساته التاريخية فى ١٨ ابريل من عام ١٩٥٥ وانتهى فى الرابع والعشرين من نفس الشهر .

ومؤتمر باندونج كان بمثابة « نواة » أو حجر أساس لتحالف المجتمع الدولى ضد ظاهرة الصراعات والنزاعات الدولية ..

فقد كان المؤتمر الذى اشتركت فيه ٢٩ دولة افريقية وآسيوية يهدف الى تحقيق التعاون الافرو آسيوى لابعاد شبح التوترات الدولية فى وقت بدأ فيه العالم عصر الذرة وانتاج الاسلحة الهيدروجينية .. وكان وقتها يعيش العالم أيضا فى حالة حرب عقائدية .. أطلق عليها اسم الحرب الباردة

وكان المشاركون فى المؤتمر - وقتها - يواجهون استعمارا متعدد الهويات يخشى أن ينزع البساط من تحت أقدامه وينتزع منه أصحاب الحق المستعمرات التى استولى عليها فى القرون الماضية وخاصة الاستعمار الفرنسى الذى كان يستولى على تونس والجزائر والمغرب .. وكذلك الاستعمار الهولندى الذى كان يستولى على غينيا الجديدة ..

من هنا جاء المؤتمر ليقول « لا » فى وجه الاستعمار و « نعم » لحق الشعوب فى تقرير مصيرها ..

ولقد انعقد المؤتمر فى ظروف بالغة الاهمية لحركات التحرر الوطنى فى منتصف الخمسينات ، فى وقت كان الاستعمار لايزال يصول ويجول .. وكانت القوى الاستعمارية العظمى تسخر وتتهكم على الدول الصغيرة .. وكانت الصين - للاسف - غير معترف بها فى الامم المتحدة .. وهكذا جاء انعقاد المؤتمر متحديا للاستعمار .. ويقول : نحن الصغار الذين تدرك المظالم التى أصابتنا نقدر على التحدى » !

على كل حال .. فان المؤتمر أصدر ١٠ مبادىء يسجلها التاريخ .. وهى لاتزال ركيزة .. أو « الروح » التى يبحث عنها العالم المتخم بالازمات والتوترات والنزاعات والصراعات والحروب ..

فقد أكد المؤتمر على هذه المبادىء :

- احترام حقوق الانسان الاساسيه ومبادىء وأهداف الامم المتحدة ..

- احترام سيادة الشعوب وسلامة أراضيها .

- الالتزام بالمساواة بين جميع الاجناس وبين جميع الامم كبيرها وصغيرها ..

- الامتناع عن أى تدخل فى الشئون الداخلية لاى بلد كان ..

- احترام حق كل أمة فى الدفاع عن نفسها انفراديا أو جماعيا وفقا لميثاق الامم المتحدة ..

- الامتناع عن استخدام التنظيمات الدفاعية لخدمة المصالح الذاتية لاية دولة من الدول العظمى ..

- الامتناع عن الضغط على الدول ، وتجنب التهديدات العدوانية أو استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية والاستقلال السياسى لاى بلد ..

- تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية ..

- تنمية المصالح المشتركة والتعاون الدولى المتبادل ..

- احترام العدالة الاجتماعية ..

هذه المبادىء التى أعلنها مؤتمر باندونج منذ ٣٠ عاما لا تزال تصلح لواقعنا الدولى المرير ..

فكما قال سكرتير عام الامم المتحدة السابق كورت فالدهايم : انها ركيزة أساسية للعلاقات الدولية وبداية عهد جديد من العلاقات بين دول العالم ..

كما أن أفكار باندونج تلائم سياسة النضال الحالى ضد الامبريالية العالمية ومختلف أشكال الاضطهاد العنصرى والاستعمارى ..

واذا كنا نحتفل فى هذه الايام بالذكرى الثلاثين لباندونج ، فانه يلزم بالضرورى أن نتعرف على الحقائق والنتائج التى تمخضت عن هذا المؤتمر الذى يعد من أهم الانجازات الدولية فى التاريخ السياسى للعالم .

من أهم هذه النتائج :

أولا : خروج ثورة يوليو ١٩٥٢ المصرية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الى المحافل الدولية واعجاب كل الذين شاركوا - من رؤساء وزعماء - فى هذا المؤتمر بعبد الناصر الذى يعد أحد مهندسى مؤتمر باندونج - فقد حقق عبد الناصر صداقات دولية مع شخصيات عالمية مثل سوكارنو ونهرو وغيرهما من الزعماء الآسيويين والافريقيين .

وقد اكتشف المجتمع الدولى وقتها انه يتعامل مع شخصية سياسية بارعة وليس مجرد ضابط ثورى يقود ثورة فى مصر ..

ويكفى القول ان مصر الثورة بدأت الانطلاقة الدولية منذ انعقاد مؤتمر باندونج فى عام ١٩٥٥

ثانيا : ان مؤتمر باندونج هو الخلفية الضرورية لقيام حركة عدم الانحياز فهو الذى وضع النواة وأفرز شخصيات عالمية افرو آسيوية تتطلع الى عدم الانحياز والحياد الايجابى .. ومن باندونج بدأ التمهيد لتأسيس حركة عدم الانحياز بادخال العنصر الاوربى فيها .. وهذا العنصر كان حيويا وفعالا .. الا وهو الزعيم اليوغوسلافى تيتو الذى شارك نهرو الاسيوى وناصر الافريقى فى تأسيس حركة عدم الانحياز .

ثالثا : ان مؤتمر باندونج هو أول تجمع دولى يشيد بشعب فلسطين ويعلن تأييده المطلق لحق هذا الشعب فى تقرير مصيره .. صحيح ان الامم المتحدة أصدرت قرارات قبل انعقاد « باندونج » تؤيد ذلك .. ولكنها قرارات لا حول لها ولاقوة

رابعا : ان مؤتمر باندونج كان انعقاده تأكيدا لعدم فاعلية الامم المتحدة فى تنسيق التعاون الفعال لحفظ السلام فى المجتمع الدولى .

ولكن هذا لا يعنى التقليل من شأن هيئة الامم المتحدة .. بل ان « باندونج » هو تدعيم لكيانها الدولى وحفاظا على هيبتها كتنظيم سياسى يضم مختلف الدول المستقلة ..

خامسا : ان مؤتمر باندونج كان له الفضل فى تعرية الاستعمار ودق المسمار الاخير فى نعشه .. فقد سقطت الامبراطورية البريطانية فى حرب السويس عام ١٩٥٦ نتيجة الصحوة الدولية التى استمدت جذورها من « باندونج » .. وسقطت الامبراطورية الفرنسية فى الستينات كذلك ..

سادسا : ان مؤتمر باندونج جعل « الكبار » أو القوى العظمى تعيد حساباتها مع الدول الصغيرة المستقلة .. فقد نجح باندونج فى مواجهة أطماع القوى العظمى وتحديها ..

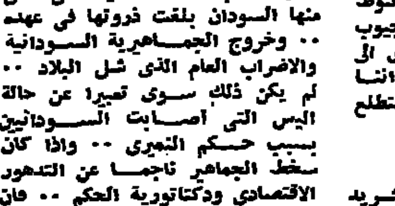
على كل حال .. نحن نحتفل بالذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونج .. ونأمل أن تعود روح باندونج المفقودة الآن بسبب الصراعات والنزاعات ..

تبادل الرسائل بين الملك حسين وبيريز

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الملك حسين عاهل الاردن وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل تبادلا مؤخرا رسائل حول تحسين مستوى معيشة السكان فى الضفة الغربية وحول أوجه التعاون بين الجانبين فى هذا الشأن .

وقالت الصحيفة ان تبادل الرسائل بين الاردن واسرائيل تم قبل حوالى أسبوعين عن طريق وفد أمريكى زار المنطقة مؤخرا برئاسة هوارد كوادرون رئيس مجلس أمناء الجاليات اليهودية فى الولايات المتحدة سابقا .

وأوضحت الصحفة ان كوادرون يرأس حاليا هيئة تضم أعضاء من اليهود العرب من الولايات المتحدة من ذوى النفوذ



امبراطور هيئة النقل العام

عضو بمجلس الشورى حول النقابة إلى عزبة خاصة

كتب احمد الكتانى :

هو إذا امبراطور هيئة النقل العام .. وعضو بمجلس الشورى تمكن بالتزوير من السيطرة على اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة .. واستطاع ان يحقق لنفسه تسوية مزورة ضم بها ثمانى سنوات لمدة خدمته بالنقل العام .. كما وزع شقق المساكن على المحاسيب والمقربين منه .. بلغت عدد المخالفات التى ارتكبها ست مخالفات متنوعة اهم القضايا والتلبيات .

اسمه موسى خضر محمد بدا حياته موظفا بسيطا بمرتب ١٢ جنيها ولكن طموحه دفعه الى الالتحاق بالجهاز الحكومى . للتمرغ فى تراب الميرى فتقدم للعمل بهيئة النقل العام فى سنة ١٩٥٩ ومنذ ذلك التاريخ فتحت ليلة القدر ابوابها له ، حتى اصبح اليوم عضوا بمجلس الشورى فى غمار زحام عصر الفوضى والانفتاح .

تسوية مزورة

وبعد دخوله مجلس الشورى ، بدأ يمارس مهامه فى تحويل النقابة والهيئة الى عزبة خاصة ورغبة منه فى اللحاق بقطار الترقى تقدم بشهادة مزورة الى هيئة النقل العام مستخرجة من جمعية شاترمة الخيرية فى ١٩٧٥/٦/٧ ، عليها ختم غير مطموس وغير واضح المعالم على الاطلاق وتقول الشهادة انه كان يعمل بالجمعية فى المدة من ١٩٥٢/٧/٢٤ حتى ١٩٥٩/٣/١ فى حين ان الجمعية لم يكن لها وجود فى هذا التاريخ ، فقد اشهرت الجمعية فى عام ١٩٦٧ فقط ، ومسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٦٧/٣٢٥ .. فايهما تكذب الشهادة التى تقدم بها ام رقم الاشهار الذى يؤكد انها اشهرت فى عام ١٩٦٧ .

ولما فشلت محاولته الاولى تقدم بشهادة ثانية لضم مدة ثماني سنوات الى مدة خدمته بالهيئة ، رغم ان الشهادة الاولى المستخرجة من جمعية شاترمة ، بها ٥ سنوات فقط .. تناقض غريب !

فقد تقدم عضو مجلس الشورى بطلب مؤرخ على الاطلاق الى مدير شئون العاملين بالهيئة وارفق بالطلب شهادة ثانية استخرجها من نادى الطيران بتاريخ ١٩٧٥/٧/١ ، تتضمن انه كان يعمل بالنادى فى المدة من ١٩٥٠/١٠/١ حتى ١٩٥٨/١١/١٠ ، فايهما تصدق للمرة الثالثة شهادة شاترمة ، ام شهادة نادى الطيران ؟! فكل من الشهادتين تؤكد انه كان يعمل بها فى نفس المدة . وللاسف فان الهيئة وافقت فى المرة الثانية وسهلت له التحايل على القانون ، وكان على المسئولين ان يدركوا انه لو كان مطلبه عادلا ، لتقدم اولا الى الهيئة بالشهادة التى تتضمن المدة الاطول ٨ سنوات شهادة نادى الطيران ، مع العلم بان الهيئة لم توافق على ضم مدة الخدمة له الا فى سنة ١٩٨٠ مما يؤكد انه استخدم نفوذه كعضو بمجلس الشورى لتحقيق التسوية ، رغم ان القانون لا يسمح بضم مدة العمل بالقطاع الخاص « نادى الطيران » الى مدة الخدمة بالقطاع العام « النقل العام » .



● د. صبحى عبد الحكيم

تزوير الانتخابات

وتعددت مواهب عضو مجلس الشورى فانتقل من التلاعب فى الاوراق والشهادات الادارية الى التلاعب فى الانتخابات الى حد التزوير ! ، ولعله فى ذلك كان متأثرا بانتمائه الى الحزب الوطنى الحاكم الذى ضم بين صفوفه عددا من ترزية القوانين وخبراء تزوير الانتخابات ، فقد فوجئ العاملون بهيئة النقل العام بنجاح موسى خضر فى انتخابات النقابة التى اجريت يوم ١٣-١٠-١٩٨٣ ، رغم انه يتمتع بكم لا بأس به من كراهية العمال ، لانه لم يحقق شيئا مفيدا لهم خلال عمله بالنقابة منذ عام ١٩٧٣ وحتى اليوم ، مما اضطر عددا من العمال وهم فتحى عباس احمد ، واسامة ابراهيم جمعة ، وعبد الرحيم سالم محمد ، وفايد عوض ابراهيم ، وعبدالعزيز توفيق كامل ، ورجائى احمد ابراهيم ، الى اللجوء للقضاء برفع دعوى ببطلان نتائج هذه الانتخابات ، وجاء حكم محكمة شئون العمال الجزئية فى القضية رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨٤ ، مؤكدا حدوث تزوير ، حيث حكمت المحكمة فى جلستها يوم الاحد (٣١-٣-١٩٨٥) ببطلان هذه الانتخابات والزام المدعى عليهم ومنهم موسى خضر رئيس النقابة بتحمل اتعاب المحاماة ومصاريف القضية ودفع مبلغ قدره عشرة جنيهات .

اهدار المال العام

وقامت نفس المجموعة بكشف انحرافات مالية قام بها موسى خضر ومجموعته تمثلت فى صرف عدد من الشيكات من اموال النقابة بصفته الشخصية لا بصفته النقابية ، كما تنص على ذلك القوانين . وتم ابلاغ النيابة والنائب العام بهذه الوقائع ، فقيدت القضية برقم ٢٥١٤ لسنة ١٩٨٤ بنيابة الازبكية . الا ان العضو حاول طمس الموضوع ، فتقدمت المجموعة ثانية بتظلم رقم ٨٥/٣٦ الى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة والذى امر فى شهر فبراير ١٩٨٥ باعادة فتح ملفات القضية ، حفاظا على المال العام ، والتصدى لكل محاولات التلاعب فيه .

ولم تتوقف اعمال العضو عند هذا الحد بل تعدته الى استغلاله غير المشروع لمعدات وآلات وورش هيئة النقل العام بالبساتين لصنع بوابة حديدية ، استخدمها كبوابة لحوش مدفن بلدته « شاترمة » الموجود بمنطقة الغفير بمدافن الغفير بالقاهرة . وقامت مجموعة من العاملين بالهيئة بابلاغ نيابة المعادى التى حررت محضرا برقم ٩٨٨ ادارى لسنة ١٩٨٥ لان هذا مخالف للقانون ومازالت القضية رهن التحقيق .

اصحاب النفوذ

واستمر العضو فى اعماله العظيمة فقام بتوزيع ست شقق على المقربين اليه ، وهذه الشقق كان محافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى ابو طالب قد خصصها للتوزيع على عدد من العاملين بجراج جسر السويس من ذوى الظروف الاجتماعية الملحة ولكن سيادة العضو وزعها حسبما استهوت نفسه .. وقيدت هذه الواقعة بقسم النزهة بالمحضر رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨٥ .

اننا نطالب الجهات المختصة فى الدولة وعلى راسها مجلس الشورى والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس بالتحقيق فى هذه الوقائع التى ذكرناها حتى نحفظ لمجالسنا البرلمانية نزاهتها .

شهادة خبرة

تشهد الجمعية الخيرية بشاترمة بأن السيد / موسى خضر محمد محمود كان يعمل بالجمعية بوظيفة [illegible] بمرتب شهرى قدره ٥٠٠م ١٢ جنيها اثنى عشر جنيها شهريا [illegible] فى المدة من ١٩٥٢/٧/٢٤ حتى ١٩٥٩/٣/١ وكان يقوم [illegible] على الوجه الأكمل ..

وقد ترك العمل بناء على رغبته واستلم جميع مستحقاته .

وهذه شهادة منا بذلك بناء على طلبه .

تحريرا فى ١٩٧٥/٦/٧

● ايهما تصدق شهادة شاترمة

شهادة

يشهد نادى الطيران بأن السيد / موسى خضر محمد كان يعمل لدينا بوظيفة مرشد ادارى بالنادى اعتبارا من ١٩٥٠/١٠/١ حتى ١٠ نوفمبر سنة ١٩٥٨ .

وقد أعطيت هذه الشهادة لتقديمها لجهة عمله ..

مصطفى محمد جمال

تحريرا فى ١٩٧٥/٧/١

ام شهادة نادى الطيران ..

عودة الى القائمة النسبية

باسم الشعب — بقلم : ابراهيم الزيادى

والاحداث تتلاطم من حولنا ، ويتعين علينا الا ننسى قضيتنا الرئيسية وهى قضية الديمقراطية .. فهى ثورتنا فى هذه الظلام ، وهى دليلنا فى هذه التيه .. وهى عنصر اساسى ورئيسى فى تحقيق آمالنا واماتينا نحو الحرية والخير والرخاء .. فلا سبيل لاصلاح احوالنا كلها ، الداخلية والخارجية ، الا بالايمان بضرورة الديمقراطية اسلوبا ومنهجا ، وطريقا لحياتنا ، وممارسة ذلك فعلا وحقيقة ، وليس مجرد التشدق بالفاظ رنانة ، وترديد شعارات زائفة .

وقد راينا ، فى فترة من فترات كفاحنا السياسى ، ان يكون الانتخاب بالقائمة النسبية ، تلافيا للسلبيات التى ظهرت عن طريق الانتخاب الفردى .. واستبشر المواطنون خيرا ولكن سرعان ما قامت السلطة بوضع الشروط والقيود التى جردتها من كل المزايا ، بل والصقت مساوئ اخرى كثيرة ومتعددة .

وكان من هذه القيود ، قصر القائمة على الاحزاب ، دون غيرها ، فى الوقت الذى لا تزال هناك قيود قانونية على تكوين الاحزاب ، ومنها حرمان الاحزاب التى لم تحصل على ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية اى فى جميع الدوائر التى تقدمت فيها الاحزاب او لم تتقدم فيها ، من التمثيل النيابى ، بل اكثر من ذلك منه ما تقرر استئثار الحزب الذى تحسب له اعلى الاصوات فى كل دائرة على الاصوات التى نالها فعلا وحقيقة الحزب الآخر ، او الاحزاب الاخرى .. ومنها ضرورة ان يتقدم كل حزب بعدد كامل من المرشحين فى الدائرة ، ونصف المطلوب ، النصف اصلى والنصف الآخر احتياطى مع اتساع مساحة الدائرة ، وقد يصل الامر بمحافظة ، مثل كفر الشيخ ، ان تكون دائرة واحدة ، مطلوب ١٤ نائبا فيها ، وعلى كل حزب ان يتقدم بـ ٢٨ مرشحا ، اصليا واحتياطيا ، وغير هذا من القيود بالنسبة لاسماء المرشحين ، وترتيبهم ، وما سمى .. مقعد المرأة .. وغير ذلك .. وكل ذلك من أجل ان يضمن الحزب الحاكم اغلبية ساحقة فى مجلس الشعب ، وان كان هذا على حساب الديمقراطية ، وعلى حساب التمثيل النيابى الصحيح لارادة جماهير الشعب .

واذا كان هذا الفعل ، الذى قد يعتبر جريمة فى حق الوطن ، قد مد فى سنوات الحكم للحزب الحاكم ، ولكنه قد تاخر بمسيرة الديمقراطية السليمة خطوات وخطوات ، وسنوات وسنوات .. وظهرت فضائح امثال « مصطفى السعيد » وغيرها ، دون اتخاذ اجراء حاسم فى هذا الشأن ، وكان هذا الامر يتغير كثيرا لو كانت هناك ديمقراطية سليمة ، وتمثيل نيابى صحيح ، بل ربما خشى مثل هؤلاء من مجرد التفكير فى ارتكاب الجرائم لوجود معارضة قوية مخلصة صادقة فى اداء واجبها .

أقول هذا بعد أن قررت الحكومة الفرنسية اخيرا العودة الى تطبيق نظام الانتخاب بها عن طريق القائمة النسبية بعد أن كانت قد تركته وعادت الى الانتخاب المباشر .. مستهدفة الوصول الى تمثيل جميع الآراء والاتجاهات النسبية تمثيلا صحيحا ، وليس الوصول الى الاغلبية يحصل عليها حزب معين .. واذا كانت قد اشترطت حصول القائمة على ٥٪ من اصوات الناخبين قائما على مستوى الدائرة وليس على مستوى الجمهورية .. وان توزع الاصوات (التى تقل عن ٥٪) على سائر القوائم الاخرى فى الدائرة وبنسبة ما حصلت عليه كل قائمة من اصوات .. ونرجو ان ننبه الى ان عدم حصول اى قائمة على ٥٪ فى دائرة لا يحرم الحزب من تمثيله لدوائر اخرى اذا كانت الاصوات التى حصل عليها فى هذه الدوائر تتيح له هذا التمثيل بنائب او اكثر .

★★★

ولا اظن وجود اختلاف بيننا ، نحن المعارضة ، وبين مفهوم القائمة النسبية كما تطبقها فرنسا ، وان هذا المفهوم هو ما استهدفت اليه المعارضة عندما طالبت بتطبيق نظام الانتخاب بالقوائم النسبية ، ووافقتها الحكومة على ذلك .. ثم اخذت تضع الشروط والقيود لتتخلص من كل مميزات النظام .. بل وربما يضيف مثالب جديدة لكل ما عانيناه من الانتخابات قبلها .. فمع القيود على تكوين الاحزاب ، ومنع المستقلين من الترشيح ، ورفض سن القوانين واللوائح التى تكفل ضمانات حقيقية لاجراء انتخابات سليمة وصحيحة ونزيهة ، وتخضع لرقابة قضائية حقيقية وكاملة .

واستطاع الحزب الحاكم ان يحصل على اغلبية ساحقة بكل الطرق والوسائل ، بما فى ذلك تزوير الانتخابات وتزييف ارادة الشعب ، وظن ان هذه الاغلبية هى الحماية لكل ما قد يرتكب من جرائم .. فكل مسئول يستبعد القضاء من نظر ما ينسب اليه من اتهامات ، ويحتمى بمظاهرة من نواب الحزب الحاكم تؤيده وتشجعه ، بل وتحرضه ، ولذلك عم الفساد وقتا وساد .. وهذا وحده يدعونا الى ان نراجع أنفسنا ، هل نحن جادون فى مسيرة الديمقراطية ؟!

اذا كنا جادين فعلا قولا وايجابيا ان نتخلص من الشروط والقيود الموضوعية على نظام الانتخاب بالقائمة النسبية ، والتى شوهتها ، ووصمتها بكل المثالب والعيوب .. وهذا هو المفتاح للديمقراطية حيث يجب ان نبدأ من تمثيل حقيقى صادق لارادة الجماهير لا يتأتى الا بانتخابات حرة ونزيهة وعن طريق القوائم النسبية ، المبرأة من الشروط والقيود ، كما يفهمها المواطنون الاحرار ، ليس فى فرنسا وحدها ، وانما فى كل بلد حر ديمقراطى ؟

أراضى هيئة الأوقاف فى العجمى ضاعت عليها !!

استولى عدد من المواطنين بالاسكندرية على اكثر من ٧٠ فدانا بحى العجمى ملك هيئة الاوقاف الخيرية ، واستخدمت عقودا مستندات مزورة تثبت ملكيتها للارض وحصلت على حكم ابتدائى من محكمة الاسكندرية الدائرة ٦٦ بصحة ونفاذ العقد فى القضية رقم ٤٧٧٧ لسنة ٤٩٧٧ .

ومنذ شهور قررت الدولة توزيع الارض بعد تقسيمها على العاملين عن طريق نقاباتهم الفرعية وحددت الثمن ودفعت بابى الحجز واسرع الالف للترشيح [illegible] الارض الجديدة كروكيا فى خرائط ..

ولكن المفاجأة كشفت استيلاء عائلة رجب على الارض التى تم توزيعها .. فنشأ نزاع قانونى بين المعتدين وهيئة الاوقاف التى استيقظت مؤخرا لتطعن امام محكمة استئناف الاسكندرية فى صحة ونفاذ العقد الابتدائى رقم ٤٠٤ لسنة ١٩٧٦ باسم فاروق رجب وآخرين والتى تحدد لنظره جلسة ٢٨ مايو الحالى .. فلمن المتضررون لجميع المختصين من هيئة الاوقاف التى تراخت فى حماية حقوقها [illegible] حقوق الآخرين .

التلوث أمامكم والجفاف من خلفكم

التقطت عدسة الزميل المصور ابراهيم [illegible] هذه الصورة لاحدى قريات كفر الجارى بمحلة [illegible] تقوم بتفريغ حمولتها بترعة القاصد ، ليستخدم بدوره فى زيادة تلوث المياه التى قد نضطر لشربها ذات يوم ، بسبب موجة الجفاف التى تعانى منها الزراعة والتى توشك ان تهددنا فى مصر [illegible] منابع نهر النيل ، ويبدو ان سائق العربة راى ان هذا افضل علاج لمشكلة الجفاف وذلك لانعدام الرقابة الرسمية والشعبية .. وهكذا اصبحنا محصورين بين التلوث والجفاف !

جوال الدقيق بثمانية عشر جنيها والرغيف بقرشين فى اسيوط

جوال الدقيق البلدى بمحافظة اسيوط يصل الى ثمانية عشر جنيها .. اصدرت مديرية التموين تعليماتها ببيع الدقيق البلدى حرا بعد ان كان مربوطا على البطاقات التموينية بواقع ٢٥ كيلو للبطاقة . مع رفع سعر الجوال الى احد عشرة جنيها بدلا من ستة جنيهات .. وتوافق هذا مع رفع سعر الرغيف الى قرشين بدلا من قرش وذلك بالنسبة لبعض المخابز - والتى اعلن انه سيبقى الرغيف ابو قرش مع ابو قرشين - وهذا الاسبوع فوجئ الجماهير بان كل المخابز اصبحت بقرشين واصبح الرغيف اسوأ من سابقه ابو قرش . كما ان عدم الزام اصحاب المستودعات ببيع الدقيق على البطاقات التموينية جعل سعر الجوال ثمانية عشر جنيها فى السوق السوداء . ومن الجدير بالذكر ان الحزب الوطنى عند رفع سعر الجوال الى حد عشر جنيها بشر بحل ازمة الدقيق وان الحل لتوافر السلعة هو ان تكون حرة ويرفع سعرها .

شهادة تقدير للدكتور قاسم عبده قاسم

منحت رابطة الادب الحديث شهادة تقدير للدكتور قاسم عبده قاسم عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى واستاذ ورئيس قسم التاريخ بآداب الزقازيق . وذلك فى احتفال اقيم بالرابطة ، تقديرا لجهوده واعماله فى مجال الدراسات الادبية والتاريخية .

ومما يذكر ان الدكتور قاسم حاصل على جائزة الدولة التشجيعية عن كتابه « دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى فى عصر السلاطين المماليك »

صوت القرية

بقلم عبدالحميد غازى

قراقوش شركة وسط الدلتا الزراعية بقطاع الحامول

تحدثنا فى المقال السابق عن بعض المأساة التى يعيشها الناس فى منطقة الحامول ووعدنا بمتابعة الحديث عن باقى مشاكلهم مع المفوض على شركة وسط الدلتا الزراعية الذى لم اتشرف بمعرفته حتى الآن وبالتالى لا توجد بينى وبينه خصومة شخصية ولكن من خلال المأساة التى شهدتها على أرض الواقع بهذه المنطقة التى يعيش عليها مائة الف من البشر والتى يرجع السبب فى الكثير منها الى معاداة هذا المفوض لخلق الله فى هذه المنطقة جعلتنى اشعر نحوه بعدم الارتياح مثلما اشعر بذلك نحو العديد من هذه الفئات التى تسكن الفيلات المضاءة بالكهرباء وتركب السيارات الفارهة متجاهلة آلام ومعاناة الطبقة الكادحة التى تسعى فى الارض بالجهد والعرق والكفاح من اجل تعميرها وتحويل بورها الى ارض خضراء منتجة . فى الوقت الذى لا يشعر فيه سيادة المفوض انه لولا هؤلاء الكادحون ما كان له انتاج من الارض يفوق اضعاف اضعاف انتاج الارض التى تزرعها الشركة لحسابها وتحت اشرافه وهيلمانه والتى ينفق عليها من الاموال اضعاف ما تنتجه من مزروعات وانه لولا هؤلاء البسطاء ما كان له تلك السطوة ولا هذا السلطان ودليلنا على ذلك ما يلى :

● فى الوقت الذى يقوم فيه الرئيس مبارك بدعوة الدولة الى رعاية الشباب وتهيئة الفرص امامهم للمشاركة فى العمل الوطنى ويدعو الرئيس الى التوسع فى انشاء النوادى الرياضية للشباب نجد اتجاها من سيادة المفوض لنادى شباب ابو مسكين وهو من النوادى النشطة والتى تم تصعيده الى الدرجة الثالثة لكى يحول جزءا منه الى مقر لادارة منطقة غرب القفير الزراعية فى الوقت الذى يوجد لهذه المنطقة بقرية ٢ الطرفاية مقرا خاويا لا يستخدم فى اى شئ مما ادى الى تعويق نشاط النادى وتشريد الشباب ليتسكع فى الشوارع وعلى جسور المصارف . وكذلك تعويق نشاط جمعية تنمية المجتمع وعدم قدرتها على مواصلة عملها فى خدمة البيئة .

● عمال منطقة شرق القفير التابعة محافظة الدقهلية والذين يعملون بها منذ عشرين عاما ترغمهم الشركة على تملك الارض بقطاع الزوايا والمنصور التابعة لمنطقة كفر الشيخ وهذه المنطقة ليس بها مساكن ولا مرافق لايواء هؤلاء العمال وقد طالبوا بتمليكهم الارض فى اراضى مزرعة النيل وكوم التين التابعة لمنطقة شرق القفير والتى توجد لهم مساكن بها ويوجد بها عدة قرى كاملة خالية من السكان وتتسع لسكن الآلاف من هؤلاء العمال وتابعة للشركة ولكن سيادة المفوض يؤذيه راحة الناس ولا يرضى لهم بارض سوى التى لا توجد بها مساكن ولا مرافق مما دعا العمال الى ارسال تظلم للسيد رئيس مجلس الشعب والذى احاله الى الدكتور وزير الزراعة بتاريخ ١٢-٢-١٩٨٥ والذى اصدر تعليماته بتأجيل توزيع هذه الارض تحقيقا لرغبة العمال فى التملك باراضى مزرعة النيل وكوم التين وعملا على استقرارهم وراحتهم .. الا ان هذه الاراضى مازالت فى حوزة شركة السكر ولم تسلم حتى الآن لشركة وسط الدلتا بسبب تقاعس سيادة المفوض فى استلام هذه الاراضى من شركة السكر حتى يتحقق هدفه مع طول الوقت فى عدم استلام هذه الاراضى بان يتسلل اليأس الى نفوس المحتاجين ويفقدوا الامل فى عدم الحصول على الاراضى التى يرغبونها ويسلمون بالامر الواقع ويسلمون الاراضى الخاوية من السكن وبذلك تتحقق رغبته فى خلق المأساة لهؤلاء الكادحين .

● منذ ثلاث سنوات اقامت الجمعية المشتركة بقطاع الحامول مشروعا للامن الغذائى تكلف ٣٥ الفا من الجنيهات قوامه ١٥٠ حلقة لتسمين الماشية وحظيرة لتسمين اغنام عددها ٣٠٠ رأس وحظيرة فريزين عددها ١٢ حلقة وعنبر للارانب تم سرقة البوكسات المخصصة لها وعدد من المخازن والمكاتب المخصصة للقسم البيطرى والعاملين بالمشروع وهذه المنشآت جميعها لم يتم استغلالها حتى الآن واصبحت خاوية الا من عدد من الخفراء يتقاضون اجورهم لحراسة هذه المبانى هذا فى الوقت الذى طلبت فيه الجمعية المركزية لاستصلاح الاراضى من المفوض اقامة مشروع للامن الغذائى لاستغلال القرض الذى حصلت عليه من بنك التنمية والائتمان الزراعى وقدره ستون الفا من الجنيهات لهذا القرض .. فرفض المفوض طلب الجمعية مما دفعها الى سحب ٣٠ الف جنيه من هذا المبلغ ووضعه وديعة فى البنك الاهلى بطلخا لتواجه من خلال فوائده سداد فوائد القرض الذى حصلت عليه من بنك التنمية والائتمان الزراعى فما رأى سيادة المفوض فى كل هذا وهل صحيح ان سيادته قد صدر ضده قرار من النيابة الادارية للشركات الزراعية بمجازاته فى القضية ١٢٩ لسنة ١٩٨٣ وان هذا القرار لم يتم تنفيذه حتى الآن .. واذا كان ذلك صحيحا فهل من مسئول يحاسبه عن سبب عدم التنفيذ بعد ان مضى على ذلك اكثر من سنتين !

النيابة الادارية تحيل ٧٠ من كبار المسئولين الى المحكمة التأديبية العليا

الاسكندرية - مكتب الشعب :

تعرض الشعب قائمة لحوالى ٧٠ شخصا من كبار المسئولين بمحافظة الاسكندرية ما بين رؤوساء مجالس الادارات ووكلاء الوزارة الاول والمديرين العموم تم تحويلهم عن طريق النيابة الادارية الى المحكمة التأديبية العليا

اولا قطاع المالية

١ - فؤاد [illegible] وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك وعبد العزيز على شحاتة وابراهيم ابراهيم منطقة مديرا التعريفة وشحاتة سويلم محمد عبد الله ، حولوا للمحكمة التأديبية فى القضية رقم ٥٧ لسنة ١٢ للتحقيق لاتهامهم بالافراج عن ثلاث سيارات برسوم جمركية اقل من المطلوب قانونا .

٢ - حسين احمد وكيل اول وزارة المالية لشئون الجمارك وابراهيم عامر واحمد فؤاد عبدالعزيز مديرو عموم تم تحويلهم فى القضية رقم ٢ لسنة ١٢ والتحقيق عن الافراج عن رسائل صوف مخالفة لما تم تحصيله من الرسوم الجمركية .

٣ - مصطفى عبد الواحد وكيل وزارة المالية وعادل عبد المطلب جبر وكيل وزارة المالية وداود لبيب مرقص مدير عام وزارة المالية ونبيل خليل محمود سالم محاسب بوزارة المالية ووصفى محمد احمد خليل فى القضية رقم ٣٧ لسنة ١٢ .

٤ - مصطفى عبد الواحد مدير التعريفة المالية ومصطفى السيد احمد مراقب عام حسابات المالية ومحمد محمد عبد الحميد موظف بالتعريفة وعادل محمد محمد مكى مدير شئون العاملين بالتعريفة ومحمد محمد مصطفى صبح مدير الشئون المالية بالتعريفة وتوفيق فرج الشوانى مدير [illegible] التعريفة بالمالية فى القضية رقم ١٨٧ لسنة ٨٤ .

٥ - احمد ابراهيم بسيونى مدير عام الجمارك ومحمد عبد العزيز عيف مدير عام وعبد المحسن حسين محمد وابراهيم سامى صدقى ومحمد كامل مصطفى بدوى بالادارة وعادل توفيق عليلى وقطب محمد مصطفى مديرا ادارة ورجب محمد رجب مدير ادارة حولوا فى القضية رقم ٩ لسنة ١٣

ثانيا قطاع النقل البحرى

١ - اللواء محمد صلاح الدين رضا وكيل اول وزارة النقل البحرى ومحمد احمد ابو سلامة مدير عام ومحمد يسرى حنفى مدير عام واللواء فاروق محمد عمايم ولواء مصطفى كامل عابد وعبد الرحمن عباس عزمى ومحمد صلاح صبرى ومصطفى ثابت عبد المجيد فى القضية رقم ٥٣ لسنة ١٣ .

٢ - اللواء محمد عبد الرحمن والى رئيس ادارة الشركة المصرية للملاحة البحرية وعبده حلمى السيد الكومى عضو مجلس الادارة فى القضية رقم ٣٩ لسنة ١٢

٣ - اللواء محمد احمد السماك وكيل اول وزارة النقل البحرى فى القضية رقم ٦٢ لسنة ١٢

ثالثا قطاع الصحة

احيل الدكتور اسماعيل منيب عبد القادر وكيل اول وزارة الصحة فى القضية رقم ٧ و ١٨ لسنة ١٣ قضائية ومعه ١٣ موظفا من الصحة سهلوا استخدام سيارة حكومية للاغراض الشخصية وغير المصلحية .

رابعا قطاع الزراعة

١ - على لبيب ومصطفى رئيس مجلس ادارة شركة شمال التحرير تم تحويله للمحكمة التأديبية فى القضية رقم ١٧ لسنة ١٣

٢ - حسين اسماعيل ابو اليسر رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة ونبيل آبادير نخلة ومحمد احمد عثمان وصفوت امين جبران المديرو العموم فى القضية رقم ٣٨ لسنة ١٢

خامسا شركات مختلفة

قامت النيابة الادارية بتحويل هؤلاء الى المحكمة التأديبية

١ - فرج احمد سليمان مدير عام الادارة القانونية بشركة النقل والهندسة فى القضية رقم ١٣ لسنة ١٣ .

٢ - ممدوح على ابراهيم مدير عام ادارة القضايا بالشركة العامة للمقاولات فى القضية ١٥ لسنة ٢٣ .

٣ - ابو اليمن اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا سابقا وفؤاد حسنين محمد مراقب عام قطاع الشئون الادارية فى القضية رقم ١٣ لسنة ١٣ .

٤ - شاهين سلامة شاهين مدير عام التكاليف بشركة مطاحن شمال الاسكندرية وعبد الوهاب احمد والفى نجيب فى القضية رقم ١٦ لسنة ١٣

● احالة المهندس عادل السماك رئيس مجلس ادارة شركة ادفينا وسعد خلاف رئيس الشئون القانونية بالشركة الى المحكمة التأديبية فى القضية رقم ٣٦٦٢ لسنة ٨٢

٥ - محمد المعداوى عبد المقصود رئيس قطاع الشئون الفنية بشركة النيل لغرب الدلتا ومعه محمد فرج عثمان ومحمد لبيه عبد الله احمد عبد الفتاح وعلى جرجس شنوده فى القضية رقم ١٦ لسنة ١٣ .

دراسة عن جريدة الشعب فى جامعة موسكو

تعد الآن احدى الطالبات المصريات فى جامعة موسكو دراسة وماجستير عن جريدة الشعب او عن قضية الحريات الديمقراطية من وجهة نظر (الشعب) . الطالبة اسمها عائشة صابر احمد من اهل الاسكندرية وتدرس الآن فى كلية الصحافة قسم الاعلام بجامعة موسكو . وتنقسم الدراسة الى ثلاثة اقسام .. القسم الاول يتركز بالتعريف بالجريدة وتقديم نبذة عن تاريخها واصدارها والثانى يتناول قضية الحريات الديمقراطية من وجهة نظر الجريدة واستعراض المواقف الايجابية للجريدة فى هذا الصدد حتى لحظة مصادرتها واغلاقها فى سبتمبر ١٩٨١ اما القسم الثالث فهو يتناول دراسات مقارنة بين موقف الجريدة من هذه القضايا فى فترة ما بعد السادات وبين مواقف الجرائد الحكومية والمعارضة الاخرى .

وتستهدف الدراسة من خلال استعراض موقف جريدة الشعب فى الدفاع عن قضية الحريات الديمقراطية تقديم التراث النضالى للشعب المصرى فى الدفاع عن حريته وقضاياه الديمقراطية .

● ●

مدرسة الشهيد الصباح تفوز بالمركز الاول

فازت مدرسة الشهيد الصباح الاعدادية بابو المطامير بحيرة بالمركز الاول فى كرة اليد على مدارس المركز وعددها ٣٦ مدرسة .

وفريق المدرسة الفائزة ، بقيادة احمد فتيان حزب العمل وهذا الطالب ثروت توفيق .

الأصالة والمعاصرة

ان الفواصل الحضارية هى المهمة الاساسية فى حركة المد الثقافى والبناء الحضارى المعاصر . ولا يتم ذلك الا من خلال حركة الجدل السيالة والمتدفقة بين الماضى والحاضر والمستقبل ، لان لحظة الميلاد هى المنطلق الحقيقى نحو النمو الطبيعى والتلقائى لكل الكائنات النامية على المستوى الذاتى والموضوعى . وكما ان الانسان باعتباره اسمى الكائنات لا يستطيع ان ينسى او يتناسى لحظة ميلاده وهو يكتب قصة حياته . فان الحضارة لا تستطيع ان تتخلى عن نقطة البداية فى رحلتها الطويلة والعميقة لاستشراف آفاق الغد .

بقلم : [illegible]

والتجربة الحية الواقعية تقول : ان اى تشكيل معمارى يبدأ من اسفل الى اعلى من السطح الى القمة .. وليس هنا من يبدأ البناء من اعلى الى اسفل فان ذلك قلب للحقائق وخروج عن المعقول ، كذلك البناء الهندسى للحضارات بين للحضارة اصول وجذور تمتد فى حقل . ووجدان الامة والتخلى عن هذه الاصول وقطع التواصل بين جذورها وجذوعها حكم على تلك الحضارة بالذبول والموت ..

ولقد من الله على هذه الامة بميراث حضارى متعدد الجوانب مترامى الاطراف يشغل مساحة ضخمة فى الزمان والمكان فمنذ بزوغ فجر الاسلام ، وفى ظل التوجيه الالهى بضرورة البحث والنظر واعمال الفكر والتأمل ابدع العرب والمسلمون ابداعات حفرت لنفسها فى ذاكرة الزمن مواقع ثابتة راسخة لاينكرها الا ضال مضل او حاقد مغرض .. وتداول التراث العربى الاسلامى بين امم وشعوب وتناثرت عناصره ومخطوطاته بين المشارق والمغارب يرجع اليها الباحثون ويستقى منها المفكرون فمنهم يشير بطرف خفى الى قيمتها ومنهم من يسطو على مجالات الابداع فيها ويعرضها على دنيا الناس تحت اسمه تلفيقا وبهتانا فى غفلة من اجيالنا المعاصرة .

لقد وقف العالم كله مبهورا بهذا الثراء وبذلك البناء الشامخ المتعدد الشامل والاهتمامات بين الفلسفة والتاريخ والادب والعلم . واصبح اعلام هذا البناء من امثال الكندى وابن سينا وابن طفيل وابن رشد وأبو العلاء المعرى والصاحب بن عباد وابو حيان التوحيدى والرازى وابن النفيس والحسن بن الهيثم والخوارزمى وغيرهم كثير ممن عرفتهم الهيئات العلمية الدولية وممن لم يكشف النقاب عنهم حتى اليوم

وليس غريبا بعد ذلك ان نوضح منجزات هؤلاء الاعلام كما هى مدونة فى مخطوطات لم تزل وستظل تحظى باهتمام الباحثين والدارسين من كل الاجيال وفى كل البقاع فالطب النفسى ينسب الى ابن سينا واكتشاف الدورة الدموية ينسب لابن النفيس ويطرح ابو حيان التوحيدى قضية الاغتراب فى القرن الرابع الهجرى ويقدم الفارابى علم تصنيف العلوم فى كتابه احصاء العلوم ويبرز ابو بكر الرازى فى الطب والكيمياء والخوارزمى فى الرياضيات ، وابو العلاء فى اللزوميات وابن خلدون فى علم الاجتماع بل فى نظرية التعاقب الدورى للحضارات .

لكن هل استوعب هذا الجيل كل هذه الابعاد ووقف على تلك المنجزات؟ هل اتيح للدارسين من ابناء امتنا والباحثين من صفوة شبابنا فرصة استقراء هذا التراث ؟ هل هناك خطط واضحة ومحددة لاعداد الفهارس الخاصة بهذه المخطوطات وتحقيقه وجمعه ؟ دراسته وتمحيصه ... [illegible] لا تخطى جدران الحجرات التى اتخذت فيها ..

ان الاهتمام بالتراث هو المدخل الطبيعى لاعادة تحديد ملامح الشخصية العربية فى المجتمع المعاصر بعد ان فقدت ملامحها واختلفت عن تلك واصبحت صورة باهتة مجة من صور الشخصية الغربية .. ان افتقاد المنهج وافتقاد الهوية الذاتية ادى الى تزعزع الثقة فى قدرتنا على ان نحيا من جديد . او على الاصح ان نولد من جديد ، فالثابت والمتغير فى مسيرة الحركة الفكرية نحو الشرق لايمكن تحديده والوقوف على ابعاده .. الا بعد استرداد ثقتنا فى انفسنا وامتلاك المنهج المتسق مع واقعنا والبحث عن جذورنا الحضارية بين تاريخ الحضارة الانسانية ..

وليس غريبا فى ظل الهوة السحيقة المظلمة التى تحصل بين الماضى والحاضر ان تنتشر بين ابناء الجيل ظاهرة الاغتراب .. الاغتراب عن الذات .. الاغتراب عن الواقع الانبهار المسدود بالغرب .. وضياع النضرات الابداعية وسط التداعيات البعيدة عن الاصالة والمغالية فى التقليد .

قد يتصور البعض اننا نريد ان نعود للماضى لكى نتشبث به ونصب انفسنا داخله فى قوالب مصمته لاتقوى على الحركة النشطة والتجديد الواعى . كلا لن نعيش اسرى افكار سادت ثم بادت ، وانما نريد ان نصل ونتواصل بين ماض له ملامحه الواضحة الجلية وبين حاضر غير محدد الملامح باهت القسمات لكى نعيد صياغته من جديد فى ظل متطلبات العصر واعين لمنجزات العصر فى مجال العلم والحضارة مستخدمين أدواته وانجازاته ومخترعاته .. ونحن حين ننحى ذلك النحى ونتجه ذلك الاتجاه فليس ذلك بدعة ابتدعناها وانما هى سنة حسنة توارثناها فالفكر المسلم لم ينغلق على ذاته الفردية وانما هو اتصل وتواصل وانفتح على الاخرين وتخطى مرحلة الذات الفردية الى الذات الكلية ليصوغ قيم عصر امتد ليشمل خريطة العالم انطلاقا من عالمية الدين وعالمية الفكر

ان مقتضيات العصر غير منبتة الصلة عن اصولها الكامنة فى ابداعات الماضى ، فالزمن لايعرف لحظة بعينها فالحاضر يصير ماضيا والمستقبل يصبح حاضرا والحياة مستمرة متواصلة والمعاصرة منبثقة عن اصالة الفكر والمفكر .

استدعاء سياسى لخلاف على ثمن تفصيل بدلة

محمد الوردانى - امين الحزب الوطنى بشياخة الشرة بامبابة ارسل استدعاء سياسيا للسيد نور الدين عبد الصمد - مفتوما خطاب الحزب الديمقراطى - لامر يخص الاخير وحذر من التأخير ..

لما ذهب المواطن فى الموعد المحدد قال له امين الحزب - انت اللى فصلت بدلة ابنى .. قال ايوه انا اتفقت معه على ١٧ جنيه [illegible] جنيه وباقى عشرين - ده امين الحزب وقال ادى عشرة جنيه وسلمنى البدلة !!

الشعب :

[illegible] تحقيق سياسى [illegible] لا تتحول مراكز الحزب الحاكم [illegible] .

نحـــرق المليـــارات ونبـــدد الطـــاقات ونســـتجدى المعونـــات

نشرت في العدد الماضي من جريدة الشعب خطابا اعتبرته خطيرا عن بعض الاوضاع في قطـــاع البترول وطلبت من السيد وزير البترول الرد على ما جـــاء به من تســـاؤلات واتهامات ، ووعدت بأرجـــاء تعليقي الى هذا العـــدد حتى اطالع الرد اذا جاءني .

وقد اتصـــل احـــد نواب الهيئة العـــامة للبترول بادارة الجريدة وافاد بان رد السيد الوزير سيصل في موعد حدده ثم عدله مرتين ، وبالرغم من التنبيـــه الى ان يوم الاثنين عطلة ، وان الالتزام مع المطبعة بتسليمها الاصول كاملة ظهـــر يوم الاحد عدا الصفحة الاولى المخصصة للاخبار ، فلم يصل الرد الذي كنت اود ان اجعله محور مقالي هـــذا الاسبوع حتى صباح الاحد الماضي كما وعدت القراء .

ولما كان قد وصلني بمناسبة ما نشر تفاصيل قصـــة في قطاع البترول حـــول مشروع من مشروعاتهـــا يترتب عـــلي تأجيل تنفيذه في المواعيد المقررة خسارة بملايين الدولارات في الوقت الذي تشـــكو فيه من الضائقة المالية ، فقد رأيت ان اعرضه بطريقة مبسطة مشيرا الى اســـانيده حتى يضمنه السيد الوزير رده المنتظـــر ايضا .. وهو مشروع انشاء مرسى البـــوتاجاز الذي يتم تجميعه من غازات منطقة خليج السويس في راس شقير لينقل منه الى السويس .

اسناد عملية انشاء مرسى البوتاجاز بشقير الى شركة لا تتوافر فيها افضل الشروط:

اتضح من مقارنة عـــرض شركة بتروجيت (وهي شركة اســـتثمار ايطالية - مصرية تشارك فيها الهيئة العامة للبترول بما عرضتـــه شركة التمساح التابعة لهيئة قناة السويس لانشاء ميناء شحن البوتاجاز لمشروع غازات خليج السويس ان ســـعر بتروجيت يبلغ اكثر من ضعف سعر شركة التمساح فضـــلا عن ان شركة التمساح تتوافر لديهـــا الخـــبرة وامكانيات التصنيع والتركيب .

فقبلت التكلفة التقديرية حسب عرض شركة التمساح مليونا ونصف مليون من الدولارات في حين طلبت شركة بتروجيت ثلاثة ملايين من الدولارات !!

وهذا ما اثبته المهندس نائب مدير عام المشروعات بشركة جـــابكو في تقريره عن العطاءين بتاريخ ٩-٢-١٩٨٢ ، وهو نفس ما قرره المهندس رئيس الجهاز التنفيذي لمشروع غازات خليج السويس في تقـــريره المؤرخ ١٠-٢-١٩٨٢ .

هذا وقد حذر المهندس رئيس قطاع المشروعات بالهيئة العـــامة للبترول من اسناد المشروع لشركة بتروجيت مستندا الى عدم وجـــود خبرة لديها في هذا النوع من الاعمال والمغالاة الشديدة في الاســـعار اذ قدرت قيمة العرض بحـــوالي ثلاثة ملايين من الجنيهات خفضتهـــا الى مليونين فضلا عن عدم امكانهـــا التنفيذ في المواعيد المحددة وهو امر متكرر في كل ما اسند اليهـــا من مشروعات (مذكرة مؤرخة ٣٠-١٢-١٩٨٢) .

واذا كانت شركة بتروجيت لم يسبق لها بناء مراسي مماثلـــة فان شركة التمساح لبناء السفن التابعة لهيئة قناة السويس (قطاع عام) قامت ببناء مرسى السادات رقم (١) ومرسى السادات رقم (٢) بخليـــج السويس ، ومرسى الميناء الفرنسى بالمكس بالاسكندرية ومرسى العجمى بالاسكندرية .

ورغم كل هذه الحجج والتحذيرات اسند المشروع الى شركة بتروجيت باعلى الاسعار !!

التراخي في تنفيذ المشروع في المدة المحددة فنيا :

اما عن مدة التنفيذ ، فان رئيس قطاع المشروعات بالهيئة العـــامة للبترول كان قد اقترح بناء المرسى على اســـاس نظام البرج لاســـباب فنية اوضحها في تقرير مؤرخ في ٢٩-١٢-١٩٨٢ ، وقدر المـــدة اللازمة لانهاء المشروع ما بين ٤ - ٥ شهور .

وحددت شركة التمســـاح المدة اللازمة للتنفيذ في ظل المواصـــفات المطروحة بحوالي ثمانية شهور .

ومع ذلك فان شركة بتروجيت التي رسا عليها مشروع انشاء مرسى بوتاجاز راس شقير لم تنته بعـــد من العمل رغم بدئه منـــذ اكثر من عامين ونصف عام !! .. وهو مايؤكد المحاذير التي قدمت منذ البداية .

ومتعمدا خيل للقائمين عليه انهم انتهوا من تنفيذه في سبتمبر ١٩٨٤ وقام الربابنة بتجربة المرسى كادت تحدث كارثة وتجنح الناقلـــة التي استخدمت في التجربة ، كمـــا هو ثابت في المحضر المحرر في ٧-٩-١٩٨٤ والذي وقعه عشرة من المهندسين والربابنة والفنيين وخلصـــوا في نهايته الى النتيجة التالية :

((وبذلك لا يمكن اعتبار هـــذا المرسى مرسى آمنا ولا يمكن الاعتماد عليه في سحب انتاج الغاز من مصنع رأس شقير)) .

وبعد شهر من هذا التاريخ اي في ٧-١-١٩٨٤ اجتمـــع المهنـــدسون والقباطنة وقرروا ان الافضـــل هو استخدام النظام الذي كان اقترح في البداية قبل التنفيذ .. فمن الذي يتحمل الخسائر المترتبة على هـــذا التنفيذ الخـــاطيء وذلك الوقت الضائع ؟ .. وما الذي تم في تحقيق المطلوب منذ اكتوبر ١٩٨٤ حتى الآن؟

ان هذا التاخير المتتالي في تنفيذ انشاء مرسى البوتاجاز براس شقير من شانها احراق كميات هائلة من البوتاجاز يوميا نتيجة عدم كفـــاية سعات التخزين وعدم توافر السيارات الفنطاسية اللازمة لنقل البوتاجـــاز الى السويس .

ويقدر قيمة ما يحرق من البوتاجاز يوميا ما لا يقل عن مائة الف دولار وسيستمر هذا الحريق الى ان ينتهى انشاء هذا المرسى .

واذا حسبت الخسائر عن المدة التي انقضت اكثر من المدة اللازمة لتنفيذ المشروع لتبين ان جملتهـــا نتيجة احراق الغاز بسبب اسناد المشروع لشركة غير متخصصة يبلغ نحو ٧٣ مليون دولار !! .. هـــذا بخلاف ما ندفعه ثمنا لما نستورده من البوتاجاز من الخارج بدلا من البوتاجاز المحترق في الهواء !!

وعلينا ان نحسب الخســـائر التي تنجم عن تأخير التنفيذ أيضا حتى يتم تسليمه صالحا للعمل وآمنا بالنسبة لاستخدامه فيما خصص له !!

هذا .. ومن المعروف لدى الفنيين ان انشاء هـــذا المرسى ليس هو الوسيلة المثلى لنقل البوتاجاز من راس شقير الى السويس لانه يحتاج الى ناقلات بحرية لنقل الغاز الى ميناء السويس .. ولكنه يعتـــبر وسيلة مؤقتة للاستفادة من الغـــاز بدلا من احتراقه في الهواء خـــلال الفترة اللازمة لانشاء خـــط انابيب لنقل الغاز من راس شـــقير الى السويس اذ ان انشاء هذا الخـــط يحتاج لمدة تقارب السنتين او ازيد قليلا في حين ان مدة انشاء المرسى لا تستغرق اكثر من بضعة اشهر .

ومن هنا كان التفكير في المبـــادرة بانشاء هذا المرسى للاستفادة بالغاز المحترق هباء في الفرق الزمني بين انشاء المرسى وانشاء خط الانابيب ومن هنا فما كان يجوز التاجيل في انشاء هذا الخط لان المرسى ليس بديلا عنه بل هو عامل مقلل للخسائر الناجمة عن زيادة احتراق الغازلحين استكمال خط الانابيب .

تحديد المسئوليات ومؤاخذة المتسببين في ضياع الامـوال العامة واجب حتمي :

واذا كانت الدولة تتحـــدث عن الاسراف في استخدام الســـخانات في المنازل وعدم اطفاء الشعلات توفيرا للبوتاجاز المستورد ، وهو ما يجب الحرص عليه وان كان يوفر القليل .. الا أنه يجب لكي يكون النصح مقبولا والقدوة ماثلة ان يحاسب الذين يتسببون في فقدان الكميـــات الهائلة من البوتاجاز باحراقهـــا في أعلى المداخن في الهواء !!

ان المسئوليات يجب ان تحـــدد فيما يختص بالنقاط التالية :

١ - اسناد عملية انشاء مرسى راس شقير الى شركة غير متمرسة في هذا النوع من الاعمال مما ترتب عليـــه عدم تنفيذها المشروع في المواعيـــد المتفق عليها ، وفي عدم اتمامه على الوجه المرضي .. مع بيان السبب في عدم اتباع الاجراءات والقواعـــد المقررة في المطاءات والمقاولات العامة لضمان الحصول على افضل الشروط .

٢ - عدم القيام بانشـــاء خط انابيب نقل الغاز من راس شـــقير الى السويس حتى لا تبدأ مـــدة جديدة لانشاء هذا الخط اذا كان لازما من الناحية الفنية ، ولا يعتبر المرسى بديلا عنه .

٣ - الغـــرامات والجـــزاءات والتعويضات التي يجب ان تطالب بها الشركة المنفذة لمشروع انشـــاء المرسى نتيجة عدم التزامها بالعقد المبرم معها حفاظا على حقوق الشعب والمال العام .

ان هذه المليارات الضائعة والمهدرة من الدولارات نتيجة عـــدم الدقة والانضباط في ادارة المشروعات العامة هي احد الاسباب الرئيسية لما نعانيه من ضائقة مالية .. ومن هنا فان الحزم والصرامة في المساءلة عن هذا الضياع يجب أن يكون محل اهتمام المسئولين على أعلى مســـتوى في الدولة بدءا من ممارسة الســـيد رئيس الجمهـــورية لصـــلاحياته الدستورية في مراقبة اعمال السلطة التنفيذية ، وامتدادا الى الوزراء ورؤساء الهيئات العامة ومجـــالس ادارات الشركات العامة حتى لا تبدد مواردنا ثم نستجدى القـــروض والاعانات من الدول الاجنبية ممـــا يفقدنا مكانتنا وحريتنا في اتخـــاذ قراراتنا .

وصلنا والجريدة ماثلة للطبـــع رد السيد وزير البترول عبدالهادي قنديل في سبع صفحات من حجـــم الفولسكاب سوف ننشرها مع ما قد يصلنا من رد عن مشروع انشـــاء مرسى البوتاجاز براس شـــقير في العدد القادم ان شاء الله .

بقلم الدكتور :

محمد حلمي مراد

ثورة ٢٣ يوليو مصرت الشركات الاجنبية
وثورة الانفتاح المضاده ترجعها اجنبيه تاني !!

مخصـــصات .. ثلاثـــة رؤســـاء لمصـــر

● قرأت بجريدة الاهرام يوم الاحـــد ١٩٨٥/٣/١٧ ان الرئيس الامريـــكي الاسبق ريتشـــارد نيكسون طلب من الحـــكومة الامريكية رفـــع الحراسة المخصصة لحمـــايته لتكلفتها العالية بحيث يستبدلها بحرس خاص على نفقته الخاصة .

● وبعد قراءة هذا الخبـــر .. تذكرت القانون رقم ١٦٣ لسنـــة ١٩٨١ والذي قضى بما يلي :

١ - نزول الدولة عن الدار التي كان يقيم بهـــا الرئيس السادات بالجيزة وملحقاتهـــا للسيدة قرينته حال حيـــاتها ثم من بعدها لاولادها منه طوال حياتهم وتعفى من جميـــع الضرائب والرســـوم على ان تخصص بعد ذلك كمتحف باسمه .

٢ - نفس الوضع كذلك بالنسبة للدار التي كان يقيم بهـــا الرئيس الراحل بالمعمورة .

٣ - تقرير معاش للسيدة قرينة الرئيس الســـادات مساو لما كان يتقضاه من مرتب ومخصصات طـــول حياتها ويؤول من بعدها لاولادها منه

● هذا وقد سبق ان صدر مثل هذا القانون عقب وفاة الرئيس عبد الناصر برقم ٧٧ لسنة ١٩٧٠

● وبادىء ذي بدء .. هل معنى الوفاء للرئيسين الراحلين ان يستمر صرف مرتب كل منهمـــا ومخصصات كل منهمـــا .. ثم دارين تملكهمـــا الدولة لكل منهما .

● ان احدا لايستطيع ان يقول أن تترك الســـيدتان حـــرم كل من الرئيسين بلا دار وبلا معـــاش علما بان القانون يرتب معاشا لرؤســـاء الجمهوريات بعد وفاتهم لمن يستحقونه من بعدهم ، واذا كان هذا المعـــاش يعتبر غير كاف في نظر البعض في الوقت الحاضر فيمكن ان يعـــدل .. واذا لم يكن لارملة الرئيس مســـكن خاص فيمكن تدبير مســـكن مـــلائم لظروفها الجديدة ..

ولا نســـتطيع ان نفهم ان تؤول المخصصـــات لاولاده ذكورا واناثا اذ ان الذكور يعملون على مستوى كبير وواسع .. والاناث تـــزوجن كلهن من ازواج مقتدرين ماليا .

● اننا نفهم انه واجب علينـــا حماية كل من السيدتين الفاضلتين وان توفر لكليهما حيـــاة كريمة .. ولكننا لانفهم ان تعين الدولة مهندسين ومقـــاولين وراسماليين لمجرد انهم ابناء رئيس سابق .

● فهل يجوز للخزانة العامة ان تتحمـــل هذه الالاف وتقدمهـــا لمن لايســـتحق في قصـــورهم وداخـــل ملايينهم .. بينما هناك من يسكنون القبور والاكواخ !!!

● اي منطق هذا الذي يحكمنا؟؟

● المنطق يقول ان نكرم ذكرى الرئيسين الراحلين .. ولكن .. هذا التكريم لاينسحب على من لايستحق سيما اذا كان مليئا ليس في حاجة الى اعانة من الدولة ..

● ثم اي منطق هذا الذي تسير به امورنا .. رئيس دولة توفي .. من يقول ... ان مخصصاته تستمر لزوجته ثم لاولادهما من بعدهما باي حق يتقرر ذلك !!! وباي منطق ؟!

● ان هـــذه المخصصـــات كانت قائمة وقت حيـــاة كل من الرئيسين .. وبوفاتهمـــا تزول الى الـــرئيس الجديد .. اما ان تستمر اثناء حياة الرئيس ثم لزوجته من بعـــده ثم لاولادها منه من بعدهما .. ماهذا ؟!

● انه مال عـــام .. انه مال دافعي الضرائـــب ... انه مـــال الشعب .. اننا لانفهـــم معنى لان يســـتمر صرف مخصصـــات رئيس الجمهورية من بعده ..

● اقول هذا .. ليس حقدا .. ولا حسدا .. ولكنه منطق حق وعدل .. اتستمر الخزانة تصرف مخصصات .. ثم نذهب نبحث عن قـــروض وتسهيلات .. ومعونات !!!

● ان مخصصات رئيس الجمهورية هي من مســـتلزمات الوظيفة تمـــاما كبديل الوظيفة ولا تصرف للموظف الا اذا كان يزاول عمـــل الوظيفة التي يتقـــرر لها بدل او بدلات او مخصصات ويوقف صرفها اذا خلت الوظيفة سواء بتـــرك الموظف لها او بوفاته ..

● والآن .. وباسم مصر .. وباسم الشعب صاحب الخزانة العامة

- اوقفـــوا نزيف المخصصـــات للموتى .

- اوقفوا مخصصات الاحياء الذين تركوا مواقعهم .

- اوقفوا الاسراف في المال العام .

● واذا كان صحيحا مايقال .. من انه يجري الان اعداد مقر دائم لرئاسة الجمهـــورية بمصر الجديدة .. اذا كان ذلك صحيحا .. فهـــو الصواب بعينه حتى نوقف تنـــازل الدولة عن دورها وقصورها ..

● ● ● ان مصر لاتســـتطيع ان تتحمل نفقات ثلاثة رؤساء جمهورية في وقت واحـــد ..

كمال خشبة

المحامي

ارز تقـــاوى مجهول الهـــوية والمصـــدر

جاء الى مقر جريدة الشعب السيد يهى عرفات امين الحـــزب بمحافظة الشرقية حاملا معه تقاوى ارز مخصصة لزراعة المحصول القادم وهذه التقاوى من الجمعيـــة الزراعية بمدينة ههيا شرقية وهي لا تصلح الا لغذاء الطيور حيث بها ســـوس كامل وشـــوائب كثيرة (والحمراء) وتحمل اجولة هذه التقـــاوى بطاقات خارجية من الادارة المركزية لشئون التقاوى خالية من اية بيانات عن اسم صاحب التقاوى ولا جهة المصدر ولا نسبة الانبـــات سوى ارقام مدونة على هذه البطاقات تحمـــل رقم ١٣٧ و ١٨١ و ١٨٧ فما رأي الدكتور وزير الزراعة في تسليم الفلاحين تقاوى غير صـــالحة للزراعة وهل هذه الوسيلة هي مدخلنا الى ما ننشده من زيادة في الانتاج !!

● ●

حزب الله قبل الحزب الوطني



● الاحمدي ابو النور

في اخر جلسة اســـتماع بمجلس الشعب قال وزير الاوقاف الدكتور الاحمدي ابو النـــور انه التقى في الاسكندرية بالشيخ احمد المحلاوى واتفقا على عودته للمنبره ومنـــدما اعلن الوزير هذا الكلام وقف احـــد الاعضاء وقال للوزير اين الشـــيخ كشك ولماذا لم يعد الى منبره هو الاخر فقال الوزير انها المسالة مـــسالة وقت فقال العضو يجب ان يعـــود الشيخ كشك خصوصا انه يكـــتب في جريدة الحزب (اللواء الاسلامي فقال الوزير قبل ان يكون الشـــيخ كشك في الحزب الوطني فهو في حزب الله .. فصفق الجميع للوزير .

نيـــام

العرب والحروب الثـــلاثة

نحن العرب من الشرق الى المغرب الاغلبية منا تائهة في اوطانها والبقية غريبة عن اوطـــانها .. ورغم الغنى الفاحش فقد تحول الكثيرون الى فقراء ليس فقراء للمال فقط ولكنهم فقراء في العقل والوجدان واصبح المال سلاح ذا حدين موجها لصدورهم .. واصبحت الامة العربية تعاني من آثار حـــروب والمـــه وملموســـة وقد فكرت في تسمية هذه الحروب تسميتها ، حرب الهموم وحرب السموم وحرب النجوم .

وتاتي الهموم في المقدمة فـــلو نظرنا الى امتنا العربية من الشرق الى الغرب وتلفتنا جنوبا وشمالا نجدان لكل منا نصـــيبا في تلك الاحوال البالية والامور غير الطبيعيـــة التي تتفشى في امتنا وهذه الهموم تبـــدأ من هموم حبس الحرية وغيـــــاب الديمقراطية الى هموم لقمة العيش الى هموم الجوار وحـــدود الاستعمار القديم والحديث الى هموم المال وقلته عند البعض وكثرته عنـــد البعض الاخر .. الى الحيرة التي تصـــاحب الكثيرين من ابناء الامة وهي الحيرة من الحاضر والخوف من الغـــد الى الطيش اللازم لبعض الحكام والهيش اللازم للبعض الاخر .. الى الانتمـــاء للعروبة والاسلام الى اليأس الكامن في نفوس البعض الى انعـــدام الوزن المصاحب للبعض الاخر .. انها حرب ويلاته من الحرب لو كانت داخل النفس الواحدة ..

اما الحرب الثانية التي حـــولت ابناء العربية الى حفرة من جهنم فهي حرب « السموم » والسموم كثيرة منها ما يقتل سريعا ومنها ما يقتل بطيئا ومنها ما يحطم الافكار ومنها مايهدم الديار وربما ما يهزم امم وتتلاشى من أثره الحضارات .. ومنها مايوله في الصدور غم ومن آثارها تتهاوى البروج المشيدة واعتى الامارات .. انها الســـموم تلك الســـموم التي اصابت ابناء الامة بامراض اشد خبثا من اي مرض جســـماني من السموم التي خربت العقول واظلمت القلوب .. السموم التي زرعهـــا الافرنجة المستعمرون بـــكل الوانهم وجاء من بعدهم أعداء الامة الاسلامية السمحة فقاموا برعايتها من جديد .. وها نحن اليوم تقطف ثمارها ثم تســـنونها فنغيب عن الوعي .. واصبح اللاوعي عـــلامة مميزة تميز الكثيرين من ابناء الامة العربيـــة والاسلامية وبالاخص هـــؤلاء الذين اعماهم المال يســـومه وبواسطته تركوا اوطانهم وذهبـــوا بعيـــدا يمارسون اللاوعي ...

اما الحـــرب الثالثـــة والخطيرة وصاحبة الناقوس عالي الصـــوت فهي حرب « النجوم » واننا لا اقصد تلك النجوم القابعة في الفضاء ولـــكني اقصد هؤلاء النجـــوم المتربعين على عروش الحكومات المتفرقة في امتنـــا العربية ومن هؤلاء النجوم نجوم يزهو صوتها ويلمع ونجوم يتلألأ ضـــوؤها ويتوهج ونجوم تخفت واخرى تتلاشى ونجوم تتحول عروشها الى نعـــوش وتبتلعها ورغم الماضي وتاريخـــه وحكاويه المضحـــكة المؤلمة ورغم أقاصيص التعاصين على مر الزمان وتلاصيص البصاصين في اروقـــة الديوان ورغم حالة التوهان المصاحبة لهؤلاء الحكام فهم نيام .. نيام ورغم ان عيونهم مفتوحة ولـــكنها للاسف لا ترى شيئا مما يحدث امامها .

واذا كانت ترى فلماذا لا تأخـــذ بالعبر الماضية لتصلح من حال امتهم .. ولكنهم يبحثون عن النجـــومية والزعامات الزائلة تاركين امهم الكبرى على حافة الهاوية وكل منهم في واد ورغم تجـــاور الوديان فهم يبيدون مبعدون عن بعضهم بواســـطة اليد الخفية التي تلعب بهم كالشطرنج .. هذه هي الحقيقـــة المؤلمة التي من اجلها نرفع صوتنا في وجه كل يد خفية تتحكم في وحدة امتنا وفي حرية عقيدتنا ولنعلن الحـــرب على تلك الحروب الثلاث التي تحاربنا وقد قال مصطفى كامل ابن العروبة لا يأس مع الحياة .. ولا حياة مع اليأس .

ابراهيم العزازى

أخبار منوعة

ســـيادة المحـــافظ عنـــد المـــدعي وســـيادة الوزيـــر رفع الخلـــو

● ● شوهد في الايام الماضيـــة د. عبد الحميد حسن في جهاز المدعي العام الاشـــتراكي ، سبب استدعاء المحافظ الى الجهاز ان محمد علي مجاهد قد قدم بلاغا للجهاز عن طريق محـــاميه محمد محسن صالح يقول فيه :

ان اشرف صفوت الشريف ابن وزير الاعلام اقتحم شـــقة بالعقار ١٧ ش ناظم الطبقجلي واستولى عليها بحجة تعاقده معي ، علما بان واقعة تأجير الشقة تعود الى قيام عثمان القاضي رئيس حي شـــمال الجيزة باسـتدعائي وطالبني بالذهاب لمكتب د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ، وهناك وجدت صفوت الشريف وزير الاعلام الذي طلب مني شقة لابنه وتم الاتفاق ان يقوم وزير الاعلام بدفع مبلغ ٨ آلاف جنيه خـــلو وكان ذلك منذ ٨ شـــهور ، لذلك فان جهاز المدعي اســـتدعى محافظ الجيزة ليعرف حكاية الخلو الذي دفعه سيادة الوزير امام سيادة المحافظ !!

اخفـــاء ضـــمانات ب ١٥ مليون جنيه

● ● صلاح زكي مدير الشئون القانونية باحد البنـــوك الاستمارية تم وقفه عن العمل وتحويله للنيابة سبب الوقف هو قيـــامه باخفـــاء ضمانات عن قروض تبلغ قيمتهـــا ١٥ مليون جنيه لبعض أعضاء مجلس ادارة البنك .

في خدمة سيادة الوزير !

اللحمة من السيارة للسيارة

● مســـاء الخميس المـــاضي شـــوهدت سيارة ماركة فيات بيضاء تقف امام احـــدى الجمعيات الاستهلاكية بالمعادي ، وحينما وصلت الســـيارة التي تحمل اللحوم والبروتينات وخلافه نقلت كرتونة بها ٢٠ كيلو لحمـــة للســـيارة الملاكي امام المواطنين .

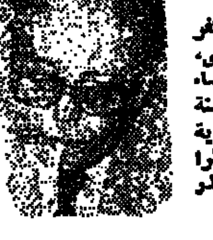
عـــلم ان كثيرا من المخالفات وقعت في الجمعيـــة وهي محـــل تحقيق في احـــدى الجهـــات المختصة !!

حاجة تكسف

● اعـــد مكتب الســـياحة الاسرائيلية بالقاهرة كتيبا عن السياحة باسرائيل بمناسبة عهد الســـلام بين مصر واسرائيل !! وتطـــلعا للســـلام الشـــامل !! (نص ما جاء بالكتيب) الغريب ان الذي يتولى توزيع الكتيب على المـــواطنين المصريين والعـــرب بالقاهرة هي شركة طيران مصرية اسمها (سيناء للطيران) حاجة تكسف !

● عمـــال .. معهم معـــدات .. وقطـــران تجمعوا بجوار احد الفنادق وشـــمروا عن ســـواعدهم لرصف احـــد الشـــوارع الجـــانبية المتفرعة من طريق الكورنيش بالاســـكندرية ، بحثت الشعب عن سر الرصف الغريب في وقت تئن فيه الشـــوارع الكبرى بالمدينة من حالتها السيئة فاتضح ان سيادة وزير حالي يقيم بالفنـــدق المجاور للشـــارع الجانبي وسيادته نـــاوي يقضي كل الصيف هناك .. لذا لزمت ان تكون الارض تحت عجلات ســـيارة سعـــادته ناعمة جدا !! .

بلاغ للنائب العام ضد وزير الداخلية





● احمد رشدي

● ● تقدم ياسر محمد عبدالجواد الطالب بالسنة الرابعة بكلية حقوق القاهرة ببلاغ الى النائب العام في يوم الاحد ٧ ابريل الماضي ضد وزير الداخلية وعدد من ضباط مباحث امن الدولة .

ذكر الطالب في بلاغه الذي قيد برقم ٢٤١٩ عرائض لسنة ١٩٨٥ بانه فوجيء في الساعة الواحدة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ مارس الماضي بقوة من رجال المباحث يقـــودها الرائد محمد زكريا تقتحم شقته وتقـــوم بتفتيشـــها ومصادرة حاجياته ، ثم القاء القبض عليه واحتجازه كرهينة بدون اذن من النيابة بدلا من زميله ياسر حسن الطالب بكلية الحقـــوق ايضا ، والمطلوب لدى المباحث في قضية التخابر .

واضاف الطالب في بلاغه بان العقيد مدحت عبد الحميد قد استدعاه يوم الاربعاء ٣ ابريل ، وطلب منه هو والرائدان عمر معاذ ومحمد زكريا العمل مع المباحث ، وهددوه بالويل مالم يستجب لهم ، ولما اصر الطالب على رفضه ، اصطحبه الرائد محمد زكريا الى اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الذي هدد الطالب هو الآخر بالزج به في قضية التخابر ، والصاق التهم به مالم يســـتجب لرغبـــات ضباطه .

ومما يذكر ان حاجيات الطالب من كتب وملابس مازالت في حـــوزة المباحث .

● ●

آخر المنوعات

● ● اعـــدموا البيض في مصر لزيادة الانتـــاج عن الاستهلاك ، ثم فوجئنا باحدى الشركات تستورد من التمســـا راسا بودرة بيض ، لتتم صناعة الجاتوه بالعملة الصعبة ، حاجة تفلق وتغيظ !!

المـــدارس بلا كـــراسي والمهـــرجان تكلف ٣٥ الفـــا

● ● نظمت مديرية الشـــباب والرياضـــة بكفر الشيخ بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم مهرجانا رياضيا فخما - آخر موضة - باستاد دسوق الرياضي يوم الاربعاء الماضي ، المهرجان الترفيهي تكلف بالتمام والكمال ٣٥ الف جنيه ، سيادة المحافظ الذي شرف المهرجـــان حضره لمدة دقائق وانصرف رغم ان هـــذه البهرجة والفخفخة من اجل ارضاء سيادته .. مسئولو مراكز الشـــباب بالقرى استنكروا موقف مديرية الشباب والرياضة لان مراكزهم مغلقة بالضبة والمفتاح بسبب عدم وجود ميزانية ، اما اولياء امور المدارس الابتدائية بدسوق فيتعجبون من موقف وزارة التعليم التي انفقت اموالهـــا في المهرجان وتركت امر شراء كراسي للتلاميذ لجيوب اولياء الامور .. عيب !!

شد حيلك ياضرايب!

● ● ضبطت « الشعب » خطابا موقعا من رئيس قطاع التمويل بوزارة المالية حلمي هاشم موجها الى وكيل الوزارة والمشرف على جهاز الضرائب ، يحث فيه مصلحة الضرائب ان تشد حيلها حيث ان هناك عجزا في ميزانية المستهدف تحصـــيله حتى ٣١ يناير ١٩٨٥ يبلغ ٣ر٣٥٦ مليـــون جنيه حسب تقرير البنك المركزي ، وامنا . وركز في الخطـــاب بتوقيع رؤســـاء الاقسام بالمصلحة لتحصيل المزيد من الضرائب ان يولى وجهة نظر اصحاب حظائر الارانب من المليونيرات ، بدلا من الملاليم التي تجمع من محلات البقالة وباعة الفجـــل والجرجير والمـــوظف المسكين !!

● د. صلاح حامد

المتشار الاسملاعيلاوى

● احد كبار المديرين بمحافظـــة الاسماعيلية يتقاضى مكافأة شـــهرية محترمة من احدى النشرات الاعلامية التي تصدر بالمحافظـــة والتي خسرت العام الماضي فقط ٣٠ باكو بالتمـــام والكمال ، بعض الحاقدين ابلغوا احد المسئولين الكبار بالمحافظة بامر - المدير فبرر لهم المكافأة هذه المرة بانه يقوم بخدمات جليلة للنشرة لايستطيع احد غيره ان يقوم بها .

كـــرم الشرطـــة

● استضافت نقطة شرطة كوم بقار مركز المنشاة محافظة سوهاج المواطن نصر الدين احمـــد خاطر من قرية الكوامل قبلي على مائدة التعذيب التي اعدت له بواسطة الرائد سيف الدين صادق .

المواطن سقط على الارض فاقدا الوعي بعد ان اكرمه الضـــابط ، فتم نقله للمستشفى ولايزال محجـــوزا منذ بداية الواقعة في ١٦ مارس الماضي . الضابط تمت احالته للنيابة ، وحضر عن المواطن امين حزب العمل بالمنشاة كمال الازهري المحامي .

رد الجميـــل

● عميد كلية الطب بنها اراد رد الجميل لبعض الذين رشحوه لعمادة كلية الطب ، فانتدب محافظ القليوبية السابق ، وعميد طب بنها السابق ايضا ، للعمل بالكلية اثناء الامتحانات مقابل مكافأة باهظة .. كشوف الاجر الاضافي والانتدابات بالكلية خالية من حضـــور الســـادة المنتدبين منهم لايعملون ولايحضرون .

● ●

وعود الحزب الحاكم

● ● طـــلاب معهـــد الادارة والسكرتارية بمصر الجديدة بعد ان تجاهلهم المسئولون ، ذهبوا لعقر دارهم في الحـــزب الوطني بمصر الجديده ، قابلهم امين الشـــباب حمدي الجـــوهري ووعدهم بمقـــابلة وزير التعليم في اقرب فرصـــة ، الطلاب اعطوا للمسئول ايصـــالات تثبت مخالفات مالية داخل المعهد .. ولكنهم فوجئوا بصاحب المعهد يقدم للطلاب نفس الايصالات التي قدموها للحزب الحاكم ، وابلغ الطـــلاب ان محاولتهم للتشهير به ستفشل لانه صديق للجميع .

● ●

بنك العائلة المحترمة

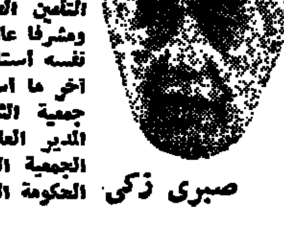
● ● رئيس مجلس ادارة فرع احد البنوك في محافظة البحيرة عمل حسابه للمزدن ، فقام بتعيين اثنين من ابنائه بالبنك واثنين من اشـــقائه ، وزوجة ابنه وشـــقيقها ، اما الذين بلا مؤهلات فعينهم في حراسة البنك وجميعهم من ابناء عمومته ومجموعهم تسعة التقارير السنوية للعائلة فوق الممتازة ، وتقارير الرقابة الادارية عن رئيس مجلس الادارة وبعض رؤساء الاقســـام تبشر باعفائهم من مناصبهم .

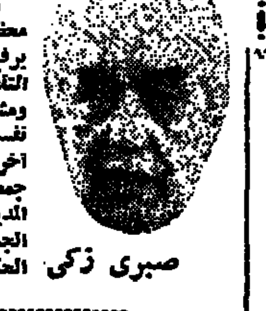
● ●

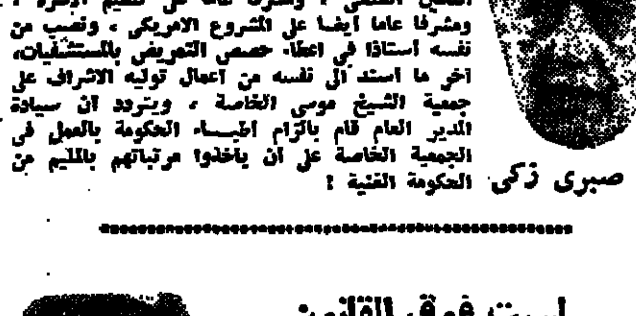
ارهـــاب اسرائيلي

● اذاعة اسرائيل خصصت برنامجا اذاعيا للتعليق على ماجاء باذاعـــة صوت العرب المصرية حول الارهاب الصهيوني الذي تمارسه اسرائيـــل على سكان الضفة ، فقال المعلق ان هذا الارهـــاب جـــديد على الشعب الاسرائيلي ، ولما سألته المذيعة تفسيره لذلك قال : ان هذا الارهاب مصدر في تعلم اليهود الصبر لانهائها ..

اهم موظف فيومي !



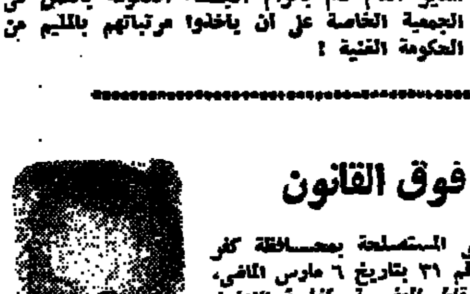




● ● مدير عام الصـــحة بمحافظة الفيوم رجل محظوظ وشاطر ، لا يتوانى في تاكيد سياسة الدولة برفع المعاناة عن الشعب ، فعين نفسه مشرفا عاما على التامين الصحي ، ومشرفا عاما على تنظيم الاسرة ، ومشرفا عاما ايضا على المشروع الامريكي ، ونصب من نفسه استاذا في اعطاء حصص التمريض بالمستشفيات ، آخر ما اسند الى نفسه من اعمال توليه الاشراف على جمعية الشيخ موسى الخاصة ، ويتردد ان سيادة المدير العام قام بالزام اطبـــاء الحكومة بالعمل في الجمعية الخاصة على ان ياخذوا مرتباتهم بالمليم من الحكومة الغنية !

صبري زكي

لست فوق القانون



● ● جمعية الاراضي المستصلحة بمحـــافظة كفر الشيخ عقدت الجلسة رقم ٣١ بتاريخ ٦ مارس الماضي ، وقررت في الجلسة اسقاط العضوية باغلبية الاعضاء عن عبد العال عبد الحميد دخيل رئيس مجلس مدينة فوة والممثل لجمعية فوة ، وايضا اسقاط العضوية عن يوسف نوفل الممثل لمنطقة شـــالما وذلك نظرا لتغيبهم عن حضور كل جلسات الجمعية بدون عذر مقبول او غير مقبول .

اصحاب النفوذ بالجمعية ساخطون على اعضـــائها بسبب قرار فصـــل رئيس مجلس المدينة مما حدا بالاعضاء بمخـــاطبة احدى الجهات الرسمية لاعتماد اسقاط العضوية عن المهندس عبد العال لانه ليس فوق القانون .

● نبيل حلاوة

محافظ الغربية يتستر على انحرافات جمعية نقل الركاب

كشف المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الغربية عن انحرافات ومخالفات مالية خطيرة بالجمعية التعاونية لنقل الركاب بالسيارات الاجرة !! والتي يرأس مجلس ادارتها عضو مجلس الشعب « حزب وطني !! » ومستشار مرفق اتوبيس مدينة طنطا والمحلة ... وقرر المجلس في جلسة عاصفة برئاسة رضا النماطي رئيس المجلس .. والمنعقدة في ١٥ اغسطس ١٩٨٤ والغاء قرار المجلس السابق رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٢ والذي ينص على قيام الجمعية بادارة مواقف سيارات الاجرة بالمحافظة .

والى الآن لم ينفذ قرار المجلس مما يثير اكثر من علامة استفهام خطيرة !!

وحكاية الجمعية من بدايتها ...

كتب سمير شرباش :

المستشار
● فكري عبد الحميد
محافظ الغربية

يفوز بجائزة أكاديمية البحث العلمي ويعاني من الاضطهاد

موظف بقسم الهندسة النووية منتدب حاليا بكلية الدفاع الجوي قام بابتكار جهاز لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة ميكانيكية وفاز بالمركز الاول وبالجائزة الاولى لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التي يرأسها الدكتور ابراهيم بدران .

ويعتبر العامل حمزة حافظ حسن اول عامل مصري يفوز بجائزة ابتكار واختراع ولا يعتبر واحدا من العلماء المتخصصين في الطاقة .. وبعد مرور عامين على حصوله على الجائزة يروي للشعب معاناة مواطن مصري يخدم بلده بتنفيذ التطبيق واختراعه عمليا .

شكوى لرئيس الجمهورية

● حمزة حافظ

شرطة المرافق بالإسكندرية تنافس تجار الخردة ..

شرطة المرافق اصبحت تنافس تجار الخردة في الاسكندرية حيث اصبحت اكبر مورد للصاج والحديد الخردة لشركة النحاس المصرية حيث تقوم شرطة المرافق بجمع السيارات من الشوارع ومن امام ورش السمكرة واعمال الدوكو والميكانيكا وتقوم بتوريدها مباشرة الى شركة النحاس التي لا تتأخر لحظة في قبولها ويقوم العاملون بمخازن شركة النحاس باستكمال تخريدها وتجريدها وبعد ذلك تتحول الى هياكل تكبس وتحول الى كتل خلال ايام من استلامها .. الطريف ان شرطة مرافق الاسكندرية تبيع كل ما تستولى عليه من سيارات جديدة وخردة ومواد غذائية ويتم توزيع قيمتها على المشرفين على شرطة المرافق . والشعب تحتفظ بقصة سيارة فولكس راح صاحبها ضحية البحث عنها بعد ان سحبتها شرطة المرافق من امام ورشة سمكرة السيارات حيث كانت في ((عمرة تصليح)) وانتهى بها المطاف ان تحولت الى كتلة صفيح في جبل الخردة بشركة النحاس ومات صاحب السيارة ومازالت اسرته تسعى لا للحصول عليها بل للحصول على ارقامها لتسليمها لشرطة مرور الاسكندرية لكن شرطة المرافق لا تهتم وكأنها لم تسحب السيارة ولم تبعها لشركة النحاس .. والسؤال الآن هل شرطة المرافق جهاز مستقل عن مديرية امن الاسكندرية وهل يجوز له بيع ما يحصده من الطرق والاسواق ولحساب العاملين فيه سؤال يستحق الاجابة من كل المسئولين !!

تركة الدكتاتور

بعد حكم مستبد دام ستة عشر عاما . تمكن شعب السودان العظيم من تحرير ارادته . واسترداد حقه في تقرير مصيره . عبر ملحمة من الكفاح الشعبي النادر والمتواصل لم يركن خلالها الى شيء من الدعة والاستسلام والوقوف عند حد الاماني . بل تابع وصعد من تصديه لحكم الدكتاتور الفرد جعفر محمد نميري . حتى توج كفاحه باسقاطه يوم السادس من ابريل عام ١٩٨٥

ولو يعلم الذين ظلموا من الحكام المستبدين حتمية ما هم اليه منقلبون من مصير يجمع الى خزي الدنيا عذاب الآخرة . لوفروا الكثير والكثير على انفسهم وشعوبهم . ثم على الاجيال البريئة التي اصبح مقدورا عليها ان ترث تركة الحصاد المر لخطاياهم .

ورغم ان لعنة الديكتاتورية باعتبارها ظاهرة مرضية لا انسانية تلقى بثقلها الكئيب على جملة المساحة الاكبر من واقع البشرية قديما وحديثا . وعلى الاخص في العالم العربي . الا ان ديكتاتورية الطاغية السوداني المخلوع تنفرد بسمات خاصة اقترنت بنشأتها لم لازمتها طوال الحقبة المريرة لحكمها ...

بقلم : المستشار
الدمرداش زكي العقالي
نائب رئيس الحزب

... بأن صدم مشاعر الشماليين بالتهاون في اقرار الحكم الذاتي للجنوب ، على نحو يخلق فيه قاعدة للانفصال عندما تحين الفرصة ، فجاءت اتفاقية عام ١٩٧١ في هذا الخصوص تنص على تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم كبرى ، لكل اقليم منها حاكم شبه مطلق اليد في شئونه بالاشتراك مع برلمان محلي . وكان واضحا منذ البداية ان دعاة الانفصال في الجنوب واعوانهم من ...

... ان يسارعوا الى الالتحام مع باقي قوى السودان الوطنية ، وان يعوا الدرس الذي اوضحه السيد الصادق المهدي في كتابه ، وان يجعلوا دفاعهم عن شريعة الله وفق مايريد الله القائل : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » حتى يجنبوا القوى الوطنية السودانية المزيد من التمزق في هذه الظروف التاريخية حفاظا على وحدة السودان وسلامة شعبه وارضه .

١٣ ابريل ١٩٧٥ - ١٣ ابريل ١٩٨٥ عشر سنوات عاشها اللبنانيون في وسط الرصاص وطلقات المدافع ورعب السيارات الملغومة .

عشر سنوات من الاقتتال الطائفي حصيلته حتى الآن ١٧٠ الف قتيل و٣٦٠ الف جريح و١٠٠ الف معوق وثلاث مدن مدمرة تماما .

عشر سنوات في حرب مجنونة يتقاتل فيها ٥٦ الف مسلح ينتمون الى ٢١ مليشية في بلد يوجد فيه ١٢٤ حزبا وتنظيما سياسيا ودينيا وعدد سكانه لا يزيد عن مليوني نسمة !

ما هي ابعاد هذه الحرب ؟ . وما هو مستقبل الاستقرار بعد هذه السنوات العشر الدامية ؟ تساؤلات نحاول الاجابة عليها في هذا التقرير :

لبنان .. عشر سنوات من الحرب الأهلية
الأستقرار .. يبدأ بانهاء التمرد .. ويكتمل بالغاء الطائفية السياسية

ابعاد المشكلة اللبنانية

دور اسرائيل

... اليمين اللبناني .. وبدأ ذلك في مذكرة جماعية الكسليك (الرهبانيات المارونية والرابطة المارونية) يوم ١٢ ديسمبر ١٩٧٥ والتي اقترحت فيها اقامة نظام اقاليم في لبنان كما بدأ ايضا في آراء ممثل الوطنيين الاحرار (حزب كميل شمعون) في اجتماعات هيئة الحوار الوطني والذي دافع عن مشروع لتقسيم لبنان في اطار صيغة فيدرالية اذا تعذر انقاذ لبنان الواحد الموحد !!

بدأ ايضا في ذلك البيان الذي صدر في ١٣ يناير ١٩٧٦ عقب اجتماع ضم بيار الجميل وكميل شمعون ...

مستقبل الاستقرار

جمال الدين حسين

الأردن يسعى لتحسين علاقاته مع سوريا

ذكرت مصادر اردنية مطلعة في عمان ان الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة زيد الرفاعي ستعمل على تحقيق اولويات ابرزها انقاذ الاقتصاد وتطوير الامن والاداري ومحاولة تحسين العلاقات مع سوريا .

وتوقعت هذه المصادر ان تشهد العلاقات السورية الاردنية نوعا من التقارب في ظل حكومة الرفاعي .

وتقول صحيفة الفايننشيال في ان تشكيل الوزارة الاردنية الجديدة برئاسة زيد الرفاعي له علاقة بالجهود التي يبذلها الملك حسين لاجراء مفاوضات حول تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، خاصة وان الوزارة الاردنية الجديدة تضم وزراء من اصل فلسطيني .

● الملك حسين

الولايات المتحدة تدعم دول امريكا الوسطى بخبراء اسرائيليين

ذكرت وكالة رويتر ان الولايات المتحدة واسرائيل عقدتا اتفاقا يقضي بتمويل دول امريكا الوسطى في البحر الكاريبي بخبراء اسرائيليين . تقوم امريكا بالانفاق عليهم !

وتضيف الوكالة ان الاتفاق يقضي بارسال عدد من الخبراء الزراعيين في اسرائيل الى الدومنيكان وجامايكا واتيحوا للعمل في الري وزراعة محاصيل تقوم بتمويلها الوكالة الدولية الامريكية .

مطلوب محاكمة الحكومة

وليس مصطفى السعيد وحده .. !!

والأسباب هى :

● الوضوح لاصحاب النفوذ الاقتصادى

● الكذب على الرأى العام وتضليله

● عدم الجدية فى محاربة الفساد

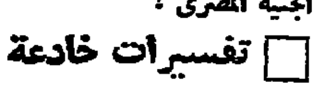
قرارات إبريل الاقتصادية تستهدف التراجع عن ترشيد سياسات السادات الاقتصادية

عبد القادر شهيب

● أعترف أننى لم أشعر بالارتياح حينما علمت لاول مرة بنبأ اقصاء الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق عن منصبه ، رغم أننى كنت اطالب بذلك منذ عدة شهور مضت بسبب التجاوزات والمخالفات المالية التى تورط فيها ، هو وبعض أفراد اسرته ولايمانى العميق بانه - بسبب هذه التجاوزات - ليس الشخص المناسب لقيادة معركة ضد تجار العملة وفوضى البنوك الاجنبية فى بلادنا . أو لترشيد استيرادنا من الخارج !

لقد عرفت بالنبأ لاول مرة ،وانا بعيد عن مصر بمئات الكيلو مترات ، عبر اتصال تليفونى قصير لى مع زوجتى من موسكو .. وساهم فى شعورى بعدم الارتياح اننى علمت أن من احتل مقعد الدكتور مصطفى السعيد هو الدكتور سلطان أبو على أحد صقور الانفتاح الرأسمالى ،متعهد السادات ، وأحد المعارضين لفرض أى ضوابط على مسار هذا الانفتاح أو ترشيده ، حتى وان كان هذا الانفتاح قد أفرخ لنا فقط عددا من المليونيرات وأشباه المليونيرات قاموا بتبديد جزء من ثروات مصر فى الداخل وتهريب الجزء الآخر الى الخارج ! كما ان وزير الاقتصاد الجديد هو واحد من رجال الاقتصاد فى مصر المتحمسين للقبول بمطالب صندوق النقد الدولى من مصر والتى تتلخص فى زيادة الاسعار والغاء الدعم ، وتخفيض سعر الجنيه المصرى !


● سلطان ابو على



تفسيرات خادعة

وحينما عدت الى القاهرة ، واخذت اقرأ ما كتب فى الصحف الحكومية حول اقالة الوزير اثناء فترة غيابى ، بما كتب بعدها زاد من عدم ارتياحى!

لقد استنكت كل التفسيرات الحكومية ، وشبه الحكومية ، لاقالة الوزير الى الخطأ الذى ارتكبه الدكتور مصطفى السعيد منذ ثلاثة شهور ، حينما انفرد باصدار قرارات اقتصادية هى قرارات ٥ يناير ، وبالذات هذا القرار الخاص بالغاء الاستيراد بدون تحويل عملة ، وهو الامر الذى ادى الى نشوب خلاف لم يجد له حلا بين الوزير السابق ورئيس وزرائه كمال حسن على !

وتغاضت هذه التفسيرات الحكومية عما نسب الى وزير الاقتصاد السابق من قبل محكمة القيم ، وهو الامر الذى دفعها لان توصى بأن يتولى مسئولية الاقتصاد اشخاص مشهود لهم بالاستقامة وليست لهم اية تعاملات فى سوق المال والاقتصاد .. وهذا هو ما طالبنا به على صفحات جريدة الشعب منذ عدة شهور مضت بمناسبة الكشف عن التجاوزات المالية لوزير الاقتصاد السابق هو وبعض افراد اسرته !

وكان ذلك بالتحديد هو سبب عدم شعورى بالارتياح لاقالة او استقالة الدكتور مصطفى السعيد ، وتولى الدكتور سلطان ابو على منصبه .

انها ليست الاستقالة او الاقالة فى حد ذاتها فهذا ما كنا ننشده ونلح عليه منذ شهور طويلة مضت ولكنها الطريقة التى تم بها اخراج هذه الاستقالة ، ثم استثمار الحكومة الحالية لهذه الاستقالة للتراجع عن المحاولات التى اعلن عنها من قبل ، وكانت لم تبدأ بعد ، لترشيد الاستيراد من الخارج وللتصدى لتجار العملة ، ولتحقيق قدر من الانضباط فى الجهاز المصرفى ووضع حد لفوضى البنوك الاجنبية والانفتاحية .

كانت تنتظر حكم القضاء لاقالة الدكتور مصطفى السعيد ، فهو تبرير سخيف ولا يقوم على قدمين ، لان هذه الحكومة بالذات عودتنا الا تنتظر حكم اى قضاء ، لتلويث سمعة المعارضين ، رغم انها متأكدة ان حكم القضاء سوف يبرأ هؤلاء المعارضين الذين تدبر اجهزة الامن لهم المؤامرات ليل نهار !

لقد كان اضعف الايمان يفرض على الحكومة استبعاد وزير الاقتصاد السابق من منصبه ، حينما بدأت تحوم حوله الشبهات ، واجراء تحقيق جاد معه فى هدوء ، اذ كانت هذه الحكومة جادة بالفعل فى خوض معركة ضد تجار العملة او لانهاء الفوضى فى الجهاز المصرفى ولترشيد الاستيراد من الخارج .

وهذا هو بالضبط ما طالبت به محكمة القيم (باسناد مسئولية الاقتصاد لاشخاص مشهود لهم بالاستقامة) .. انها بديهية لانعرف كيف غابت عن اذهان مسئولينا ؟! .. او كيف تعمدوا ان تغيب عنهم؟!

كذلك .. فان القول بان الحكومة قامت بتقييد نشاط وزير الاقتصاد فى الفترة الاخيرة حينما زادت وقويت الشبهات التى تحوم حوله ، هو قول مضحك ويمثل اعترافا واضحا بان الحكومة تتلاعب فى اهم قضية من قضايا حياتنا وهى القضية الاقتصادية .. !

الحكومة تكذب علينا

● كما أن الحكومة قد كذبت علينا ، حينما قالت لنا فى يناير الماضى ان (قرارات ٥ يناير) ليست قرارات وزير الاقتصاد وحده ولكنها قرارات الحكومة كلها، وحينما ارادت التنصل منها قالت لنا ان هذه القرارات انفرد باصدارها - وبدون علم رئيس الوزراء - وزير الاقتصاد السابق وحده .

فما هو اذا رئيس الوزراء كمال حسن على وبعد اقل من أسبوع على اعلان والاعمال وبنص (ان القرارات القرارات يقول لجمع من رجال البنوك الجديدة لتنظيم التعامل فى النقد الاجنبى صدرت لعدة اهداف قومية منها الحفاظ على قيمة الجنيه المصرى لان انخفاض قيمة الجنيه تنعكس على المستهلك وهو ما تضعه الحكومة فى الاعتبار الاول . ولذلك فانها تبذل كل جهد للحفاظ على الاسعار . كذلك استهدفت القرارات الجديدة الحد من الوسطاء وتجار العملة الذين يمارسون اعمالا من شأنها اضعاف الاقتصاد المصرى وضربة فى الصميم لان زيادة سعر الدولار تفرض اعباء جديدة على الاقتصاد القومى) .

وهذا الكلام الحار الذى يدافع به رئيس الوزراء عن القرارات التى اعلنها وزير الاقتصاد السابق انما يؤكد ما اعلنه رئيس الوزراء بنفسه فما بعد .. ان هذه القرارات ليست قرارات الوزير وحده، ولكنها قرارات الحكومة كلها .

اما حينما يقال لنا فيما بعد ان الوزير السابق انفرد باصدار هذه القرارات ، ولا يكذب رئيس الوزراء ذلك - فهذا لا يعنى سوى أمرين اما ان الحكومة كذبت علينا حينما قالت لنا - بعد اصدار هذه القرارات وعلى لسان رئيس الوزراء شخصيا - أن هذه القرارات ليست قرارات الوزير وحده ، واما انها كذبت علينا حينما قالت لنا بعد صدور القرارات بعدة اسابيع - ان الوزير انفرد باصدارها دون علم رئيس الوزراء وبقية زملائه فى الحكومة !

ويؤكد تلبس الحكومة بالكذب علينا وتضليلنا احتلال تصريحات تؤكد زيادة موارد النقد الاجنبى بعد تطبيق قرارات يناير ثم نشر معلومات جديدة الآن تؤكد عكس ذلك وهو انخفاض موارد النقد الاجنبى وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج .

وهذا امر كفيل بان يجعلنا نفقد الثقة فى كل التصريحات والارقام والبيانات الرسمية !

كما تأكد كذب الحكومة وتضليلها للرأى العام المصرى حينما ذهب وزير الدولة لشئون مجلس الشعب الى المجلس لينفى فى بيان رسمى له ردا على طلب احاطة عاجل لنائب حزب العمل ممدوح قناوى ، وسؤال لنائب حزب الوفد المستشار ممتاز نصار انه ليس ثمة خلاف بين رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد وان القرارات الاقتصادية مسئولية الحكومة كلها ، على عكس ما نشره موسى صبرى فى مقال له !

والآن تفيض كتابات الصحف الحكومية بالحديث عن تفاصيل هذا الخلاف بين رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد السابق .

ان أهون اتهام يمكن ان نتهم به الحكومة الآن.. هو انها تخفى الحقائق عن الشعب ، ولا يبرر ذلك الحجج السخيفة التى تتحدث عن اضطرار الحكومة لذلك بسبب المسئولية التضامنية لاعضائها ، لانه كان احرى بمن يتمسكون بهذه المسئولية ان يعلنوا على الرأى العام هذا الخلاف ويرفضوا القرارات الاقتصادية اذا كان وزير الاقتصاد اعلنها بدون اتفاق مسبق معهم ، بدلا من التورط فى الدفاع عنها كما فعل رئيس الوزراء نفسه من قبل !!

التراجع عن ترشيد الانفتاح

كل ذلك كان لابد أن يثير فى نفسى الشعور بعدم الارتياح .

ولقد زاد شعورى بعدم الارتياح بعد ان اصدر وزير الاقتصاد الجديد مجموعة من القرارات الاقتصادية (الجديدة) ، (قرارات ١٠ ابريل) يلغى بها قرارات (٥ يناير) وقيل أن يتم تشكيل المجموعة الاستشارية الاقتصادية التى اعلن عنها ، وهو ما يتناقض مع ادعاءات الحكومة الجديدة بانها تنوى اتخاذ سياسة اقتصادية ثابتة ومستقرة !

فهذه القرارات تتضمن :

● التراجع عن الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة وهو ما يعنى استعادة تجار العملة لسيطرتهم على كل مساحة السوق الحرة للعملات الاجنبية ، بعد أن كان مقدرا اجلاؤهم عن ثلث هذه المساحة بالغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة الذى ليس له مثيل فى أى بلد من بلاد العالم ، حتى الرأسمالية .

● والتراجع عن ترشيد الاستيراد باخراج نحو ٧٠ سلعة - سوف تزيد مستقبلا - من قوائم السلع التى تعرض على لجان الترشيد من بينها سلع ليست ضرورية مثل لعب الاطفال وآلات التصوير والطباعة والادوات الموسيقية !

ورغم اننا نعترض اساسا على اسلوب لجان الترشيد للسيطرة على الواردات من الخارج ، ونطالب بحظر استيراد كل السلع الاستهلاكية وغير الضرورية من الخارج ، فان قرار اخراج سلع من قائمة السلع التى تعرض على لجان الترشيد ينطوى على اتجاه لا يخفى على احد بالتخلى عن فكرة السيطرة على الواردات من الخارج او عن ترشيد الاستيراد ، تمهيدا لترك الحبل على الغارب للمستوردين لاستيراد ما يعن لهم من السلع ، حتى وان كانت تتضمن كبد الأوز والتوست والرموش الصناعية والاظافر الصناعية .. !!

● الغاء القرار الخاص بترشيد الائتمان التجارى والذى يفرض على البنوك عدم زيادة القروض التى تمنحها للتجار والمستوردين عن نسبة ١٪ شهريا ، وهو الامر الذى سوف يزيد من حجم القروض الممنوحة للمستوردين على حساب القروض الممنوحة للمنتجين الزراعيين والصناعيين .. والنتيجة لا تخفى على احد ، وهى زيادة وارداتنا من الخارج وانخفاض انتاجنا الصناعى والزراعى .. وبالتالى مزيد من الاعتماد على الخارج والتبعية له !

● كذلك الغاء القرار الخاص بتخفيض نسبة من موارد النقد الاجنبى التى تتجمع لدى البنوك التجارية لتوضع تحت تصرف البنك المركزى ليستخدمها فى تمويل استيراد السلع الضرورية من الخارج .

● وبالاضافة الى ذلك كله تخفيض جديد فى سعر الجنيه المصرى برفع سعر الدولار الى ١٣٠ قرشا بدلا من ١٢٠ قرشا وهو الامر الذى ساهم فى رفع سعر الدولار فى السوق الحرة الى اكثر من ١٤٦ قرشا .

وهكذا تمخض الامر عن ١٠٠٪ العدول عن اى نوايا لترشيد الاستيراد من الخارج .. وايضا تخفيض لسعر الجنيه !

واقترنت هذه القرارات بمجموعة من التصريحات الرسمية لوزير الاقتصاد الجديد تكشف النقاب عن مجموعة جديدة من القرارات الاقتصادية تنوى الحكومة اتخاذها مثل دراسة تطبيق نظام الصيارفة فى مصر ، اى تقنين عمل تجار العملة ، ودراسة الغاء الحظر المفروض على اعادة استيراد السلع التى استوردها تجار السوق الحرة فى بورسعيد ، وهو الحظر الذى فرض لتخفيض الاستيراد ولتوجيه نشاط المدينة الحرة نحو المشروعات الانتاجية بدلا من عمليات تخزين السلع الاستهلاكية وتصريفها فى السوق المحلى !

ويضاف الى ذلك تصريحات وزير الاقتصاد الجديد التى تبشر بتقليص دور القطاع العام وزيادة نشاط القطاع الخاص المحلى وايضا الاجنبى

كما يتردد الآن داخل الدوائر الرسمية كلام كثير حول استئناف المباحثات مع صندوق النقد الدولى ، والاستعداد للقبول بشروطه او مطالبه من مصر ، والتى تتلخص فى رفع الاسعار وتخفيض الدعم بنسبة كبيرة او الغائه وتخفيض الجنيه المصرى وتقديم مزيد من المزايا والتسهيلات للمستثمرين الاجانب ، مقابل الحصول على قرض يبلغ ١٥٠٠ مليون دولار منه . ولا ينسى أحد بالطبع ما حدث فى مصر فى ١٨ ، ١٩ يناير عام ١٩٧٧ بعد تنفيذ حكومة ممدوح سالم لبعض هذه المطالب والشروط لصندوق النقد الدولى !

وهكذا .. لم يقتصر الامر على مجرد التراجع عن ترشيد الانفتاح الرأسمالى ولكن .. الاستمرار فى التخبط فى السياسات الاقتصادية .

ولذلك.. رغم سعادتى بأن محكمة القيم قد أكدت من جديد الاتهامات الموجهة لوزير الاقتصاد السابق فاننى لم اقابل الظروف والملابسات التى احاطت بنبأ استقالته او اقالته بارتياح .. فلقد اكدت هذه الظروف نوايا الحكومة فى التراجع عما أعلن منذ عامين لترشيد سياسات السادات الاقتصادية .

مواقف غريبة ..

المهم .. ان احداث الشهور الثلاثة الاخيرة قد كشفت عن حقائق هامة لابد أن يعيها المواطن العادى وهو يعيد تقييم مواقف القوى السياسية المختلفة .

● فالوفد وجريدته شن حربا شعواء على الدكتور مصطفى السعيد بسبب قرارات ترشيد الاستيراد ، باعتبارها عودة الى عصر الانغلاق ، رغم أن جريدة الوفد كانت قد اغمضت عينها عن التجاوزات المنسوبة للوزير . ولم تتذكر الجريدة هذه التجاوزات الا بعد صدور قرارات ٥ يناير ، وبالذات القرار الخاص بترشيد الاستيراد .

● والاهالى لسان حال حزب التجمع شنت حملة مضادة للدفاع عن مصطفى السعيد حتى بدا أن وزير الاقتصاد هو بطل الاصلاح الاقتصادى المنشود ! .. وصار مألوفا ان تنشر الجريدة بياناته الدورية فى حدود صفحتها الاولى ، واغلقت الجريدة عينها عن تجاوزات الوزير والتى لا تجعل منه الشخص المناسب لادارة حملة ضد تجار العملة او أصحاب النفوذ الاقتصادى كما كان يقدم نفسه للرأى العام .

بل ان قرارات ٥ يناير الاخيرة كانت بها عيوب خطيرة . فهى كانت تتضمن دعما لتهريب النقد الاجنبى الى الخارج ، بالغاء السؤال عن مصدر النقد الاجنبى المودع فى الحسابات الحرة . والنقطة الايجابية الاساسية فى القرارات كانت هى الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة . ورغم ذلك فقد انخرطت (الاهالى) فى الدفاع عن مصطفى السعيد .

أما الحكومة وصحفها فقد انقلبت من الدفاع الى الهجوم على وزير الاقتصاد السابق ولكن بعد اقالته او استقالته !

ان ما حدث انما يؤكد ان الدكتور مصطفى السعيد ليس وحده المطلوب محاسبته او محاكمته .. ولكنها الحكومة كلها .

فهذه الحكومة كذبت علينا فى اهم قضايا حياتنا وقامت بتضليل الرأى العام !! .. وثبت عدم جديتها فى التصدى للفساد بل لعلها تورطت فى الدفاع عنه بالقول او بالفعل .

كما خضعت هذه الحكومة للبنوك الاجنبية والمليونيرات للتراجع عن أى محاولة لترشيد سياسات الانفتاح الرأسمالى !

وكل سبب من هذه الاسباب يكفى للمطالبة بمحاكمة الحكومة .

الوفد سكتت عن تجاوزات مصطفى السعيد وشنت هجوما عليه بعد قرارات يناير والاهالى شنت حملة للدفاع عنه رغم التجاوزات المالية المنسوبة له !!

الحكومة تتراجع أمام تجار العملة

فى حال اقالة او استقالة . الوزير ... بعد تصاعد حملة البنوك الاجنبية وكبار المستوردين وتجار العملة ضد قرارات ترشيد الاستيراد ... ذلك كل الكتابات الحكومية ... بسبب الاستجابة للطلب الخاص بابعاد الوزير عن وزارة الاقتصاد بسبب تورطه هو وبعض افراد اسرته فى تجاوزات واخطاء اليه ، وهو الطلب الذى كنا نلح عليه فى جريدة الشعب وايدتنا فيه محكمة القيم . ورفضت الحكومة قبوله ، بل ودافع كبار المسئولين عن الوزير وقتها !

ومعنى ذلك بوضوح ان الحكومة فى الوقت الذى تسد فيه اذنيها لما تقوله المعارضة ، رغم انه يستهدف الصالح العام ، فانها لا تكتفى فقط بالانصات للبنوك الاجنبية ولاصحاب النفوذ الاقتصادى فى بلادنا ،ولكنها تنفذ لهم مطالبهم .. كل مطالبهم !

اذن فالاقتصاد المصرى يدار لصالح الاجانب وعدد محدود من المليونيرات أصحاب النفوذ الاقتصادى فى البلاد وهو ما يهدد بخطر سيطرة رأس المال على الحكم .. افلا يدعو ذلك الى القلق ؟!

عدم الجدية فى محاربة الفساد

ومن ناحية اخرى .. فان الطريقة التى خرج بها الدكتور مصطفى السعيد من الوزارة ، وتوقيت خروجه ، انما يعنى - وهو الامر الذى يدعو للاسف - ان الحكومة غير جادة فى محاربة الفساد .. والا فما معنى سكوت على وزير الاقتصاد السابق الى السنة ، رغم التجاوزات المالية التى كان متورطا فيها ، ويعلمها كل المسئولين بوضوح ابتداء من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من خلال وزير الرقابة الادارية وجهاز المدعى الاشتراكى التى كانت تحت ايديهم شهر مايو الماضى (١٩٨٤) ويعترض على اعادة تكليفه بمسئولية وزارة الاقتصاد فى حكومة كمال حسن على الحالية ، وهو ما كشفنا عنه فى جريدة الشعب فى حينه ؟!

أما القول بأن الحكومة المصرية

● كمال حسن على ● و د. مصطفى السعيد

● الصورة اعلى لهيئة المحكمة فى قضية تجار العملة

● تصوير : ابراهيم دهشه

وكيل وزارة التربية والتعليم يخالف الدستور والقانون ..!؟

كتب عصام رفعت :

وكيل وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية ابتكر نظاما لقبول الاطفال بدور الحضانة ومدارس اللغات بالاسكندرية وساند خطاه محافظ الاسكندرية الذى رأى فى النظام الجديد فرصة لارضاء وعقاب من يشاء فابناء الشخصيات وكبار التجار والعلمون الرسميون يقبلون بمدارس اللغات التى يختارونها وابناء باقى اهالى الاسكندرية من المثقفين واساتذة الجامعات يقبلون بالمدارس البعيدة ونجد ان نظام تنسيق دور الحضانة تم تفصيله على ابناء بعض المسئولين حيث حدد مكتب التنسيق الذى يرأسه محمود المكى مدير المديرية اعمار المقبولين باليوم والشهر فنجد خمس سنوات وشهرين و ١٧ يوما واربع سنوات وسبعة شهور و ١٢ يوما واربع سنوات و ٨ شهور و ٣ ايام وطبعا هناك مجموعة مستثناة من هذه الشروط الدقيقة التى يجب على كل أسرة مراعاتها قبل انجاب اطفالها !؟

ولم يكتف وكيل وزارة التعليم بشرط السن وتحديده بالايام والساعات وانما قام بتوزيع الاطفال أبناء حى شرق الاسكندرية يقبلون بمدارس غرب الاسكندرية وأبناء حى غرب يقبلون بمدارس شرق وأبناء وسط المدينة يتم توزيعهم على شرق وغرب وأبناء المهنيين والمسئولين والمتبرعين .. يقبلون فقط بمدارس وسط المدينة وهى المدارس العريقة المتخصصة فى تعليم اللغات .. وموضوع قبول الاطفال بمدارس اللغات ودور الحضانة يجب أن يخضع فقط للمدارس نفسها ولرغبة الآباء ولا يكون مركزيا من خلال محافظة الاسكندرية خاصة بعد أن أصدرت محكمة القضاء الادارى حكمها بوقف تنفيذ قرار استثناءات ٣ القبول بدور الحضانة ومدارس اللغات بمحافظة الاسكندرية . هذا وسوف تقوم الشعب بفتح ملف دور الحضانة والقبول بمدارس اللغات ومكتب التنسيق الذى ابتكره وكيل وزارة التربية والتعليم . وجدير بالذكر ان محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار فتحى حسن مصطفى أصدرت حكمها ببطلان نظام الاستثناءات فى قبول الاطفال بمدارس اللغات والحضانة واعتبرته مخالفا للدستور والقانون .



الثقافة للشعب

مهرجاننا الثقافي في الهند

● اصل الى العاصمة الهندية دلهى بعد الرحيل من القاهرة والتوقف في مطار الكويت تسع ساعات كما شاءت شركة مصر للطيران التي سافرنا على طائرتها !

● رسالة دلهى بقلم :



حازم هاشم

وفي مطار الكويت اكتفى مندوب الشركة – ونحن وفد ثقافي رسمي وفرقة فنية اعضاؤها ثمانية وثلاثون فنانا – اكتفى مندوب الشركة المصرية بان اشار الى قاعة في مطار الكويت اودعنا فيها لتسع ساعات لم نر خلالها وجهه الكريم ! ، وها نحن نصل الى مطار العاصمة الهندية في الساعات الاولى من صباح اليوم التالي ، سفيرنا في الهند عمرو موسى على راس مستقبلينا من اعضاء سفارته ، ومعهم مسئولة العلاقات الثقافية الخارجية الهندية التي راحت ترحب بنا فردا فردا .

المسافات في اسيا تختلف عن المسافات في بقية ارجاء العالم ، الفندق الذي تقررت اقامتنا فيه بينه وبين وسط العاصمة ساعتان بالسيارة ، التي تمضي بك فتحس ان ارض الهند واسعة ولا نهاية لها ، نفس الاحساس الذي انتابني ونحن نتوجه بالسيارة الى مدينة اجرا حيث تاج محل الشهير ، سبع ساعات في جو حار رطب وانت سجين السيارة ، تمضي بين اراض زراعية على الجانبين ، الفلاحون الهنود – دود الارض حيث بدائية الزراعة والقوت العزيز والفقر البادي في اسمال بالية يرتديها هؤلاء ، ولكن هذا كله لا ترى الهند فيه ما يجعلها تعتذر بخجل ، لانها دولة تعتمد على نفسها ، ولا تستورد شيئا الا في اضيق الحدود ، السيارة التي تركبها هندية الصنع ، وتسعون في المائة من اهل الهند يستخدمونها فهي تتحمل القدمة الشاقة وطرازها قديم لا يشي باية فخامة مترفة ، من اول لحظة تحس بفداحة المسئولية الملقاة على عاتق من يتولى مسئولية حكم الهند شبه القارة التي يسكنها سبعمائة وخمسون مليونا من البشر ، عديد من اللهجات والعقائد والاعراض والمشاكل استوعبها الديمقراطية الهندية لهذا كله تثور الازمات ويحتدم الصراع احيانا ولكن الجميع يرفع شعار : هند واحدة متوحدة .

مهرجان الثقافة المصرية

معنا نحن المصريين خمسة افلام روائية ومثلها تسجيلية نعرضها في العاصمة دلهى ، كذا في مدينة كلكتا عاصمة الصناعة السينمائية الهندية شيخ السينمائيين احمد كامل مرسي ونجم السينما صلاح ذو الفقار وخمسة من الصحفيين المصريين ضمنهم كاتب هذه السطور ، وفرقة اسوان للفن الشعبي التي ستقدم عروضها في العاصمة ومدينتين هنديتين ، الوفد المصري يرأسه فكري صالح رئيس العلاقات الخارجية الثقافية المصرية ، معنا حسن فخر الدين مدير ثقافة اسوان والمشرف على فرقة اسوان ، وسيد عواد مدير العلاقات العامة بالثقافة الجماهيرية .

السفير المصري في دلهى دعا اعضاء الوفد الى تناول الشاي في منزله وها هو يرتب عرضا لفرقة اسوان في حديقة المنزل امام اكثر من مائة وخمسين مدعوا من اعضاء البعثات الدبلوماسية في الهند ونجوم مجتمعها . بعد ذلك يرتب عرضا لفرقة اسوان في فندق « اوبروي » في العاصمة الهندية

قبل ان يبدأ الافتتاح الرسمي للاسبوع الثقافي المصري في المسرح الكبير الذي تملكه الدولة ، وتشهد قاعة السينما في المجلس الاعلى للثقافة الهندية بدء العروض السينمائية المصرية بفيلم « اريد حلا » بطولة وانتاج صلاح ذو الفقار ، يحضر الرسميون الافتتاح ، يلقى فيلم « اريد حلا » قبولا طيبا لدى الهنود ، ويبدى هؤلاء استعدادا لشراء الافلام المصرية وعرضها عرضا تجاريا في الهند اذا كانت من نفس المستوى ، ونعرف ان افلاما مصرية قد عرضها البعض في الهند فلم تجد لدى المتفرج الهندي صدى ، ربما لمحليتها الشديدة ، او لانها تعالج مشكلة باسلوب يدعو الى السأم .

عروض فرقة اسوان

قدمت الفرقة عروضها في العاصمة دلهى ومدينتي شانديجار وكتال ، عرضا واحدا في كل من المدينتين ، ولكن العاصمة حظيت بثلاثة عروض وحدها ، ان الفرقة قد نالت استحسانا وترحيبا واضحا ، وشاركها الجمهور الهندي في بعض حلقات الرقص والتصفيق لقد اتيح لي خلال هذا المهرجان المصري في الهند ان اتعرف على بعض من احوال فرقة اسوان ، انها فرقة تمثل مصر خارجها ، وقد تكرر هذا للفرقة في مختلف بلاد العالم ، وهو الامر الذي يدعونا الى مطالبة وزارة الثقافة المصرية بتدعيم هذه الفرقة ، فلا تترك احوالها على ما هي عليه ، فالملابس غاية في الفقر ، وواضح ان الفرقة تعيش بامكانيات هزيلة لا تقل فقرا عن ملابسها ، افرادها غير متفرغين ، فهم موظفون في جهات حكومية وغير حكومية في اسوان ، وسفرهم مع الفرقة خارج مصر مشكلة روتينية حادة ، يعتمد حلها على الاتصالات الشخصية لحسن فخر الدين مدير ثقافة اسوان ، ولست ادري لماذا لا يتفرغ هؤلاء ؟ ولماذا لا تجد الفرقة الدعم المالي الذي يجعلها تجدد في رقصاتها بدلا من التوقف عند هذا البرنامج الثابت الذي استمر سنوات ! وهل يجوز ان يترك اغلب اعضاء الفرقة يجهلون القراءة والكتابة وقد تجاوزوا بفنونهم حدود مصر ؟ ان هذه الفرقة في حاجة عاجلة الى برامج تثقيفية ودورات محو امية على وجه السرعة ، ولا يقربنا نجاحهم وكفاحهم بتجاهل مشاكلهم الحادة هذه ، وكنت احب ان يتم في القاهرة – قبل السفر الى الهند – ترجمة اغانيهم وافكار رقصاتهم الى لغة يفهمها المتفرج في تلك البلاد ، ولا اظن ان دعم الفرقة من الناحية المالية باهظ التكلفة على وزارة الثقافة التي تنفق الكثير في احيان كثيرة على امور لا ثمرة لها . فهل تفعل وزارة الثقافة ما نرجو ؟!

سلبيات في المهرجان

● لا يصدق احد ان وزارة الثقافة في مصر ليس لديها جهاز « تلكس » يسعفها في مراسلاتها مع الخارج ! وزارة باكملها عجزت عما يستطيع اقتناؤه صغار تجار الانفتاح في مصر ، وتظل الوزارة معتمدة على « تلكس » وزارة الخارجية المصرية ، ومن الواضح انه لا يسعفها اذ تبين هذا من المناقشات التي دارت في منزل السفير المصري بينه وبين رئيس العلاقات الخارجية فكري صالح حول بطء الاتصالات التي تمت اعدادا للمهرجان بين القاهرة ودلهى

● كالعادة ، نسخ ما تعرض من افلام مصرية في الخارج تالفة ، ضاق الفنان صلاح ذو الفقار بنسخة فيلم « اريد حلا » وهي تعرض في افتتاح الاسبوع السينمائي !

● حتى الآن ، ليس لنا في العاصمة الهندية مستشار ثقافي وفي سفارتنا سيدة تتولى القيام بالنشاط الثقافي المصري مضطرة رغم عدم تخصصها الذي صرحت به مرات . ومن الواضح ان مصر في حاجة ملحة الى انشاء مركز ثقافي مصري في الهند ، لكنني لا ادري الاسباب التي تحول دون ذلك حتى الآن .

● دائما .. تؤدي المساجات الاعمال الكبيرة ، ويبدو اننا نتصرف على عجل في الامور الهامة ، ان اسبوعنا الثقافي في الهند قد كشف عن اننا لا ناخذ الوقت الكافي في الاعداد لمهرجاناتنا في الخارج ، فلا نعد مواد دعاية مناسبة ومتنوعة ، ولا نلتزم في اعداد وفودنا بما هو متفق عليه ، فيحدث الارتباك الذي يضر بصالح جهدنا في الخارج ولا اريد ان ازيد على ذلك !

● رقصة من فرقة اسوان اثناء عرضها في دلهى



● فرقة اسوان تقدم عروضها في دلهى

20 APR 1985

NEW FACE OF EGYPTIAN CINEMA

By A Staff Reporter

THE face of Egyptian cinema has changed considerably over the years and although nothing as striking as the Indian "new wave" has emerged there as yet, some of the younger film-makers are trying to make films which are socially more relevant. ... is a serious attempt to ... issues which reflect the ... contemporary Egypt ...

... the Islamic world, and his film is an attempt to extend the debate by looking at it from different angles. "It is built around a divorce case which jailed ten years in the tribunals before a decision was announced and this shows how difficult it is for a woman to get divorce in an Islamic society" he says.

LEAD ROLE

Interesting ...

... so much about your young film-makers and actors, but don't get to see their works because only four or five Indian films are released in Egypt every year. But now that we are expanding our cultural ties I hope that we will get to see more of your films."

It was a few years ago that Zulfikar decided ... while ...

... has worked in almost all areas of film-making, beginning with ... In fact he was ... with the dubbing of ... "Mr Deeds Goes To ..." was the first ... have been ...

● صحيفة « ستيتسمان » الهندية افردت ربع صفحة للسينما المصرية

الدين للحياة

المؤامرة على الشريعة الاسلامية وخطورة تاجيلها لشهر مايو !

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وتغيير ما بالنفس ان نرى الله ربا ونذعن لاوامره ونجتنب نواهيه ، وتغيير ما بالنفس وان نرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وان نتخذه قدوة طيبة واسوة حسنة ، وان نرى القرآن دستورا مقدسا ، ولقد استشعر ملايين المسلمين في مصر واجبهم في تطبيق شرع الله فاخلصوا الجهود والمواثيق من نوابهم في مجلس الشعب ، وبلغ هذا الامر غايته وذروته يوم ١٧ ديسمبر ١٩٧٨ ، يوم قرر مجلس الشعب برئاسة د . صوفي ابو طالب ، تكوين لجنة لتقنين الشريعة الاسلامية وقرر لهذه اللجنة ان تستعين بمن تشاء من العلماء والمستشارين والخبراء ، ولعبت العقيدة دورها في اداء هذا الواجب ليلا ونهارا على مدى حوالي ٤٠ شهرا حتى انجزت اللجنة مهمتها واعدت مشروعات القوانين الاسلامية في الجنائي والمدني والاقتصادي والاجتماعي والمرافعات والتجاري والبحري والاثبات وفي يوم ١٨ يوليو ١٩٨٢ اخذ الدكتور صوفي ابو طالب قرارا من مجلس الشعب باحالة هذه المشروعات بالقوانين الاسلامية الى اللجان المختصة في مجلس الشعب بعد ان واجهها الازهر ومجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى ، ولم يبق الا ان تكتب هذه اللجان تقاريرها عن هذه المشروعات لطرحها على مجلس الشعب لينافشها تمهيدا للموافقة عليها واصدارها ولكن هذا العمل الكبير ، قد اريد له ان يظل حبيس هذه اللجان حتى انتهت مدة مجلس الشعب السابق فسقطت هذه الاعمال العظيمة بحكم اللائحة وان كانت قائمة بحكم الواقع واردنا في هذا المجلس الجديد ان تتقدم باقتراح برغبة لمناقشة موضوع الشريعة وتطبيق احكامها فاذا بالدكتور رفعت المحجوب يتشبث بالجانب الشكلي ويزعم انه ليس في حوزة المجلس مشروعات قوانين الشريعة وفي الوقت نفسه لم تسفر باتجاهه الى تبني هذا الامل بل على العكس احسسنا انه طرحه الى مايو ١٩٨٥ ، وهذا الطرح في قوة الالغاء والرفض ، لان الميزانية تناقش في مايو فاذا الوقت انتهت دورة المجلس التي بدأت من يونيه ١٩٨٤ واقتربت من ١٢ شهرا وان انتهت الدورة وفرضنا ان المجلس الجديد قرر انه يتبنى المشروعات الاسلامية فانها ستقطع لذلك مرة اخرى لانتهاء هذه الدورة يحتاج تقنينها من جديد لانتظار بيان رئيس الجمهورية وبيان رئيس الحكومة ، واعداد تقارير لجنة الرد على البيانين ومناقشتهما والتصويت عليهما ثم بعد ذلك يطلب من جديد ان يناقش موضوع الشريعة ٢١ مايو ١٩٨٦ وهكذا في حلقات مسلسلة التاجيل ويضاف الى هذا فئة جديدة في هذا المجال تنادي بالعناية بالدعوة الاسلامية وتغفل المناداة بتطبيق الشريعة بل فوجئنا بالمستشار سعيد العشماوي زاعما ان المادة الثانية من الدستور ليس من شانها ان تدعو الى تغيير القوانين الحالية ولو احلت الدم والعرض ، ولو احلت ما حرم الله وحرمت ما احل الله .

بقلم الشيخ
صلاح ابو اسماعيل

ونحن اذ نكتب هذه الكلمات تمضي بنا مطايا الايام والليالي تقترب رويدا من اول مايو ١٩٨٥ .

ولست ادري لماذا اتوقع ان تقرر لجنة الشئون الدينية سيركز على موضوع الدعوة وسيهمل موضوع تقنين الشريعة وارجو ان ياتي الواقع مخالفا لهذا التوقع .

وكاني بالعمل الاسلامي يرد لسان حاله قول القائل :

ان حظي كدقيق فوق شوك بعثروه
ثم قالو لحفاة يوم ريح اجمعوه

ولو شاء ربك (ما فعلوه) ولكن ربك شاء ان يجعلنا اصحاب ارادة ، ومن هنا كان جهادنا وتفاؤلنا فان بلغنا غايتنا فتلك فرحتنا وان عز علينا ادراك الامل فسنلقى الله غير مضيعين .

اساتذة الشريعة يكشفون

خطر الانهيار يهدد البيت المصري

الأسرة المصرية الآن بلا أم والأب ووسائل الإعلام تفسد الأبناء

في هذه الايام كثرت الحوادث الشاذة والغريبة من قتل الوالدين .. وقتل الام واغتصاب الفتيات في الشوارع وكل ذلك يشير الى بوادر انهيار يهدد البيت المصري ولقد ذهبت (الشعب) الى اساتذة الشريعة بجامعة القاهرة لمناقشة هذا الخطر الذي يهدد البيت المصري .

تحقيق :
احمد السيوفي

ان البيت المصري منذ خمسين عاما اصابته هزة حيث كان الاب يمثل السلطة العملية وكان الاب والام يمدان الابناء بالثقافة والمعرفة والسلوك وظل البيت هكذا ردحا من الزمن ثم كان مجيء التليفزيون والسينما واخيرا الفيديو التي كان لها اثرها الشديد فادى ذلك الى انقلاب ملموس فاصبح الطفل لا يستقي معلوماته من البيت فقط بل من المدرسة والبيت والتليفزيون والصحافة والفيديو ومن امور كثيرة مرئية وغير مرئية . كل هذا كان من شانه ان يهز البيت هزا .. وكذلك فان مسئولية الاب والام بدات تتغير من خمسين عاما فقد اصبح الاب الذي كان يفرض ما يقوله قبل الخمسين عاما اصبح الآن خاضعا للمناقشة ثم للمساءلة ثم التحدي وعليه ان يفهم ابعاد الموضوع لان الابن الذي يكلمه قد تاثر بالفيلم الاجنبي والمسرح والسينما والصحافة فلم يعد الاب سيد الموقف وكان على الاب ان يتنزل درجة ليكون الزميل او الاخ ليكسب المعركة فعليه ان يتنازل عن المرتبة التي كانت له من قبل لان ما كان بالامس مباحا قد يصبح اليوم محرما وما كان بالامس محرما قد يصبح اليوم مباحا فما اذكر انني قلت يوما لابي لماذا وكان في اعتقادي ان كلام الاب منزه وما استطعت يوما ان اكلمه وحتى اذا فكر ان يضرب فما كنت اهرب منه ولكن الآن اصغر ابنائي يسالني لماذا ؟ وابين له لماذا لانني فانا لا اعامل ابنائي مثلما كان يعاملني ابي فالبيت سفينة يجب ان تقاد بالحزم واللين حتى تستطيع ان تواجه الامواج وفي ظني ان الولد الذي قتل والديه قد تربي وتلقى علمه فقط من اب هو الفيديو والتليفزيون والمسرح .. الخ واله لم يتلق علمه من ابيه الحقيقي او من امه لان هذا البيت الشيطاني لا يمكن ان يخرج من بيئة صالحة وانما خرج من بيئة اصابها الخلل ولم تجد من يوجهها او من يجابهها فعلى الاباء ان يقدروا الامور حق تحتاج الامور فيه الى الرحمة وان يجازوا ويعاقبوا في الوقت الذي تكون فيه العقوبة مطلوبة .

وكذلك على الابناء ان يعلموا ان القرآن والسنة وآثار السلف الصالح كلها تؤكد حقوق الآباء وان علوا وان علوا وان علوا فالتكافل بين الآباء والابناء امر ضروري ووجوب عودة الاب الى مسئوليته لان عودة الاب الى البيت تعني عودة الدفء الى البيت واذا ارادت الدولة ان تحمي فلابد وان تهتم بوسائل التوعية الدينية وان تهتم بوسائل الاعلام وترفع عنها الغث وتهتم بالنوادي والمدارس والجامعات حتى يسلم شبابنا .

عودة المراة للمنزل

قال الدكتور محمد البلتاجي الاستاذ بقسم الشريعة الاسلامية بكلية العلوم بجامعة القاهرة : ان اخطر ما يهدد البيت المصري هو خروج المراة منه فان خروجها قلب الموازين وحطم المعايير وصنع مجرمين جددا في المجتمع وهذا الخلل الاجتماعي الذي صنعه خروج المراة ادى بدوره الى سيادة وزن كل الامور بميزان المال مما جعل القيم التي كانت تسبق المال مثل الشرف والكرامة والمروءة والشهامة .. الخ كل هذه اصبحت بعد المال بل انها اصبحت غير موجودة في حياتنا بعد استفحال خطر الزائر القاتل المال .

كذلك لا ننسى ان الفتاة عندما تخرج للتعليم العالي قد تغترب وفي اغلب الظروف تغترب بالفعل وهي عندما تغترب قد تغترب في ظروف تقضي على اية مقاومة او اية تربية سابقة .. فالخلل الاجتماعي علمنا ان الفتاة لا تتزوج الا اذا كانت موظفة ولها دخل مالي ولم يقف الامر عند حد عمل المراة بل المسالة تتطور فيخرج الزوج من مصر ليذهب الى اي بلد عربي او اجنبي للعمل فيه ويترك رب الاسرة اسرته كلها في سبيل الحصول على المزيد من المال

قلت للدكتور البلتاجي ولكن كيف الخروج من المازق

قال : الحل ان تعود المراة الى عرشها وان تتزعم من جديد بيتها وتربي اولادها ولابد ان تتم التضحية بالخروج من البيت وحضانة الاولاد بعد التضحية الجسيمة بحق الاولاد في حضانة الام بمفهوم الحضانة الواسع الذي يبدا من حقه في رضاع لبن طبيعي الى حقه في رعاية دائمة متصلة من والدين يكون همهما الاساسي العقيدة والسلوك .

واذا لم يسلم البيت فمن النادر ان تكون هناك حياة سليمة وسيعود اثر ذلك على المجتمع باثره فالبيت يمثل في تقديري ٨٠٪ من حل المشكلة على الاقل ونحن بالطبع لا ننسى كذلك دور وسائل الاعلام وما تفعله من تخريب وافساد لعقول الشباب والفتيات وانها تضع العشرة المحرمة نموذجا ليحتذى به ان غياب القدوة الصالحة من البيت هو الذي يجعل الاولاد فريسة لوسائل الاعلام وفريسة لاي رياح تعصف بالبيت وكذلك غياب الام عن البيت بالعمل وترك البيت بلا ضابط ولا رابط ولا نظام يحكمه كل هذه عوامل ادت الى انهيار البيت المصري وقد قرات احصائية تقول ان حوالي مليوني اسرة عائلها خارج مصر فلو ان كل اسرة بها خمسة افراد معنى هذا ان عشرة مليون مصري بلا عائل ومعرضون للضياع .

دور اجهزة الاعلام

وقال الدكتور عبد الله شحاته استاذ قسم الشريعة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة :

اتر حادث اليم

● اتر حادث اليم المسرحية الجديدة للكاتب المسرحي الكبير نعمان عاشور وهي واحدة من سلسلة مسرحياته الاجتماعية التي يصوغها في قالب درامي والمسرحية تنتمي الى المسرح الاجتماعي الهادف حيث يعالج فيها الظواهر الجديدة التي برزت على سطح الحياة في مصر اثر سيطرة الطبقة الطفيلية الجديدة واثرها الخطير والمدمر على مستقبل مصر .

وسوف تبدا البروفات للمسرحية في اوائل ابريل ويقوم ببطولتها سناء جميل وصلاح قابيل ويخرجها للمسرح العائم الفنان سعد اردش .

طلوع جديد

● صدر عن مركز اعلام الوطن العربي – صاعد بالقاهرة – العدد الثالث من مجلة « طلوع » التي حملت شعار « نحو ثقافة عربية ثورية » .

ويهتم العدد الثالث بقضية نقد اليسار العربي وقد تناول هذه القضية كل من الاساتذة : مطاع صفدي وعادل حسين ، محمود امين العالم ، غسان سلامة – صفوت حاتم – علي مختار – ممدوح كامل كما شمل العدد ملحقا ثقافيا تناول محور سينما الردة وبه رؤية نقدية للسينما المصرية خلال فترة الانفتاح .

في الرد على العلمانيين

● في الرد على العلمانيين .. احدث كتاب للدكتور محمد يحيى الاستاذ بآداب القاهرة من خلال اول عدد لسلسلة « اوراق ثقافية » التي تصدرها دار الزهراء للاعلام .

كتب مقدمة الكتاب الكاتبة الصحفية صافيناز كاظم وسوف يطرح في الاسواق هذا الشهر .

السجن والحرية

● عن السجون والحرية .. كتاب جديد للكاتبة الصحفية صافيناز كاظم عن دار الزهراء للاعلام العربي الكتاب سيتم طرحه بالسوق في منتصف مايو القادم

الشيخ إمام يعلن :

سأغني لنجم بعد عودته من سوريا

بعد يونيو ١٩٦٧ ، اصبح الشيخ امام ، والشاعر أحمد فؤاد نجم ظاهرة فنية ، وسياسية في مصر ، ثم في العالم العربي ، ثم في أوربا الشرقية والغربية أيضا .

كان صوت ونغم الشيخ امام ، مع كلمات أحمد فؤاد نجم ، يحفران في وجدان الشباب ، تيارا من الصدق ، والحماس ، بعد أن صدم الشباب في كثير من أحلامه ، وآماله .

واندفعا نجم – امام ، ينقدان كل ما لا يستطيع أحد نقده ، بالشعر ، وبالعود ، من الثوار المزيفين الى الصحفيين غير المحترمين .. ومن البوليس السري الى عام الحسم الوهمي .. ومن الاندفاع نحو الامريكان الى ضرب الحريات ..

كتبت هبة الله يوسف :

كانت اشعارهما والحانهما واغانيهما سرية ، لا تقدمها الاذاعة ، ولا تشير اليها الصحف ، ولا تطبع على اسطوانات او على شرائط كاسيت ، ومع ذلك ، كان يحفظها ويرددها ويتحمس لها ملايين ، ملايين الشباب في مصر والعالم العربي .

لقد كبرت الظاهرة ، واثمرت ، وتفرعت ، حتى اصبح ابطالها جزءا من معالم مصر السياسية ، والثقافية ، والسياحية ايضا .

كل هذه الاعتبارات جعلتنا نسعى لاجراء هذا الحوار مع الشيخ امام ، الذي لم تقترب منه الصحافة المصرية الا عند ذكر خبر القبض عليه .

والشيخ امام حسن من مواليد ١٩١٨ . فقد بصره قبل ان يتم عامه الاول ، واتم حفظ القرآن في سن العاشرة ، وفي سن الثامنة عشرة تعلم اصول الموسيقى على يد شيخ الملحنين زكريا احمد والشيخ درويش الحريري .

في عام ١٩٦٢ بدا طريقه مع الاغنية المعبرة عن قضايا الشعب ، فالتقى صوته بالعديد من الشعراء ، منهم احمد فؤاد نجم ونجيب سرور وفؤاد قاعود ومحمود الطويل والشاعر الكبير بيرم التونسي ، ومن شعراء الارض المحتلة توفيق زيادة وسميح القاسم ، ومن تونس آدم فتحي .

قال لي الشيخ امام : لقد مررت بمراحل كثيرة في السير على هذا الدرب ، قضيت كثيرا من سنوات عمري في السجون ، وهذا ثمن اختياري لهذا اللون من الغناء والذي اخترته عن قناعة وايمان .

● عرفناك مناهضا لحكم عبد الناصر ، ومناهضا ايضا لحكم السادات .. !! فما هو اتجاهك ؟

يقول الشيخ امام : انا احب وما زلت احب ان تطبق الاشتراكية كما ينبغي ، فانا لا ارفضها او اختلف معها ، ولكنا عرفنا الاشتراكية مجرد شعارات ولم تسع الى تطبيقها تطبيقا فعليا ، فعبد الناصر ليس فقط الثورة وانجازاتها ، او الوحدة العربية او عدم الانحياز ، وانما كان العديد من الاخطاء والتجاوزات .

كذلك السادات ليس فقط هو صاحب قرار العبور وازالة آثار الهزيمة ، بل هو ايضا نفسه ذلك الخائن الذي ذهب برجليه الى اسرائيل ووقع مع قادتها معاهدة صلح منفردة .. هو تطبيع العلاقات وما ترتب عليها من تقطيع اوصال الوحدة العربية .. هو الانفتاح بمساوئه .. هو ايضا قرارات سبتمبر .

الشيخ امام صاحب اول صوت احتجاج على العلاقات المصرية الامريكية

شرفت يا نيكسون بابا .
يابتاع الوتر جيت .

● في الوقت الذي كان صلاح جاهين يكتب .

على راس بستان الاشتراكية .
واقفين بنهندس عالمية .

كنت تغني : مصر يا امة يا بهية
يا ام طرحة وجلابية

فهل نعتقد ان هناك فرقا .. بين الكلمات ؟

يقول : لقد تغنيت بكل ما يعبر بصدق عن آلام هذا الشعب ، بينما هؤلاء خدعوا الشعب بشعارات الاشتراكية في الوقت الذي لم تكن للاشتراكية فيه اي وجود كانت مجرد وهما الا في خيالهم .. هؤلاء غيروا مواقفهم وتنصلوا لكلامهم ولكننا لم نتخل عن مبادئنا وظللنا صامدين !

● هل انفصلت عن احمد فؤاد نجم ؟!

– انا لم انفصل عن احمد فؤاد نجم ، فهو زميل تجربة كفاح طويلة ، عبرنا خلالها وبصدق عن معاناة هذا الشعب وآلامه ، وسنواصل نشاطنا

● في ضوء تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية كان الشيخ امام صرخة احتجاج .

ادي السلام ولا بلاش .
سيبنا الى مدفع ما فيهاش .
يالامر الجيش ما يروحهاش .
حطوا لها قفل وزة وباب .
عز الله يا بلدي والارض خراب .

وهذا النوع مما يغنيه الشيخ امام جعله يدخل السجن ، وعندما سالته عن تجربته داخل السجن قال :

– اول مرة دخلت فيها السجن كانت في منتصف عام ٦٩ وخرجنا في اواخر عام ١٩٧١ بسبب الاغاني التي قيلت عن الهزيمة وكان كلانا انا ونجم يقيم في زنزانة منفردة ، وفي فترات النزهة القليلة والتي كانت لا تزيد عن عشر دقائق كنت احتفل فيها احد اشعاره والوم بتلحينها ولم تكن هذه الالحان الكثيرة ترى النور الا بعد خروجنا من السجن .

وكانت المرة الثانية في ٧٢/١/٢٧ بعد اعتصام الطلبة في يوم ١/٢٦ بميدان التحرير ، وبعد ان خطب نجم فيهم .

رجعوا التلامذة ياعم حمزة للجد تاني ..
يامصر انتي اللي باقية وانتي قطف الاماني .
لا كورة نفعت ولا اونطة .
ولا المناقشة وجدل بيزنطة .
ولا الصحافة والصحفية .
شاغلين شبابنا عن القضية .

وتوالت المرات بعد ذلك فمع كل موقف للطلبة او العمال او غيرهم من الوطنيين كان يلقى القبض بالتبعية علينا .. !

معرض عز الدين باتيليه القاهرة



● عز الدين نجيب

يفتتح د . مصطفى عبد المعطي – مدير المركز القومي للفنون – مساء السبت الماضي معرض الفنان عز الدين نجيب ، بقاعة المعارض باتيليه القاهرة للفنانين والكتاب (٢ شارع كريم الدولة بجوار ميدان طلعت حرب) . يضم المعرض قسمين الاول يشمل مختارات من اعمال الفنان منذ ١٩٦٤ – ١٩٨٤ عبر ثمانية معارض تمثل مراحل تطوره بهدف التاكيد على استمرارية اتجاهه الفني الذي يزاوج بين الفن والوطن والثاني يشتمل على انتاجه عام ١٩٨٥ ، وفيه تتاكد خصائصه التشكيلية والتعبيرية في استلهام الروح المصرية .

والمعرض يستمر اسبوعين صباحا ومساء .

ماجستير عن المجاعات في عصر الفاطميين

ناقش « أحمد الصاوي » المعيد بقسم الآثار الاسلامية والكاتب بمجلة الموقف العربي برسالته للماجستير والتي كانت بعنوان (المجاعات وتاثيرها على النواحي المالية والحضارية) .

وقد حصل عليها بتقدير امتياز .

رؤية

اشتراكية اللب والثقة في الحكومة

طلبت من ربي الرحمة . وسالته ان يسامح من اسعدني يوم الجمعة ٥–٤–١٩٨٥ ثلاثة من كبار الكتاب الحكوميين . احدهم نادى بصريح العبارة ان « الثقة في قدرة الحكومة على السير بالسفينة كاملة . فهي بحق كما وصفتها الصحف الاجنبية اقوى تشكيل وزاري عرفته مصر منذ سنوات . يعني يا شعب غط في نوم عميق واطمئن ولا تاسى لاي راي تبديه فالسفينة غارقة والثقة في الحكومة وسوس الناس الحاحا في طلب المعونة بعد ٦ سنوات من توقف تام للحرب بمعاهدة عدم الحرب مع اسرائيل ولا تقدم ومزيد من الظلم الاجتماعي وتجمع الثروات في يد اللصوص والثقة في الحكومة . ونخضع لموزعي اليونيون الاجنبي والمانه صنف من الجبن المستورد والثقة في الحكومة .

والثاني يروى على لسان مدير مسرح ان اشتراكيتنا نابعة من ذاتنا وانها كانت تعطينا الحرية في قزقزة اللب في المسارح والاوبرا ويتناسى الكاتب الكبير انه بانتهاء الاشتراكية انتهى ذهاب المثقفين الى المسرح والسينما وتغير رواد دور العرض الى ما هو عليه الآن .

اما الثالث فشكرا لجريدة الاخبار انها مازالت تعطيه هذه المساحة الواسعة وهذا من باب الوفاء فهو صحفي ممتاز وصاحب راي دامغ . ولكنه واضح فيه دفاعه عن حزب التجمع باعادة نشر افكاره ثم مهاجمتها بطريقة غير قابلة للتصديق ... لذلك فاني اشك ان له استمارة مازيد كتاباته

د . احمد عوض الله

دراسات "الشعب"

العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل (٢)

توقفت الحلقة الاولى من دراسة الاستاذ / عادل حسين حول المخاطر المحدقة بمصر من جراء العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ، عند العمق الصهيوني العالمي لاسرائيل ، والذى يعطى لقواها الذاتية امكانيات ضخمة غير منظورة ، وكان يتحدث عن مثال رجل الاعمال الصهيونى « نسيم جاعون » ودوره فى توظيف امكانيات شركاته الدولية الضخمة لصالح اسرائيل ..

وفى هذه الحلقة يستكمل عادل حسين حديثه فى هذا الموضوع ، وينتقل الى القسم الثانى من دراسته وهى بعنوان « مراحل تطور الاقتصاد الاسرائيلى » ..

مراحل تطور الاقتصاد الاسرائيلى

● دراسة بقلم : عادل حسين

مثال جاعون

الحكومة الاسرائيلية تتدخل بامكانياتها المختلفة لدعم ادوار هذه القوى . وحين ارتبكت اعمال جاعون فى نيجيريا نتيجة ازمة السيولة التى واجهت حكومتها مع انخفاض اسعار النفط ، ونتيجة الانقلاب العسكرى حاول أن يستفيد من بعض الكمبيالات النيجيرية الموجودة فى حوزته عن طريق صفقة مع احواض السفن فى دنكرك (فرنسا) . تبنى الاحواض سفنا لجاعون قيمتها ٣٠ مليون دولار مقابل كمبيالات نيجيرية قيمتها ٧٠ مليون دولار . وقد شارك فى عقد الصفقة رئيس اتحاد يهود اسبانيا (موريتسيو توليدانو) الذى يرتبط بتجارة النفط فى المكسيك وفنزويلا . وكان طبيعيا أن يتقدم جاعون فى مرحلة ما لطلب ضمان للصفقة من حكومة اسرائيل او بنك اسرائيل . وقد استجابت حكومة شامير لطلبه بالتشاور مع محافظ بنك اسرائيل ، وكان يتوقع كما تقول يديعوت احرونوت ان تكون الصفقة سرية ولكن حدث أن تسرب الخبر ، خروجا على التقاليد . وقالت الجريدة ، كان من المنتظر ان يتم تنفيذ الصفقة مثل الصفقات المماثلة التى تمت فى الماضى مع الاغنياء اليهود فى العالم بواسطة لجنة فرعية تابعة للجنة المالية ، وبمعرفة كل الاحزاب . وقد تكشف الايلم . تفاصيل مخيفة حول الاضرار التى لحقت باسرائيل من هذا التسريب (...) ان تفجير القضية الحق الضرر بمصالح اسرائيل الحيوية . والكثير من رجال الاعمال اليهود فى العالم المرتبطون بصفقات سرية مع حكومة اسرائيل اضافة الى دعمهم الصريح للدولة ومؤسساتها ...

قد اعربوا عن مخاوفهم صراحة بالنسبة لمستقبل علاقاتهم هذه مع اسرائيل . تلك العلاقات التى قد تنكشف وتلحق الضرر باعمالهم وبهم .

اطلنا الحديث عن مثال جاعون ولكن اعتقد ان الصورة القديمة تلقى ضوءا مطلوبا عن العمق الصهيونى الذى يستند اليه الكيان الاسرائيلى واقتصاده . فبدون هذه المعرفة يستحيل تصور الآليات الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلى ، أو تصور امكاناته الحقيقية عند التعامل معه .

ان مفهوم النهضة أو التنمية المستقلة ، ومفهوم الحسابات المستقلة بالتالى ، لا يعنى التحرك فى فراغ ، اى لا يعنى الانعزال داخل الحدود على اساس من تجاهل الارادات (والمصالح) الدولية المحيطة . وهو ...

فى مراحل مختلفة للمطالب غير الاقتصادية ، والاكثر اهمية من منظور الاستراتيجية العليا الصهيونية ، ولذا لم تتعجل اسرائيل فى المطالبة باقامة علاقات اقتصادية مع مصر ، أو مع غيرها من البلاد العربية ، حتى عام ١٩٨ .

فى منتصف الستينات لم تكن ازمة التصدير هى مايشغل النخبة التى تقود المشروع الصهيونى . ولكن كان ...

● محمد انور السادات

● مناحم بيجين

بيريز : يجب أن نقنع العرب أن ليس لديهم أمل فى النصر !

كما هى الحالات السابقة — وفق حسابات الاستراتيجية العليا .

ويحسن أن نضيف فى هذا السياق أن خصيات التطور الصناعى تتطلب فعلا عند مرحلة معينة سوقا متسعة ، ولكن بأى معنى ؟ ليس المعنى المقصود هو عجز الدولة الصغيرة عن مواصلة الصعود فى مراتب النمو الصناعى . فالدولة الصغيرة يمكنها ذلك بشرط أن تتخلى عن المفاهيم التقليدية للاستقلال الاقتصادى واستقلال السوق . وتقبل بالتالى اعادة تشكيل هيكلها الاقتصادى على نحو يحقق التكامل والسوق الواسعة عبر أشكال مؤسسية ملائمة مع عدد من الدول الاخرى الصغيرة أو المتوسطة . وهذه تجربة السوق الاوربية وتجربة الكوميكون . وهذا الاختيار كان متاحا أمام الاقتصاد الاسرائيلى ، وكان يخشبه مايسمى « ازمة » لو كان من خططوا لانشاء اسرائيل يهدفون الى انشاء « دوقية لوكسمبورج » . ولكن برزت المشكلة لان هدف المشروع الصهيونى ووظيفته (هدف الاستراتيجية العليا) اكثر طموحا وعدوانية . واكثر تمحورا حول النفس وقد انعكس هذا منذ البداية فى اختيار هيكل التنمية الذى يتلاءم .. عبر مراحل متتالية ، مع الحرب ومع هدف التوسع فى المنطقة العربية . وبأية تكلفة اقتصادية .

الشتل الاسرائيلى

يقال فى الادبيات الغربية والاسرائيلية عادة ان الهيكل الاقتصادى الاسرائيلى يشبه الى حد كبير الهيكل الاقتصادى لاية دولة غربية . وهذا صحيح من حيث الهيكل الاجمالى (نسب قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات) ولكنه غير صحيح من حيث مكونات كل قطاع من هذه القطاعات . فتشكيلة المشروعات فى القطاع الصناعى الاسرائيلى على سبيل المثال لاتشبه ...

فى التعامل (بحساب أن الزمن وبالتالى الانتظار لصالحها) فان المرحلة التى تلت حرب اكتوبر وضعت ، لاسباب عديدة ، قضية الشروع فى انشاء علاقات عربية — اسرائيلية فى جدول الاعمال المباشرة والشروط الاسرائيلية لاقامة هذه العلاقات صريحة ومنشورة ، فحسب الدراسات العديدة حول مستقبل الشرق الاوسط ، تتلخص اسرائيل خطا محددا لتقسيم العمل ، تحتكر بمقتضاه أكثر القطاعات ديناميكية وتقدما من الناحية التقنية ، وترسيخ هذا الهيكل يستهدف نمط التبادل المستهدف . ويضع اسرائيل تلقائيا فى موضع الهيمنة الاقتصادية داخل النسق الاقليمى المقترح . ونموذج المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧ اطار مرجعى متكرر فى الدراسات الاسرائيلية .

والشرط الآخر الذى تتضمنه الدراسات الاسرائيلية يتعلق بدورها الخاص فى مناطق النفط . ان الدراسات المنشورة لاتعالج هذا الجانب باسهاب ووضوح ، وهذا مفهوم لانه يتعلق بقضايا بالغة الحساسية من منظور الغرب ودوله . وهى تتحرك فى هذا الاتجاه بحذر بالغ وبخطوات محسوبة بعناية . ويبدو أن نوعا من التنسيق كان قد بدأ بينها وبين السادات فى هذا المجال . ورغم غيبة المعلومات الرسمية ، يمكننا الى القول بغير مجازفة كبيرة أن السياسة الاسرائيلية تستهدف تعظيم وزنها الاقليمى ودورها الدولى من خلال أن يكون لها صوت مسموع فى مسألة ضمان انتظام امداد الدول الصناعية بالنفط وفى مسألة تسعير النفط ، وفى مسألة استخدامات العوائد النفطية . والشرط الثالث فى التعامل الاقتصادى يتعلق بتأكيد سمة قاعدة التوسع (دولة اسرائيل) من حيث تعظيم اعتمادها على النفس ...

اضبط

اغلى مزاد .. لماذا ؟؟

اقل باب حديدى لم يستعمل لاكثر من شهر — اقيم بحدائق الحيوان بالجيزة منذ سنوات يتوسط ثلاثة اعمدة حجرية تكلفة عشرين الف جنيه أو يسبه اعضاء مجلس محلى الجيزة وقدره المهندسون بثلاثة آلاف جنيه مع البجحة !!

واقل مزايدة فى العالم اكتشفتها فى الحديقة فى المنصف وحددت لها ٢٥ مايو المقبل لاستغلال عملية التصوير التجارى بالحديقة حددت لمن كرمة شروطها (٤ يوقات للوسكاب بالاستقبال) بمائتى جنيه وطبع منها ٥٠ نسخة !!

والاغرب ان بها شرطا يحدد قيمة التأمين الابتدائى بعشرة آلاف جنيه وهو يتجاوز عشرة اضعاف اى تأمين مماثل فى مصر !!

فى المزاد الماضى تم التأجير لكيمى بـ ٢٠ الف جنيه (بالممارسة) وعرض مصور آخر زيادة ٣٥ الف جنيه على هذا المبلغ ولكن طلبه رفض لان العقد ابرم وضاع المبلغ على خزانة الدولة !!

ورغم مخالفات العقود المساوس وتحرير محاضر كساله باخفاء الاسعار ومخالفة التسعيرة وطاردة الضيوف العرب والاجانب وتغريمهم مئات الجنيهات فى جمع صور وبيع وشراء العملة الا انه ظل على قلبهم طالون !!

ويخيل لى ان شكوى مكرم داود سليمان وحلمى حبيب عبد الملك وفتحى طلبة سكوتة و ٢٨ مصورا آخر لن تجد اذنا صاغية

هل يستجيب الوزير الدوغرى يوسف والى شروط صنعا الزوفو الغالى ؟؟؟

محمود وصفى

تأملات عابرة حول احداث الموسم

المتعصبون فى الأرض !؟

ليست ظاهرة فى بلدنا كمايحاول البعض أن يصورها ، فمصر والحمد لله وكما شاء لهاسبحانه ان تكون كنانته فى الارض عريقة التقاليد ، أصيلة فى العقيدة ، متينة فى قيمها ومثلها . لكنها فى رأيى مجردعاصفة هوجاء عاتية مثيرة للدخان الفاسد والاتربةالكثيفةالتى تحجب الرؤية الصحيحة .. ولعل ابرازها بمثل هذه الهالة على صفحات الجرائد انما يمثل ظاهرة صحية .. فهى علامة استنكار واحتجاج شديد اللهجة من الرأى العام ، وهى شذوذ ودخيل يستحق الاهتمام بالعلاج والبتر ، ولوكانت امرا عاديا طبيعيا لما استحوذ على كل هذه الاثارة ، ولما ثار كل هذه الضجة ...

بقلم المهندس محمد حسن دره

مفاهيم إدارية

التفتيش

د . بكر القبانى

خاطرة

التعريب والتغريب

محمد متولى عوض

(البقية ص ١١)

● البقية العدد القادم

من أرض المعارض إلى معهد السكرتارية
قوات الأمن تواصل معاركها

قوات الأمن تغلق المعهد وتطارد الطلاب فى الشوارع
وتدخل أحد المساجد بالنعال لالقاء القبض عليهم

تحقيق :
مصطفى امين الصفانى

بعد ان نشرت « شباب العمل » مشاكل طلاب معهد الادارة والسكرتارية بمصر الجديدة . نشطت اجهزة الشرطة وادارة المعهد لا لتجد سبيلا للبحث عن حل هذه المشاكل ، بل لتزيد من ارهابها ووعيدها للطلاب ..

بعد أن قالت العميدة ومباحث امن الدولة للطلاب ان جرائد المعارضة واحزاب المعارضة ليس لهما الحق فيما تنشره . وان القصد هو البلبلة والمعاناة .. و .. و .. ، فكر الطلاب أن يلجأوا للحزب الحاكم الوطنى الديمقراطى بمصر الجديدة .. وهناك التقوا بأحد أعضاء الحزب يدعى حمدى الجوهرى .. الذى وعد الطلاب بعقد لقاء مفتوح يحضره وزير التعليم واعضاء مجلس الشعب لحل المشكلة بأقصى سرعة .. وحدد الخميس الماضى الساعة السادسة موعدا للقاء ...

ولكن الطلاب فوجئوا صباح يوم الخميس بوكيل وزارة التعليم محمد خليفة يأتى لهم المعهد ليلتقى بهم .. واختاروا ٦ من الطلاب للقاء الوكيل .. واول ما تحدث فقال لهم : ليس لدى الوزير علم بالمقابلة واضاف سيادته مشكورا : ان كل مطالبكم مرفوضة مرفوضة لانها تتعلق بسيادة الدولة !!

● د. مصطفى كمال حلمى

● احمد رشدى

رد فعل الطلاب

كانت كلمات الوكيل كالصاعقة على رؤوس الطلاب .. وكان حمدى الجوهرى عضو الحزب الحاكم حاضرا بصفته صاحب فكرة اللقاء يقول الطلاب لنا : قمنا بمواجهته بما وعدنا به .. انكر وتنصل وتهرب ... وكان موقفا لا يحسد عليه حقا فهو عضو الحزب الحاكم بأمره .

هاج الطلاب وبدأوا يعبرون عن سخطهم لموقف المسئولين فى المعهد والوزارة وحتى المسئولين من مباحث امن الدولة . وعلت الهتافات ... عايزين صحافة حرة .. الوزير يا بلاش ..

التليفونات مشغولة فالاتصالات مستمرة .. واجهزة الارسال لا تكف عن العمل .. وعيون حاملى الاجهزة تبيت لعمل عظيم استعدادا لموقعة الغد .

الجمعة اليتيمة

معهد الادارة والسكرتارية بمصر الجديدة والمعهد التابع له معهد جاردن سيتى للفتيات يذهبون يوم الجمعة للدراسة كأى يوم عادى .. وبدا الطلاب يتوافدون على المعهد ولكن المعهد كان قد احكم غلقه بالقسبة ...

> **الشرطة فى خدمة الشعب**
>
> اثناء احداث معهد السكرتارية . هدد احد ضباط المباحث أحد الطلاب بانه يعلم ان والدته مصابة بالقلب . وانه يمكن أن يضره بما يهدد حياة والدته !!

والمفتاح رغم أن العميدة روحية السيد وصاحب المعهد فؤاد حبيب وسعيد يونان تهل وجوههم داخل المكاتب المكيفة .. حتى أن كافة العاملين والفراشين داخل الاسوار يجلسون فى اماكنهم أمام المدرجات ..

كان لابد أن يزيد عدد الطلاب امام المعهد ، لكن مباحث امن الدولة .. قد نصبت من نفسها ضباط مرور .. فامروا الطلاب بالانصراف من امام المعهد لان الدراسة ممنوعة والاقتراب من بوابته محرم ومن يقترب من البوابة سيلقى جزاء جراءه !!

بداية الموقعة الحربية

وبدات معركة « ميدان الحجاز » بمصر الجديدة .. فزمجرت سيارات الشرطة تعلن وصولها بمن فيها من قوات الامن المركزى لتلحق بفرق الكاراتيه التى احتلت الميدان منذ الصباح ترقبا لاى تحرك من الاعداء !

وبدات العصى تاخذ طريقها نحو الطالبات اولا ـ ربما رأفه بالطلاب ـ ثم توالى قذف الطوب لتفريق الطلاب .. اجهزة اللاسلكى تبلغ غرفة العمليات بتطورات الاحداث ..

الطلاب يجرون فى كل اتجاه .. والطوب يلاحقهم .. والعصى من خلفهم والمواطنون فى الشوارع يشاهدون صدام الشرطة المسلح بالطلاب الذين يحملون أسلحة مكونة من أقلام الحبر والكراريس والكتب والشنط لم يجد الطلاب بدا من الالتجاء والاحتماء بأى مكان فلم يكن امامهم سوى مسجد يوسف الصحابى المجاور للمعهد فدخلوه .. مع المصلين الذين يستعدون لصلاة الجمعة ... مباحث امن الدولة لا تعترف بحرمة بيوت الله فى الارض .. فدخلت افرادها بالنعال والقت القبض على احد الطلاب وهو الطالب شعبان على السيد .. اهانت المصلين واستغراب المؤمنين تتضرع الى الله تدعوه بأن يحمى بيته من اغتصابه من قبل الشرطة .. يارب ..

فوق السطوح

الطالبات احترمن قدسية المسجد ولم يدخلن فدخلن احدى العمارات وظللن يصعدن حتى السطوح .. ومباحث امن الدولة خلفهن تلاحقهن .. حتى هذه اللحظة حوالى ١٥ طالبة فوق السطوح وعدد من الطلاب .. اغلقوا السطوح عليهم بباب موجود فوق السطوح .. هدد طالب بالانتحار بالقاء نفسه من فوق السطوح ان لم ترحل القوات الغازية من اسفل العمارة .. المفاوضات مستمرة بين الطلاب المعلقين فوق السطوح وقوات الامن المتواجدة أسفل العمارة ... ينزل الطلاب من فوق السطوح الى داخل « البوكس » مباشرة .. كان من بينهم طالبة اسمها صباح محمد عطية .. يأمرها رائد بمباحث امن الدولة ان تنزل يرفض ضابط آخر .. يأمرها ثالث .. ولكنها تنزل فى النهاية تزمجر سيارات الشرطة بعد ان امتلأت بالطلاب فى طريقها لمقر مباحث امن الدولة .. واخرى لقسم مدينة نصر .. وثالثة لقسم النزهة .

يبدو ان رجال الشرطة لم يكونوا مستعدين للمعركة فاقتلعوا الاشجار من الميدان تحقيقا للمبدأ المباحثى . ـ انزع شجرة لتضرب مواطنا مصريا ـ .. سيارات المواطنين بعضها تهشم زجاجها .. وذنبهم انهما بجوار المعهد .

تهديد بالسقوط

عميدة المعهد الاستاذة روحية قالت للطلاب ان كل طالب قابل وكيل الوزارة فى اول مقابلة صباح الاحد ٢٤ مارس ممنوع نجاحه .. ممنوع تفوقه .. ومصيره السقوط .. الذين يستعدون لوعد السيدة العميدة ١٠ من الطلاب

فى أقسام الشرطة ـ النزهة ومدينة نصر قامت المباحث باجبار الطلاب على كتابة تعهدات مؤداها الا يعملوا بالسياسة بعد ذلك رغم ان معظمهم لا ينتمى لاى تنظيم سياسى

هذا جزء مما حدث .. فالصورة كئيبة وقاتمة .. ووزارة التعليم تناست دورها وعهدت به لمباحث امن الدولة التى لم تترك طالبا او طالبة الا بعد تلقيتهم دروسا ما بين التهديد والترغيب ..

> عادت الينا الذكرى مريرة، يوم ان اقتحم جنود الفرنجة الجامع الازهر الشريف فوطأت اقدامهم الدنسة تراب المسجد الطاهر عادت الينا الذكرى الفاجعة بعد ان مررنا بها فى نوسا البحر يوم ان دخل بلطجية الحزب فى الدقهلية مسجد القرية واعتدوا على ابراهيم شكرى .. زعيم حزبنا ..
>
> وجاءت الذكرى القريبة صباح الجمعة ١٢ ابريل ١٩٨٥ ، حينما داست نعال قوات الامن ارض مسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز لتلقى القبض على طلاب معهد الادارة والسكرتارية الذين احتموا بالمسجد خوفا من بطش المباحث .. وبعدا عن قذائف الطوب .. والعصى المكهربة .

طلاب المطرية .. من سجن الأستئناف إلى الطرد من الدراسة
مباحث أمن الدولة أبلغت الطلاب بقرار الفصل أثناء التحقيق

كتب احمد الكتانى :

اصدرت اداره معهد المطرية التجارى قرارا بفصل ١٦ طالبا من المعهد من بينهم عدد من أعضاء اتحاد الطلاب . بعد أن ألقت مباحث امن الدولة القبض عليهم . واعتقلتهم فى سجن الاستئناف المأساة منذ بدايتها احد فصول أزمة الحركة الطلابية المصرية . التى تسعى حكومة الحزب الوطنى الى تقييدها . والقضاء عليها . منذ عام ١٩٧٩ حينما فرض السادات لائحته على الطلاب .

وانطلاقا من شرعيه ودستورية مطالبهم رفع طلاب مصر . ومنهم ـ بالطبع ـ طلاب معهد المطرية . شعار استقلالية الحركة الطلابية . بعيدا عن أى نوع من انواع الوصاية .

وبعد اغلاق ادارة المعهد للقنوات الشرعية امام الطلاب . انتشرت حالة من السخط الشديد تطورت الى مظاهرات بلغت ذروتها فى يوم السبت ٩ مارس الماضى . الذى شهد أوسع حركة اعتقالات قامت بها مباحث أمن الدولة ضد طلاب المطرية . فالقت القبض على ١٦ طالبا . وفى اثناء التحقيقات ابلغتهم المباحث بقرار فصلهم من المعهد نهائيا . هذا بخلاف الاهانات التى تعرضوا لها من شتائم وضرب على أيدى ضباط المباحث .

وبعد ستة عشر يوما قضاها الطلبة بين اسوار سجن الاستئناف افرجت عنهم النيابة لعدم ثبوت أية تهم ضدهم . لتستقبلهم المباحث مرة ثانيه . وتلقنهم وصاياها العشر بالابتعاد عن النشاط الطلابى . محذره اياهم من دخول المعهد أو الاقتراب منه . لان كل من يضبط منهم قريبا من المعهد سيعود لسجن الاستئناف مرة اخرى . وامعانا فى تأكيد القضاء على مستقبلهم العلمى . طالبت المباحث الطلاب بتسليم انفسهم الى القوات المسلحة لتجنيدهم.

رغم أن القانون يمنحهم الحق فى استكمال الدراسه .. وهكذا وجد الطلاب أنفسهم يخرجون من سجن الاستئناف الى الشارع . بعد فصلهم من المعهد قبل الامتحان بشهرين فقط .

● اشرف عبد الوهاب ● عماد الدين محمد

● اشرف قويدر ● عصام الدين محمد

يقول عصام الدين (ثانية تصدير واستيراد) ان مايضحك أن قرار الفصل تضمن اربعة اسباب هى : تجاوز مدد الغياب ، واستنفاد مرات الرسوب، وعدم تسديد الرسوم الدراسية ، وعدم اثبات الموقف من التجنيد . وهى جميعها

اما أشرف قويدر (السنة الاولى قسم المالية) فيقول : .محاولة منا لحل هذه المشكلة . توجهنا ـ بعد الافراج عنا ـ لمقابلة عميد المعهد المهندس فوزى رمضان الذى أخبرنا بموافقته على عودتنا الى الدراسة . ووعدنا أيضا برفع مشكلتنا الى الوزارة . ولكن مرت الايام ولم يستجد شئ .

بعد تعنت المسئولين اضطررنا الى اللجوء للقضاء ليتصفنا ويعيد الينا حقوقنا بهذه الكلمات بدأ عماد الدين محمد حسن الطالب بالسنة الثانية قسم الحسابات حديثه . ليستمر قائلا : ونحن نثق فى عدالة القضاء الا ان الاجراءات تتطلب وقتا . والامتحانات تدق الابواب . لذا فنحن فى حاجة لاجراء سريع وفعال

ويقول اشرف محمد عبد الوهاب قوانين الخدمة العسكرية تمنحنا الحق فى الاستمرار للدراسة حتى الخامسة والعشرين . وانا وزملائى لم نبلغ هذه السن بعد

فى التليفزيون :

لا للدراسة .. والموهبة
ونعم للمجاملات والمحسوبيات

اوصى الرئيس حسنى مبارك بالفنانين الشبان خيرا ولكن على ما يبدو ان التليفزيون العربى يرفض هذه التوصية بعد أن رفع شعار «لاللموهبة والدراسة ونعم للمجاملات والمحسوبيات» ومن جهة أخرى نجد ان استغلال المناصب له دور كبير فى كل ما يجرى داخل مملكة التليفزيون فنجد هذا المخرج « الامبراطور » يستغل مركزه ويتحدى القانون بأن يعمل ما يشاء وكيفما شاء دون رادع او حساب .. ومدير الانتاج الذى عاد لاسلوب شيلنى واشيلك باصراره على كتابه العقد بين الممثل الشاب والتليفزيون على يافى

واذا رفض الممثل استبدل فورا بآخر فيحصل الفنان الناشئ على اقل من حقه مجبرا ليس هذا فقط بل يأتى المخرج ليحذف جزءا من الحلقات ومعه نصف اجر هذا الفنان الناشئ ورغم علم رئيس انتاج الفيديو والمنتج المنفذ ورئيسة التليفزيون الا انهم لايحركون ساكنا وكان امر هؤلاء الممثلين الشبان لا يعنيهم فيستمر امتهان كرامتهم من قبل مافيا التليفزيون . وعلى الطرف الاخر تجد عشرات المخرجين الذين درسوا وتخصصوا وتخرجوا فى اكاديمية الفنون ولكن للاسف تجدهم منذ سنوات يجلسون على مكاتبهم ان كانت لهم مكاتب وهم فى انتظار الفرج ينزل عليهم من الدور السادس حيث مكتب رئيس انتاج الفيديو او الدور الثامن حيث مكتب رئيسة التليفزيون أو الدور الواحد والعشرين حيث مكتب رئيس أفلام التليفزيون .

احمد السعدنى
الممثل بالمسرح القومى
وعضو نقابة المهن التمثيلية



● سامية صادق

اخبار الجامعات

● امر الدكتور عبد الفتاح الحسينى عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بتحويل موزعى التربية العسكرية الى التحقيق بتهمة النصب والاحتيال على الطلاب .

وكان الموزعون يتقاضون مبالغ تتراوح بين جنيه او أكثر من الطلاب بدون وجه حق ومع ذلك لم يتسلم عدد كبير منهم الزى العسكرى .

● رفضت شركات الانتاج الحربى والمصانع الحربية منذ عام ١٩٨٣ ارسال بعثات من العاملين فيها لتكملة دراستهم بالمعهد العالى الصناعى الذى أنشئ لتكملة احتياجات المصانع الحربية من الايدى العاملة منذ اكثر من عشرين عاما حتى الآن .

وما زال المعهد خاليا من الطلاب رغم انه معد للدراسة ومجهز من ناحية المعامل والورش وقد تم صرف الملايين على هذه التجهيزات . و « الشعب » تتساءل لمصلحة من يبقى المعهد بدون طلاب ؟

● مازال طلاب هندسة المطرية يشكون من معاملة العميد الحادة لهم واتباعه اسلوب التفرقة بين طلاب المعهد من الحاصلين على الدبلوم والحاصلين على الثانوية العامة حتى توج أعماله بمقالة أثارت بلبلة الطلاب وكان لها صدى سيئ بينهم وكانت بعنوان « كيف أجعل طالب الثانوى يقف بجوار طالب الدبلوم» ثم مقالا آخر بعنوان « لماذا دخل طالب الدبلوم دبلوما » .

و « الشعب » تتساءل هل انتهى العميد من حل كل مشاكل الكلية ولم يبق أمامه سوى الطلاب ليثير الاحقاد والفتن بينهم .

● قدمت رعاية الشباب بجامعة القاهرة استمارة استبيان للرأى للطلاب تحتوى على ثمانية وعشرين سؤالا تدور حول أزمة المسرح ووسائل النهوض به وتطور المسرح الجامعى فى تنشيط الحركة المسرحية وذلك لعقد مؤتمر عام للمسرح الجامعى فى اغسطس القادم .

● رغم أن العام الدراسى قارب على نهايته والامتحانات تطرق الابواب الا أن كلية آداب طنطا مازالت تترنح بالمشاكل المتعددة فالكلية بدون عميد حتى الآن وينتدب لها عميد من جامعة الاسكندرية !!

كما أن قسم اللغة العربية بدون رئيس رغم انه اهم أقسام الكلية وبه دراسات عليا .

ومكتبة الكلية محدودة المكان ولا تتناسب مع الكم الهائل من الطلاب كما أن الطلاب يتلقون محاضراتهم فى أماكن متفرقة من خلال مبنيين يبعد احدهما عن الاخر كثيرا حتى لا يستطيع الطلاب أن يجدوا مكانا للراحة او لمراجعة دروسهم .

هذا ابرز ما تناولته رسالة الصديق مجدى سبلة بآداب طنطا .

● الشيخ امام عيسى

يوم الخميس :

الشيخ امام فى حزب العمل

يقيم اتحاد شباب العمل فى السيدة زينب امسية غنائية يشارك فيها فنان الاغنية الوطنية الشيخ امام عيسى والشاعر محمود جمعة يوم الخميس القادم الساعة السادسة مساء بمقر حزب العمل ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية . والدعوة عامة .

الامسية من اعداد الزميلين مجدى الكردى وسعيد جاد .

يوم السبت :

ندوة شبابية فى بسيون الغربية

تنظم امانة الشباب فى بسيون محافظة الغربية ندوة حول « مهام اتحاد شباب العمل » يشارك فيها قيادات الحزب بالمحافظة ، والزميل مجدى احمد حسين امين الشباب وذلك مساء يوم السبت القادم الموافق ٢٠/٤ ، فى مقر حزب العمل فى بسيون .

يوم الاثنين :

ندوة شبابية فى قليوب

وتنظم امانة شباب القليوبية ندوة حول « مهام اتحاد شباب العمل » تشارك فيها قيادات الحزب بالمحافظة ، والزميل مجدى احمد حسين امين الشباب ، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢/٤ الساعة السادسة مساء ...

بلاغ إلى المحامى العام ضد الصحف الحكومية

السيد / المحامى العام لنيابة أمن الدولة

تحية طيبة وبعد :

نحن المتهمين على ذمة القضية رقم ٤٥٥ لسنة ١٩٨٤ حصر امن الدولة عليا نهيب بسيادتكم ايقاف الحملة المسعورة التى تشنها ضدنا الصحف القومية الثلاث بتحريض من مباحث امن الدولة للتأثير على قرار نيابة امن الدولة بشأن القضية .خاصة وأن التحقيق بشأنها لم ينته بعد ، وما تم من التحقيقات حتى هذه اللحظة يؤكد براءتنا من تهمة التخابر ، أو التنظيم السرى ..

وهو الامر الذى دفع مباحث أمن الدولة الى استخدام كافة أساليب الضغط النفسى والاعلامى علينا وعلى النيابة .

نرجو من سيادتكم التدخل الفورى حماية لحقوقنا الدستورية والقانونية وحماية المتهم الذى لم تثبت ادانته بعد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رفعت سيد أحمد ـ محمد أحمد عبد الله حسبو ـ عبد العزيز الموافى ـ خالد طلعت

السجن جزاء الاحتفال بيوم الطالب العالمى

القت مباحث امن الدولة القبض على حجاج أحمد محمود الطالب بالسنة الثانية بكلية حقوق القاهرة يوم السبت ٦ أبريل الماضى واحتجزته بسجن استئناف القاهرة بتهمة اشتراكه مع مجموعة من زملائه فى التحضير للاحتفال بيوم الطالب العالمى !!

بيان من سجن الاستئناف إلى كل المعارضين الشرفاء

من داخل سجن الاستئناف نحن أعضاء حزب العمل الاشتراكى محمد احمد حسبو ورفعت سيد احمد نهيب بكل الوطنيين الشرفاء من الاحزاب المعارضة أو المحامين الوطنيين والصحفيين الذين لم تكمم افواههم بعد ـ نهيب بكم التحرك للدفاع عن زملاء لكم ديرت لهم تهم لا ذنب لهم فيها بهدف التشويه المتعمد لعناصر وطنية شريفة ومعارضة ـ نهيب بكم التخلص من حالة الصمت ..

فأنتم تعلمون أن أى مواطن شريف معرض لامثال هذه التهم المزيفة ، وليست قضية « التفاحة » والتخابر مع بلغاريا ببعيدة ، وقد حكم القضاء على جريدة مايو بدفع تعويض مالى لما نشرته حول قضية تخابر مزعوم مع السوفيت التى اشتهرت بالتفاحة وليست قضية التخابر مع ليبيا الا حلقة من هذا المسلسل .. وعليكم أن تتصدوا لها باعتبارها قضية عامة تمس حريات المواطنين .. أما نحن فلا يفت فى عضدنا ارهاب ولا سجون .

والله أكبر .. ويحيا الشعب .

محمد أحمد عبد الله حسبو ـ ورفعت سيد أحمد

مديرية الشباب بالجيزة

مصير مركز شباب أبو صير فى يد مصلحة الأملاك !!

وصلنا من السيد الاستاذ / محمد احمد قصلة المدير العام بمكتب العلاقات العامة فى مديرية الشباب والرياضة بالجيزة التوضيح التالى حول « مصير » .. مركز شباب « أبو صير » ..

نتشرف بان نحيط سيادتكم علما بانا تدارسنا ما نشر بجريدتكم بخصوص مركز شباب ابو صير ونود ان نوضح لسيادتكم الاتى .

ـ سبق تخصيص مساحة ثلاثة افدنة بالحجر الغربى بالقطعة رقم ٥٤ وذلك بعد موافقة المجلس المحلى لمدينة البدرشين فى ١٦ـ٧ـ١٩٨١ . وقد وافق المجلس المحلى للمحافظة بجلسته بتاريخ ٢٩ـ٨ـ١٩٨١ على اقامة مرافق وملاعب كمركز الشباب على هذه الارض .

ـ تقدم مركز الشباب بملف به الرسومات الهندسية وكافة المستندات المطلوبة وذلك لصرف اعانة انشائية للمركز من المجلس الاعلى للشباب والرياضة . وقد حصل المركز على المبالغ التالية .

● ١٠٠٠ الف جنيه من صندوق الخدمات الشبابية بالمحافظة عام ٨١/٨٢ بالشيك رقم ٣١٢٢٩٦ بتاريخ ٨ـ٢ـ١٩٨٢ م .

● ٤٠٠٠ اربعة الاف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة عام ٨٢/٨٣ بالشيك رقم ٥٧٩٧٠٦٢ بتاريخ ٢٦ـ٧ـ١٩٨٢ .

ـ وحتى الان لم يتسلم مركز الشباب الارض المخصصة للمركز حيث وجد بها اثار وبالتالى فان هيئة الاثار ترفض تسليم هذه الارض الا بعد التنقيب بها وقد وجد بها آثار .

ـ تم اخطار مركز الشباب والسيد / رئيس مدينة البدرشين لتخصيص قطعة ارض بديله عن هذه الارض وذلك حتى يتمكن المركز من اقامة مرافقه وملاعبه التى سبق ان وافق المجلس الاعلى للشباب على تمويلها .

ـ يبحث الموضوع مع السيد/ رئيس مجلس ادارة المركز افاد بانه تم اخطار الاملاك لتسليم المركز مساحة فدان لاقامة هذه المرافق والملاعب .

ـ المبالغ السابق صرفها للمركز موجودة بحساب المركز بالبنك .

من هنا يتضح ان المشكلة التى يعانى منها المركز هى تخصيص قطعة ارض له وبالتالى فان هذا يخص مصلحة الاملاك وهيئة الاثار اللتين لم توافقا على تسليم الارض للمركز حتى الآن او ايجاد قطعة ارض بديلة للمركز .

شباب العمل : نحن نشكركم على اهتمامكم بالرد .. ولكنا نتساءل من الاقدر على تحريك مصلحة الاملاك . ومن المسئول عن تحريكها ..ومقاومة تقصيرها وبيروقراطيتها .. انمسئولية مديرية الشباب لاتنتهى الا عندما تتوافر قطعة الارض . وموسم الصيف مقبل فهل « يدوس » بسبب ... وتدخين المخدرات . وكل الرذائل ام النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى ؟!

● د. عبد الحميد حسن

اجتماع للشباب فى كفر الشيخ

على كل امناء الشباب على مستوى المركز والبندر والتسعية فى مراكز دسوق ومطوبس وفوة ، حضر اجتماع عام بمقر حزب العمل بدسوق لمناقشة لائحة اتحاد الشباب واتخاذ الاجراءات التنفيذية لتشكيل قيادات الاتحاد بالمراكز ثم المحافظة . وذلك فى الخامسة مساء غد الاربعاء ١٧ ـ ٤ ـ ١٩٨٥ .

مهندس / رجب الشلاوى
عضو اللجنة العليا

لقاء بين اتحاد شباب العمل وشباب حزب الوسط بالنرويج

● التقى شباب العمل مساء الخميس الماضى مع وفد شبابى من حزب الوسط بالنرويج ، مثل شباب العمل الزملاء مجدى احمد حسين امين الشباب ومصطفى امين الصفانى امين اتحاد الشباب بالقاهرة ، احمد الكتانى المحرر بجريدة الشعب .

ودار فى نهاية اللقاء حوار طويل اكد فيه شباب حزب الوسط مساندتهم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى فى حق تقرير مصيره . واعلنوا ان هناك ٤ احزاب سياسيه بالنرويج تعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعى للشعب الفلسطينى .

رأى الشباب

حماكم الله يا شباب العمل

.. انما هو شئ فريد سوف يسجله التاريخ .. ولايستطيع عاقل يسجله التاريخ .. ولا يستطيع عاقل أن يتصور .. انه فى الوقت الذى تنتهك فيه اسرائيل كل المواثيق والقوانين ضد العرب فى لبنان والارض المحتلة .. تلك الافعال البربرية الوحشية التى لا يقرها مشرع او قانون .. نعم لايستطيع عاقل ان يتصور ان تلك الجثث التى تترنح بين لحظة واخرى فى فى شوارع بيروت .. ونواح الامهات والزوجات .. وفزع الاطفال والشيوخ .. وكل أعمال العنف والدمار .. التى يلاقيها اخوة عرب .. على أرضهم .. بل وداخل بيوتهم من عدو غادر لا قيم له ولا أخلاقيات .. الا شيئا واحدا فقط.. هو قانون الغابة .. ذلك القانون هو العرف السائد عندهم ... ثم بعد ذلك نجعل علم هذا العدو الغاشم يرفرف فوق أرض مصر .. وكأ نذلك تأييد منا ..بل ومساندة لكل ما تفعله اسرائيل .. وعندما يحاول مجموعة من شباب مصر .. أن تنزل العلم الاسرائيلى ..يرتكب الامن المصرى أخطاء فادحة لمجرد حماية العلم الاسرائيلى .. فالضارب مصرى .. والمضروب مصرى .. والوصمة .. والعار.. والدمار .. كلها هذه المرة مصرية صميمة .

.. اقول لكل شاب شارك فى هذا العمل بصفة عامة .. وشباب العمل بصفة خاصة اد يتم واجبكم .. حماكم الله .. وحمى مصر بكم .

حسن المنشاوى ـ عضو حزب العمل

مراسلات

● مصطفى على الشطبى ـ سكاكا ـ الجوف ـ السعودية : سعدت جدا بخطابك .. أما بخصوص مركز شباب الشطبية ، فلا شكر انا نحتاج لمزيد من المعلومات الحديثة ، حتى نتمكن من متابعة الموضوع .

● سيد احمد محمد ـ المنيا ـ الخشابة : اشكرك على خطابك الرقيق .. ان شاء الله نلتقى قريبا فى القاهرة او المنيا .

● سامى عبد المنعم حامد ـ علوم ـ المنصورة : تأثرت جدا بكلماتك المفعمة بروح الوطنية ، واقتراحاتك جيدة جدا ، نرجو أن تشاركنا فى تنفيذها .. مرحبا بك فى اتحاد شباب العمل ، وساود عليك تفصيلا فى مقال بالعدد القادم ، حتى يعرف جميع الشباب شروط الانضمام للاتحاد .



فو الله لن نسكت على ضيم ، ولن نتغاضى عن تفريط . والله لنكونن كما كنا دائما اشداء فى الحق . لا يثنينا بطش و وعيد . ولايؤخرنا ارهاب أو تهديد .

احمد حسين

> **شباب العمل**
>
> هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل بداخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ حسن الغيرة من سباتها لتكون مصر الفتاة .
>
> اشراف :
> مجدى أحمد حسين

وانتصرت ارادة الشعب السودانى

ارادة الشعوب قوة لاتقهر . ولكن الطغاة ينسون تلك الحقيقة عندما تسكرهم السلطة . ويظنون انفسهم مخلدين .. والشعوب نفسها تنسى هذه الحقيقة ، عندما تفقد الثقة فى قوتها . بينما هى قوة لانهائية لانها مستمدة من الله .. فجموع الشعب هم الورثة والخلفاء لله رب العالمين الذى يقول : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين » ..

وما حدث فى السودان نصر مؤزر للشعب السودانى . بل لشعب الوادى باسره ،فقد برهن مرة اخرى على حيويته ، وعراقته ، وقدرته المنظمة فى نقابات واحزاب على اسقاط الطغاة ، وقدم الشعب السودانى درسا عظيما لمختلف الشعوب العربية والاسلامية التى لم تتمكن من ازاحة حاكم عبر انتفاضة شعبية ، واضراب عام منذ زمن ..

ومهما تكن نوايا الحكم العسكرى الجديد ، فقد اثبت الشعب السودانى ، انه قادر على تحطيم الاغلال .. وانه قادر على تقويم الحكام وفرض ارادته ..

ان الثورات الشعبية .. هى اعياد الشعوب .. والايام التى تكتشف فيها قوتها وامكانياتها الهائلة ، وتكتشف ضعف وهزال اجهزة القمع ، وقوات الامن المدججة بالسلاح ، والمدربة على الكاراتيه ، وغيرها من قوات ومباحث امن الدولة .. فما اسعدنا نحن المصريين ان نعيش هذه الاعياد مع شعبنا السودانى فلاشك ان كل تقدم على ارض السودان هو تقدم لمصر . وان وجود حكم شعبى حقيقى فى السودان اكبر خطوة على طريق اعادة توحيد وادى النيل .. فلا شك ان شعبين مقهورين تحت سياط الحكم العسكرى وحالة الطوارئ لايمكن ان يتكاملا ولا ان يتحدا

ياشباب السودان ..

وياطلاب السودان فى القاهرة ..

لقد منعنا من التضامن معكم وتأييد حركة شعب السودان فى مؤتمركم الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى ، لقد احاطت قوات الامن بنك الائتمان (مقر المؤتمر) وحالت دون دخول كرئيس لاتحاد شباب العمل ، وكصحفى بجريدة الشعب ، رغم اننا قد تلقينا دعوة رسمية من اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب السودانى فى القاهرة . كما ان قوات الامن تحاصر مقركم فى منشية البكرى وتحول دون اتصالنا بكم .

وسبحان الله فان امن الدولة يتم تسريحه فى السودان ، بينما مصر تحكم بعقلية بوليسية ، وتتصرف الداخلية كما لو انها الحاكم بامره ، وتعالج امورا على اعلى مستوى من الاهمية بعقلية امنية ضيقة ، واذا كنتم حقا تؤيدون ارادة الشعب السودانى فلماذا تحاصرون الطلاب السودانيين بكل هذه القسوة كما لو انهم سيقلبون نظام الحكم فى القاهرة !!

ياشباب السودان .. ياطلاب السودان ..

شباب مصر معكم .. ويؤيدكم .. ونحن فى اتحاد شباب العمل نضع كل قوانا تحت تصرفكم .. لن يستطيع احد ان يمنع تلاحمنا ، فنحن الجيل المناط به ان يغير وجه الوادى الكئيب ويعيد له اشراقه ويرفع رايته الموحدة والمستقلة ..

والله اكبر .. ويحيا الشعب السودانى .. ويحيا شعب وادى النيل .

م ٠١٠٥ ح

مجلس تأديب لطالب رفض التطبيع

تم تحويل الزميل اكرم عبد العظيم محمود الطالب بكلية اللغة العربية بالزقازيق الى مجلس تاديب بتهمة رفض التطبيع والمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية بموجب محضر فى محافظة الجهة التى حررته ويحمل رقم ٦ لسنة ١٩٨٥ .

ومن المقرر ان ينعقد المجلس اليوم !!

الانفتاحيون فى السلطة

(بقية المنشور ص ١٢)

تعويضا له عن الخسارة المادية والادبية التى لحقت به اثناء تادية واجبه المكلف به ، ولانتوقع بالطبع مستقبلا لهذا الاستاذ افضل ممن سبقوه الى اتباع هذا الاسلوب والاستاذ وغيره ممن ينطبق عليهم هذا الامر أن ينعموا بالملايين التى يحصلون بتكوينها بالطرق غير المشروعة بالطبع .

ان تغاضى الحكومة عن اتباع الطريقة المتبعة فى جميع انحاء العالم فى اختيار الوزراء ومن فى مرتبتهم واستثناء البعض منها بعرض الحائط ما أفتى به مجلس الدولة مؤخرا بشأن عدم دستورية الاستثناءات . واستبدالها للشكليات الضرورية التى يجب توافرها فى الشخص الذى تختاره لتولى مثل هذه المناصب بمواقف بطولية مزيفة ومدبرة تخفى ورائها السبب الحقيقى للاستثناءات لا يتعارض فقط مع الدستور او مع متطلبات الفترة الراهنة لاعادة بناء مصر وانما سوف يؤدى الى تشجيع الكثيرين من ذوى النفوس الضعيفة على اختلاق مثل هذه المواقف للتنكيل بزملاء شرفاء من ناحية ، وتفويت الفرصة على الحكومة للاستفادة من العناصر الوطنية الشريفة من ناحية اخرى . كما اننا نعتقد ان الحكومة التى تتغاضى عن تطبيق الطرق المشروعة والمتعارف عليها فى اختيار الوزراء ومن فى مرتبتهم سوف تكون أكثر تفريطا فى تطبيق القواعد المتعارف عليها عند اختيارها لنواب الوزراء و ... الادارية الاصغر بالطبع .

ولسنا فى حاجة أن نذكر الحكومة بقانون الـ ... الذى يقول « العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق » والذى قياسا عليه وبناء على ما اتبعته الحكومة فى الحالات المذكورة أعلاه يصبح منصب الوزير بل وجميع المناصب الحساسة فى مصر مقصورة على هؤلاء المحتالين من ذوى النفوس الضعيفة المبدين استثنائهم من كافة القواعد المرعية والشرعية .

اللهم انى قد بلغت اللهم فاشهد .

مصلحة الشركات محرومة من الترقيات

مصلحة عريقة لها تاريخ حافل منذ سنة ١٩٣٧ فقد اشرفت على توجيه اقتصاديات البلاد وقامت بتأسيس شركات المساهمة والمسئولية المحدودة ابتداء من بنك مصر وشركاته وكافة البنوك والمشروعات الاقتصادية التى ساهمت فى تطوير اقتصاديات البلاد وانتهاء بشركات الاستثمار والمشروعات الحديثة التى تبلغ رؤوس اموالها آلاف الملايين من الجنيهات — مصلحة ضائعة تائهة لا تعرف لها تبعية وليس لها رئيس يدير شئونها اذ انها تحت الاشراف والوصاية فقط من وزارة الاقتصاد التى عادت اليها بعد غيبة دامت حوالى عشر سنوات تبعت فيها لوزارة التموين والتجارة الداخلية ؟ ثم لوزارة — الاستثمار التى الغيت منذ عام وها هى تعود لوزارة الاقتصاد مرة اخرى بصدور القرار الجمهورى فى التعديل الوزارى الاخير والذى الغى وزارة الاستثمار واعاد مصلحة الشركات الى وزارة الاقتصاد التى نشأت فى احضانها منذ بداية تاريخها فى الثلاثينات .

هذه المصلحة محرومة من الترقيات وقد تجمدت مرتبات بعض العاملين فيها لهذا السبب حيث وصلت مرتباتهم نهاية المربوط وترجع اقدمياتهم فى هذه الفئات الى سنة ١٩٦٨ — هل يوجد مثل هذا الرسوب ؟ سبعة عشر عاما فى فئة واحدة وما السبب فى هذا يا ترى — السبب هو أن الدرجات غير موزعة .. الله اعلم — ومتى ستتوزع هذه الدرجات .. ؟ عندما يعمل هيكل وظيفى للمصلحة المذكورة — ومتى سيعمل هيكل وظيفى لها ؟ الله اعلم — لا وزارة التخطيط التى تتبعها ماليا واداريا ولا وزارة الاقتصاد التى تتبعها . (وهما الوزارتان اللتان تتقاسمان الاشراف على هذه المصلحة) تهتمان بهذا الموضوع ولا بهذه المصلحة ولا احد يعيرها اى اهتمام — انها ترانزيت فى كل وزارة حتى امها الشرعية وزارة الاقتصاد تتجاهلها وتخاف منها بسبب الاقدميات الرهيبة التى تمخضت عنها هذه السنوات الطوال .

هل من مجيب لهذه الصرخة حتى يحس العاملون المساكين بطعم الاهتمام من المسئولين فى الدولة لكى يطمئن كل منهم على مستقبله ومستقبل أسرته ويتفرغ لانجاز أعماله .

العاملون بمصلحة الشركات

تلغراف لوزير الزراعة

تقدمت بطلب الى لجنة التقاوى والبساتين بوكالة الزراعة بتاريخ ... لاستيراد شتلات تفاح من حوالى ... ولكن اللجنة رفضت الطلب ... الزراعة قد ... علما بأن ذلك مخالف للحقيقة .. اطالب بالتحقيق .

عبد الله احمد النجار
عزبة سلطان — ابو حمص

● ● ●

نداء لاصحاب القلوب الرحيمة

كنت مطلا من شرفة منزلى اثناء محاصرة الامن المركزى لبعض المتظاهرين أثناء مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير . وأصبت بطلقة « رش » فى عينى مما أفقدنى البصر . طفت على الاطباء الذين أخبرونى بأن علاجى يحتاج تكاليف لا تقل عن الف جنيه .

أطالب أصحاب القلوب الرحيمة وفى مقدمتهم الدكتور صبرى زكى وزير الصحة بعلاجى .

احمد محمد جريشة
٣١ شارع المهندس محمد غنيم المتفرع من شارع الحرية بالمطرية .

نعانى من الاهمال فى القنطرة غرب

فى أعداد سابقة اشرت للاهمال واللامبالاة بشأن بعض التصرفات بالقنطرة غرب وذكرت على سبيل المثال لا الحصر ما حدث بالنسبة لخلع الارصفة وهى فى حالة طيبة تسمح بالاستمرارية وكان المسئولين يتعمدون اضاعة المال العام واهداره فالقنطرة مدينة ومركز بلا مرافق أو خدمات من الصرف الصحى الى أدنى الخدمات العامة .. وكثيرا ما نسمع عن أن المدينة أدرجت فى خطة الخدمات ضمن المدن المجاورة وبعد ذلك تذهب الشائعات ادراج الرياح .

ومنذ عدة شهور صرح المسئولون بأنه قد تم اعتماد مبلغ مليون جنيه لانشاء مستشفى القنطرة وحتى الآن لم يتم وضع حجر الاساس . فأين ذهب المبلغ ؟ أم أن التصريح كاذب والمسئولون يستخفون بعقول الشعب ..

محمد العايدى المحامى
بالاسماعيلية

نجع خباطة والمطاوعة يطلبون الكهرباء

قريتا نجع خباطة والمطوعه من اهم قرى مركز البلينا محافظة سوهاج تقعان على اهم طريق سياحى فى مصر وتعيشان فى ظلام .

منذ ٥ سنوات ونحن نطالب بدخول الكهرباء الى القريتين وانتهزنا فرصة انتخابات مجلس الشعب الاخيرة حيث انهال علينا المرشحون بالوعود والاماني وقد صدقنا وكان كل ما طلبناه هو توصيل التيار الكهربائي للقريتين ومنذ نجاحهم لم نر منهم درسا واحدا وتاهت الوعود وسط ظلام القريتين .. ونحن نلتمس نظرة وزير الكهرباء لقريتينا .

عن الاهالى
نور الدين محمد عامر
نجع خباطة

● الى وزير الداخلية :

سلمت سلاحى المرخص ولم استرده

احمل سلاح بندقية خرطوش عيار ١٦ مرخصة تحت رقم ٧٥٢ منذ عام ٧٥ قمت بتسليمها الى نقطة شرطة اسطال فى نوفمبر ٨١ بناء على قرار نزع السلاح بعد ذلك تقدمت بطلب لاسترداد السلاح نظرا لاننى فى حاجة اليه حيث امتلك حديقة عنب مثمرة تبلغ مساحتها ٩ افدنة بخلاف فدان و ٧ قراريط زراعية و ٥٠ رأس غنم و ٣ مواشى وللآن لم استرد السلاح المرخص ..

وتظلمت لمديرية أمن المنيا بشكوى رقم ٧٥٤ وفوجئت برفض طلبى دون تحديد السبب كما تظلمت لوزير الداخلية والمحافظ وبعد كل هذه التظلمات استدعيت الى نقطة شرطة اسطال وتم استجوابى ولم ترد لى اية افادة حتى الآن .

عبود ابراهيم خليل
عزبة خورشيد سمالوط

الكاجوج تحتج على نقل الوحدة البيطرية

أهالى قرية الكاجوج مركز كوم أمبو يحتجون على نقل الوحدة البيطرية من قريتهم الى قرية « سلوى » ويقولون ان الوحدة تعمل على خدمة الانتاج الحيوانى بالمنطقة منذ عام ٧٠ ولا يتعارض بقاء الوحدة مع انشاء وحدة اخرى بقرية « سلوى » !!

عنهم
على محمود على

شرطة الدرب الأحمر ...

فى الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء الموافق ٩ أبريل ، وأثناء وجودى بشقتى التى اقيم بها مع أسرتى . فوجئت بالملازم أول شرطة عصام حسن من قسم الدرب الاحمر ، يقتحم الشقة وبصحبته اربعة من المخبرين هم احمد عبد الهادى . وحسن عبد الرازق ، ومحمد عبد العاطى . والرابع يدعى الشربينى . ولما حاولت الاستفسار منه عن سبب فعلته هذه ، لم يرد بشىء مقنع ، وحاولت ثانية الاطلاع على اذن النيابة الذى منحه هذا الحق . فقال لى بالحرف الواحد « أنا أعمل اللى على مزاجى واللى تقدر عليه اعمله بعد كده » . مما يؤكد عدم قانونية فعله . وبما انى اعمل مساعدا بالقوات الجوية ، فقد كان على الضابط استخراج امر من النيابة العسكريه بتفتيش الشقة التى لم يتركها الضابط وجنوده الا بعد أن عبثوا بمحتوياتها وقلبوها رأسا على عقب .

اطالب وزير الداخلية بالتحقيق فى هذا الامر ، لعدم قانونية ما قام به الضابط .

محمد سيد حماده عمر
مساعد بالقوات الجوية
بطاقة رقم ٦٠٨٥٥ — الدرب الاحمر

الله — الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حسامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات — وفى الدول العربية ٣٠ دولارا — وفى الدول الأخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق اشتراكات « الأهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٩٤٨

الى محافظ سوهاج ونواب سوهاج

١ — استقلال جامعة سوهاج عن اسيوط لتحمل اسم سوهاج ويقول المسئولون فى سوهاج ان المرحوم فؤاد محيى الدين كان متحمسا للاستقلال . وتوفى وانتهى الموضوع بوفاته . هل قدمنا مذكرات للسيد رئيس الجمهورية يعقل هذا — وهناك من يقول انا الشعب المظلوم الغريب فى محافظته فاين هى اذن بعد افتتاح المستشفى الجامعى بسوهاج أين كلية الطب .. انه سؤال برىء جدا .

٢ — يحلم شعب سوهاج بانشاء منطقة تجنيد سوهاج وللعلم اقيمت فى قنا منطقة تجنيد وسوهاج ١١ مركز و ٥٥٠ قرية ويرى شعبها العذاب فى تجنيد أسيوط وما من مواطن فى سوهاج الا وله طلب فى التجنيد حتى المعافون بحكم القانون فما رأى نوابنا فى هذا الامر وهو مطلب عادل .

٣ — ما رأيكم فى جامعة الازهر التى تماطل فى عدم افتتاح كلية اصول الدين بجرجا رغم ان الاهالى تبرعوا بالارض والاموال وعند زيارة المرحوم عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر لسوهاج طيب الله ثراه وافق على جامعة للازهر فى سوهاج وتوفى وتوفت معه الفكرة أيضا بالرغم أن جامعة الازهر اقامت فروع فى محافظات الوجه البحرى دون تقديم اى عون من الاهالى أو تبرع بالارض وهذا جاء فى جريدة صوت سوهاج على لسان ابو الفتوح حسب النبى نائب حزب وطنى جرجا .

٤ — ما رأيكم فى قلعة صناعية فى سوهاج يستفيد بها ابناء سوهاج المحرومة خاصة أن سوهاج بها مناطق صحراوية شاسعة مؤهلة لاقامة صناعات فيها وبذلك تجذب سوهاج ابناءها بدلا من ان تطردهم على محافظات مصر ولا يوجد محافظة مصرية الا وبها أبناء سوهاج . انى امثلهم

٥ — ما رأيكم فى مشروع لاستصلاح الاراضى وهى موجودة بالمناطق الصحراوية ولا حدود لها — ما رأيكم فى آثار سوهاج والسياحة فى سوهاج وسوهاج لها موقع ممتاز فى السياحة يتوسطها البحر وبها آثار اسلامية والسياح يسافرون الى الاقصر ويمرون فى سوهاج مرور الكرام ، انها ياسادة مطالب عادلة لا نملك الا أن نتكلم عنها ولو كره الراضون ، أما مشاكل المياه والكهرباء والرصف والصرف الصحى والحياة اليومية ومعاناة المواطن السوهاجى فانها فى حديث آخر بعد ترى ما هى الايجابيات التى ستقدم بعد نشر معاناة شعب سوهاج ، وهناك بعض الايجابيات فى عهد المحافظ ولكن محدودة مثل استاد سوهاج ، محطة سكك حديد سوهاج ، الدورة الرياضية الاخيرة بسوهاج لمحافظات الصعيد ، كما انه من السلبيات عدم الاهتمام بالمواطن القروى .. واضرب مثالا على ذلك قرية اولاد سلامة غمرتها السيول لم تقدم لها الحكومة أى شىء مثل ما حدث فى قرية الضاهرية بالبحيرة ويقولون أن الاهتمام سببه ان البحيرة فيها مسئولين كبار فى الحكومة .. صدقونى .

عباس محمود عبد المجيد
عضو حزب العمل الاشتراكى — سوهاج

كلمات من مطروح

— رغيف الخبز فى مطروح يتميز باحتوائه على الوان الطيف ، فليس له لون موحد

— مشروعات الثروة السمكية فى مطروح تتكلف الاف الجنيهات ، ورغم ذلك نستورد السمك من الخارج الذى يباع بابهظ الاثمان وذلك بسبب تهريب انتاج مطروح الى الاسكندرية

— أهالى سيوة فى حاجه الى نظرة من المحافظ ، خاصة فى مجال الكهرباء

— شعراء مطروح من احزاب المعارضة يواجهون تحديات من الحزب الحاكم الذى يمنع اشتراكهم فى المناسبات القومية بها !!

— هل يتدخل المحافظ لوضع حد لهذه المشاكل .. الله اعلم .

مصطفى مصطفى خليل
امين اعلام حزب العمل بمطروح

نداء لوزير الاوقاف

جموع المصلين بمنطقة مدينة نجع حمادى يناشدون فضيلة وزير الاوقاف بعودة الشيخ كرم حسين أحمد امام مسجد التحرير والغاء قرار نقله نظرا لما قام به من جهد ملموس فى نشر الدعوة الاسلامية وتوطيد الروابط الاسرية للمسلمين .

عن أهالى المنطقة
على محمود سالمان
امين حزب العمل

● ● ●

رحمة بالوالدين

حكم على ابنى بالسجن لمدة عامين ونصف فى قضية عسكرية اثناء خدمته بالجيش وتم ترحيله الى سجن الزقازيق ، ونظرا لاننى رجل مسن ابلغ من العمر سبعين عاما اناشد وزير الداخلية بنقله الى سجن بورسعيد ليكون قريبا من اسرته ، وتخفيفا على والديه المسنين من مشقة السفر .

والد الجندى السجين
جمال عبد الناصر ابراهيم البتاوى
١٣٩ شارع ١٢ — السلام
تمليك ع — بورسعيد

● ● ●

شكر وتقدير

يتقدم اهالى شارع مدرسة الشيماء والشوارع المتفرعة بمنطقة العصافرة بالاسكندرية بالشكر والتقدير للمسئولين بالهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة والمهندس ابراهيم مصطفى مدير عام منطقة المنتزه على ما بذلوه من جهد فى اتمام مشروع المجارى للمنطقة بالجهود الذاتية .

عن الاهالى :
محمد فوزى عبد الرحمن
امين دائرة شرق الاسكندرية
وعضو اللجنة العليا للحزب

فى المشمش
!!...
٣٠ الف شقة
للنقابات المهنية

نداء لمحافظ الشرقية : لمصلحة من هذا التخزين

اقيم مصنع علف الدواجن بمدينة ههيا من سنين طويلة وقد ادى دوره فى تموين مزارع الدواجن الكثيرة فى انحاء المحافظة والمركز . وفجأة توقف المصنع وتحول الى مخزن للمخلفات دون سبب جوهرى . لمصلحة من يقع هذا التخريب مهما كانت المبررات

امين عمال محافظة الشرقية والبدائل .
محمد السيورى

ايتاى البارود محرومة من الكهرباء

تعيش اربعون قرية بمركز ايتاى البارود بالبحيرة فى ظلام دامس منذ وعاد الاهالى الى استخدام لمبة وعادة الاهالى الى استخدام لمبة الجاز الدائم .

على الزعيدى

شوارع للبيع فى التل الكبير

اهالى منشية السلام بالتل الكبير يناشدون المسئولين بالداخلية والحكم المحلى والمحافظة التدخل لازالة التعدى على الشارع العمومى « مدخل منشية السلام » ، حيث قام بعض الاشخاص بالاستيلاء على مساحات كبيرة من الشارع بعد تزويره لعقود الملكية بواسطة بعض المسئولين ، وقام ببيع مساحات منه .

عن الاهالى :
سعد احمد السيد عيسى
محمد عبد العزيز حسن
حمد الله عبد الحافظ محمد
وعدة توقيعات اخرى

طريق الندامة فى المنيا

تقدمنا بعدة طلبات للسادة المسئولين بكافة الاجهزة التنفيذية والشعبية بمحافظة المنيا لاصلاح طريق شرق النيل حفاظا على ارواح المواطنين ، ولكن ذهبت صرخاتنا فى الهواء ، علما باننا ندفع يوميا مبالغ طائلة قيمة البونات ، بخلاف الغرامات الشهرية التى ندفعها منذ سنوات ويمكن بها اصلاح الطريق ، ورغم اعتماد عدة مبالغ لرصف الطريق فان شيئا لم يتحقق . نطالب المسئولين بالحكومة التدخل لانقاذ حياة المواطنين .

عن السائقين :
زغلول عبد الحكيم عبد الرحيم
عبد المعبود حسن سعد
سمير محمد فهمى
وثلاثون توقيعا آخر

وعود وزارة الكهرباء

رفع شكوانا لوزير الكهرباء لاصدار تعليماته لانارة قريتى مهنى طلبة وعبد الصمد . خاصة وأنه قد وعد بذلك مسبقا ، على صفحات جريدة الشعب ، كما ان المحافظة والمجلس المحلى الشعبى قد اعلنا من قبل موافقتهما على انارة القريتين ، ووعدنا بادراجهما فى الخطة ، ورغم ذلك لم يتحقق شىء حتى الآن .

عن اهالى القريتين :
شعبان محمد فهمى
امين عمال المنيا

ضحايا القوانين

جملة الشهادات الاعدادية التجارية والزراعية والصناعية المنتفذ العاملين الآن بالقطاع العام ومؤسسات الدولة لم يستفيدوا من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ ، ولم يمنح احقيتهم ، وغم انطباق نصوصه عليهم ، جاء تعديل القانون ليحفظ لهم حقوقهم .

عنهم
محمود احمد ابراهيم ابو ديب
البيروم — فاقوس — الشرقية
سعيد السيد الخولى
رجب عبد الفتاح عمارة
سعاد متولى اللاهونى
عن العاملين بغزل المحلة

أين مصنع القطن الطبى .. ؟

اين مشروع مصنع القطن الطبى الذى تقرر انشاؤه بشركة مصر الوسطى للغزل والنسج بالمنيا رغم ان الشركة قامت بالدراسات اللازمة واكملت المناقصات لطرحها وبعد ذلك تحول المشروع لاحدى شركات الوجه البحرى

عن الاهالى : محمد رمضان

الى وزير الدفاع

بدأت فترة تجنيدنا فى ١—١—٨٣ ونحن حاصلون على مؤهل متوسط وقد انتهت خدمتنا العسكرية فى ١—٤—٨٥ ..

وكانت المفاجأة بأن طبقت علينا سنة زيادة بالعلم انه تم رفع سنة زيادة عن مجندين فى ديسمبر ١٩٨٢ وطوال خدمتنا العسكرية كنا مثال للانضباط العسكرية والسلوك الحسن ..

لذا نلتمس من سيادتكم رفع السنة الزيادة عنا .

عنهم :
محيى الدين محمد يوسف — احمد خضرى أبو زيد — محمود محمد عمر — الوحدة ١٢١٥ ج ٣٣

● ● ●

مافيا المسئولات

المقاولة من المسئولين عن رصف طريق المحلة الكبرى دمرو ابشان المريع الذى تقع عليه ١٥ قرية ، يعانى اهلها من انقطاع المياه والتيار الكهربائى بصفة دائمة ، وذلك لقيام المقاول بحفر الطريق ووضع مواسير مياه الشرب على جانب الطريق مهملة منذ عشرة اشهر بعد ما قام ايضا بتكسير ما تم رصفه .

عن الاهالى
خليفة ابراهيم عثمان
منشأة الامراء — المحلة الكبرى

● ● ●

تأملات عابرة حول احداث الموسم

(بقيه المنشور ص ٩)

★ احكام وقواعد الشريعة الاسلامية .. متى نطبقها ونلتزم بها ؟! تلك الاحكام التى وضعت القصاص العادل الحكيم والتى حصرت الجريمة فى المجتمع الاسلامى الاول فى اضيق نطاق وجعلت امة الاسلام خير امة اخرجت للناس ؟!

★ دور المدرسة وبيوت العبادة ووسائل الاعلام المختلفة .. الا تستحق هذه المؤسسات التربوية الخطيرة لمراجعة ومؤاخذة وتوجيه الازهر الشريف كبرى المؤسسات الدينية فى بلدنا ؟!

— الوازع الدينى .. تقوى الله .. اذا عرف الانسان ربه حق المعرفة وايقن اننا اليه راجعون وسيحاسبنا الله على ماتقترفه ايدينا من حسنات وسيئات فى هذه الحياة .. وأن كل عمل مسجل علينا فى كتاب ينطق علينا يوم الحساب . (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)

اذا وعى الانسان هذا المفهوم الحق ورسخ فى قلبه — كيف ينحرف اذن وكيف يخطىء الطريق — كيف ننسى الله . ولانخشاه فى كل تصرفاتنا واعمالنا ومعاملاتنا .. لنتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) .

ولهم حق الرد

رد من رئيس مصلحة الضرائب وتعقيب للشعب

جاءنا الرد التالى من رئيس مصلحة الضرائب محاسب محمود سعيد على الخبر المنشور فى العدد ٢٧٩ الخاص (بالغاء ايقاف عبد العزيز منصور) وجاء فى الرد :

١ — صدر حكم المحكمة التأديبية بعدم الموافقة على مد الايقاف يوم ٢٧—٣—٨٥ وقدمه السيد محمد عبد العزيز منصور لنا بتاريخ ٢٨—٣—١٩٨٥ حيث تمت الموافقة على تنفيذه فى نفس اليوم ٢٨—٣—١٩٨٥ وتسلم العمل يوم ٢—٤—١٩٨٥ ولذلك فلبس هناك أى مماطلة .

٢ — استعملت وزارة المالية حقها المنصوص عليه فى المادة ٩٢ من قانون النيابة الادارية والمحاكمات التأديبية ، وطلبت احالته الى المحكمة التأديبية .

٣ — نظرا لانه منسوب الى السيد المذكور مخالفة بعض أحكام القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ فانه معروض الآن على لجنة شئون العاملين موضوع تحديد الوظيفة التى يجب أن يشغلها الى أن يبت فيما هو منسوب اليه اداريا وجنائيا .

٤ — ورد بالخبر أن النية مبيتة على نقله الى جهة أخرى ومحاربته رغبة فى ابعاده عن الجهة التى كان يعمل بها للكشف على المتهربين من كبار الممولين . والحقيقة أن السيد المذكور لم يقدم من قبل أى ورقة تثبت وجود تهرب عند أحد الممولين ، كما أن هناك ادارة متخصصة هى الادارة المركزية لمكافحة التهرب وادارة مباحث التهرب تقوم بعملها لمكافحة التهرب فى ضوء احكام القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ولكن لا تستطيع نشر أى بيانات عن جهودها فى هذا الشأن تنفيذا لحكم المادة ١٤٦ من القانون المشار اليه التى تحظر نشر أى معلومات عن الممولين .

تعقيب :

ان ما علمته الشعب ان قرار اعادة السيد/محمد عبد العزيز منصور الى عمله لم يصدر ، ولم يتم تسليمه العمل الا بعد ان تقدم بشكوى الى مدير عام النيابة الادارية من عدم الاستجابة لقرار المحكمة .

اما عن طلب مد مدة الايقاف فقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة ينص فى المادة ٨٣ بأن الايقاف احتياطى هو امر « جوازى » للسلطة المختصة « اذا اقتضت مصلحة التحقيق » ذلك ، ولا يجوز مد مدة الايقاف الاولى وقدرها ثلاثة شهور الا بقرار من المحكمة التأديبية المختصة .. وما كان من المعقول او المنطق وقد تم التحقيق وصدر قرار النيابة الادارية بحفظه ان يطلب من المحكمة التأديبية مد مدة الايقاف الاحتياطى الا بغرض المضايقة والتعنت لانه غير وارد قانونا

واخيرا فان وجود ادارة لمكافحة التهرب الضريبى عند ثبوته لم يمنع مصلحة الضرائب من انشاء ادارة الحصر والاقرارات التى من شأنها ان تقوم بمراقبة حصر الممولين ومراجعة الاقرارات وفحصها كعملية تمهيدية لضبط التهرب من الضرائب ، ولا يسوء المصلحة ان يتعاون جميع من فيها لاجراء هذا الانضباط وتحصيل كافة حقوق الخزانة العامه .

وزارة التأمينات قطعت المعاش

أصحاب معاش السادات بقرية الكاجوج مركز كوم امبو يستغيثون بوزيرة الشئون الاجتماعية حيث قطع منهم هذا المعاش منذ شهر أكتوبر ٨٤ بحجة ان لهم حيازة زراعية يصل اغلبها الى ٣ قراريط وايجار القيراط فى العام جنيهان فهل هذا المبلغ نذر لمعاش ارملة لا تستطيع التكسب .

عنهم
على محمود عبد الله

● وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة يتجاهل

نشرت (الشعب) فى العدد الماضى رد كمال مباشر وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة وقد تضمن الرد العديد من النقاط التى تستحق التعليق :

● فهو لم يذكر سبب التهرية من الرد على محافظ القاهرة فيما يتعلق بطلب المحافظ الافادة عن صدور تصريح منه بتشغيل التوسعات المتنازع عليها من عدمه وكان ذلك بتاريخ ١١—١٠—١٩٨٤ ولم يرد عليه حتى الآن .

● وتجاهل قرار المحافظ بتشميع المبانى المتنازع عليها اذا كانت بدون ترخيص وكانت وقتها بدون ترخيص بالفعل لان الترخيص صدر من وكيل الوزارة بتاريخ ١٨—١٢—١٩٨٤ بينما قرار المحافظ بالتشميع صدر بتاريخ ١١—١٠—١٩٨٤

● لم يوضح وكيل الوزارة فى رده على الشعب عن السبب الحقيقى وراء تصريحه بتشغيل المبانى المتنازع عليها دون انتظار الفصل النهائى فيها من قبل القضاء مخالفا بذلك قرار المحافظ بتشميعها فى ١١—١٠—١٩٨٤

● لم يرد على ما جاء بخطاب وزارة التربية والتعليم للدكتور محمد سليم الذى يحمل رقم ١٥٤ بتاريخ ١٠—١—١٩٨٥ والصادر من ادارة القضايا والحجوز بالشئون القانونية بالوزارة والذى يفيد ان الوزارة اتصلت بادارة الزيتون التعليمية التى افادت بعدم التصريح بتشغيل المبانى المتنازع عليها فصولا لحين انتهاء النزاع القضائى عليها .

● اعتبر الرد أن النزاع القضائى انتهى حول مبانى التوسعات برفض الدعوى التى رفعها الدكتور محمد سليم بينما الحقيقة الثابتة هى ان الدعوى رقم ٥٠١٦ لسنة ٣٧ منه مازالت منظورة للشق الموضوعى امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .. وكذلك الدعوى رقم ١٢٦٦٥ لسنة ١٩٨٤ مدنى شمال القاهرة لازالة هذه المبانى .

● دافع الرد عن سلامة الترخيص بينما نشرت (الشعب) ان هيئة مفوضى الدولة اعدت تقريرا مفصلا اوضحت فيها بمواد القانون كيف ان هذا الترخيص غير سليم ومخالف للقانون .

رد من بورسعيد

ايماء الى ما نشر فى ٢٦—٣—٨٥ تحت عنوان (فى بور سعيد العاملون بالنقل البطىء يعيشون فى مأساة) عن شكوى المواطن ابراهيم محمد على العشرى تلقت الشعب ردا من كامل رضوان مراقب العلاقات العامة بالمحافظة ..

جاء فيه انه تم الاتصال بالعقيد رئيس ادارة مرور بور سعيد وافاد بان ادارة المرور تقوم بتطبيق القانون على جميع الافراد والطوائف دون تمييز وان ما ذكره الشاكى من قيام اجهزة المرور بسوء معاملة المركبات البطيئة والاستهانة بادميتهم غير صحيح وأن ادارة المرور تجتمع معهم بنقاباتهم لارشادهم وتوجيههم حيث أن هناك مخالفات كثيرة يرتكبها أصحاب العربات الكارو من عدم احترام اشارات المرور الضوئية والسير بعكس الاتجاه دون اعتبار لاى توجيهات أو اشارات بالطريق .. ويتم ازاء هذه المخالفات تنفيذ قانون المرور الذى يحسم كافة الامور بين اجهزة المرور والمواطنين .

اما بالنسبة لاستخراج الرخص فهى اجراءات تقوم بها ادارة الرسوم المحلية نظير الرسوم المقررة طبقا للقانون ايضا .

رد من شركة مصر للسياحة

تلقت ((الشعب)) ردا من نظمى محمد يوسف مدير الادارة العامة للتسويق والاعلام لشركة مصر للسياحة حول ما نشر فى ٢٦—٢—٨٥ تحت عنوان ((الاجانب يستولون على قرية مجاويش لمدة ٥ سنوات))

جاء فيه ان القرية انشئت باشتراك مصر للسياحة مع مصر للفنادق وكان دور نادى البحر المتوسط مجرد عقد ادارة بعد الانتهاء من انشاء القرية ولمدة ٥ سنوات بعدها تم تجديد العقد لمدة ٥ سنوات اخرى مع نادى البحر المتوسط .. وكانت شركة مصر للسياحة مستيقظة بالضرورة عند تجديد العقد — كما ان شركة الجولى فيل لا علاقة لها بادارة القرية من قريب أو بعيد .

فرصة العلاج المجانى للاطفال والشباب والنساء والشيوخ

علاج الحالات المرضية الدقيقة والمستعصية فى الخارج مجانا

● مأساة الانسان تصنع الانسانية فى اعز ما نفخر به وحرصا على توفير الدواء لغير القادرين فقط فقد تقرر وقف صرف الدواء المجانى بداية من هذا الاسبوع .. وتقرر ايضا تعديل مواعيد مقابلات الزميل مجدى عزت المشرف العام للمشروع للمرضى وهى كالاتى : استقبال المرضى من الاطفال والشباب والنساء والشيوخ غير القادرين على دفع مصاريف العلاج — بمقر جريدة « الشعب » ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار مستشفى احمد ماهر — السيدة زينب . وذلك أيام الاحد والاثنين والخميس من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الثانية مساء .

— وتدعو اسرة — طبيب الشعب — السادة الصيادلة بالانضمام للمشروع متطوعين بنصف ساعة اسبوعيا لصرف الدواء فى اى وقت للمرضى الفقراء .. نرجو الحضور لمقر الجريدة او الاتصال بالمسئول لتحديد الاتفاق .

الدكتور شريف يتبرع بـ ٥٠ جنيها شهريا

●● تتقدم اسرة — طبيب الشعب — بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور شريف محمد احمد يوسف صاحب صيدلية الامبابى بالكيت كات — امبابة .. فقد وافق سيادته على التبرع بصرف ادوية محلية .

ردود طبيب الشعب

— الانسة ناهد عبد الوهاب عضو اسرة — طبيب الشعب — نرجو حضورك الى مقر الجريدة او الاتصال فى المواعيد الجديدة للاهمية .

— الطالب (ذ.م.ع) بكلية الزراعة كفر الشيخ نرجو حضورك فى المواعيد الجديدة لعرضك على أساتذة الطب .

— المواطن على منصور محمد المقيم بعزبة دربالة سيدى بشر بالاسكندرية .. احضر ومعك التقارير الطبية السابقة لعلاجك .. فقد وافقت اسرة — طبيب الشعب — على اجراء العملية لك مجانا .

— المواطن صابر ابراهيم عبد الله المقيم فى حارة موسى القهوجى بروض الفرج .. يمكنك الحضور لتسلم التذكرة المجانية تمهيدا لاجراء العملية الجراحية لوالدك .

— المواطن محمد عبد العزيز عيسى المقيم بايتاى البارود — بحيرة .. لاتكتفى بالحسرة والالم كما ذكرت فى خطابك .. واكتفى بالامل والتفاؤل

.. برجاء حضور شقيقتك الى القاهرة .. ومعها التقارير الطبية السابقة .. واجراء العملية لها فى القاهرة مجانا .

— المواطن امين محمد الشاذلى المقيم بشارع خيرى — حلوان — القاهرة . احضر لتتسلم تذاكر مجانية لعمل فحوص طبية لك (مسالك بولية — رمد — انف واذن وحنجرة — صورة دم كامل — اشعة) .

— الشاب حامد ابراهيم الغندور المقيم بقرية دمرو بالمحلة الكبرى .. يمكنك الحضور الى مقر الجريدة لتسلم تذكرة مجانية للعلاج .

— الطالب ناجى عبده سلمرة المقيم بشارع ممتاز عزبة عبد الرازق بالمنصورة .. تلقينا نداءك فيرجى حضورك الى مقر الجريدة فى مواعيد طبيب الشعب ومعك التقارير الطبية والاشعات .

— المواطن متولى العزب الخلوى المقيم فى عزبة وزير — بلقاس — دقهلية .. يمكنك الحضور لعرضك على الاستاذ الدكتور فؤاد عصام اسماعيل استاذ ورئيس قسم (انف — اذن — حنجرة) بمستشفيات جامعة عين شمس فى عيادته الخاصة .

— تبرع كل من السيد يحيى عزت والسيد بهى الدين محمد عبده من سكان عين شمس بكميات من الادوية الفائضة صالحة للاستعمال — لطبيب الشعب — قاما بتسليمها الى د. مصطفى اسماعيل حسن رئيس جمعية اصدقاء — طبيب الشعب — بالقاهرة .. نشكر لهم حسن تعاونهم معنا .

— تبرعت الانسة رضا عبد الفتاح عبد السلام بالدفعة الخامسة من الادوية الفائضة صالحة الاستعمال لطبيب الشعب .. نشكر لها حسن التعاون الانسانى .

حذاء سناء مهيدلي وتمثال الحرية الأمريكاني

وددت لو جعلت العنوان« حذاء سناء فوق راس تمثال الحرية الامريكاني » فهذا هوالواجب ، فان مافعلته سناء مهيدلة فى جنوب لبنان ،وهى تصارع طغيان وظلم امريكا التى تؤيد اسرائيل ، وتدعمها بالمال والسلاح والدعاية السياسية،شيء فوق كل وصف وكل ثناء ، وكل مديح ، هو بطولة فاقت بطولات الناس ،منذ عرف الانسان التاريخ ، ومنذ خاض معامع المعارك والحروب ، ومنذ ضحى الفدائيون ، بحياتهم من أجل الوطن أو الشرف أو القيم الكبرى .

سناء

ان ما فعلته سناء مهيدلة ، كان جديرا ان يكون له دوى مثل دوى القنابل والرعود فى كل عاصمة ومدينة عربية واسلامية ، ولخرج من اجله شيخ الجامع الازهر ومعه هيئة كبار العلماء ، واساتذة المعاهد الاسلامية على طول العالم الاسلامى وعرضه ، ليصلوا صلاة الغائب على هذه الشهيدة المبرورة التى بذلت بدنها وروحها ودمها وشبابها من اجل تحرير وطنها فى جنوب لبنان الذى لوثته أقدام الجنود الامريكيين الذين يقولون عن انفسهم انهم اسرائيليون وانهم يحاربون من أجل هذه الجريمة القذرة القبيحة التى أطلقوا عليها اسم « اسرائيل » .

« سناء مهيدلة » هذا الملاك الطاهر حقا التى لم تبلغ السادسة عشرة والتى كانت تتفتح لها الحياة بأجمل والطف وارق ما فى الوجود: بالشباب الغض النضر ، بالآمال ، التى يبعثها هذا الشباب الغض فى النفوس بحب أهلها لها ، وحب الاصدقاء والجيران . سناء مهيدلة ضحت بكل شيء غال ونفيس ، من اجل حرية وطنها وارضها وعرضها، وركبت فى سيارة ملغومة بها ٤٠٠ ...

بقلم :

فتحى رضوان

فداء للوطن والشرف ، عن هذه التضحية ، وكأنها تتحدث عن تضحية اخرى . ومع ذلك ، فلم يحس حكامنا ، ولا قادة شعوبنا فى ان يسمعوا تسجيل هذا الحديث فى كل اذاعة عربية ولمدة أيام متصلة فى الصباح والمساء ، على ان يذاع بصفة خاصة ...

... العرب ، وقادتهم ، ولتهز الضمائر النائمة ، والاحساسات المتبلدة ، فقذفت بنفسها فى جحيم مشتعل من ٤٠٠ كيلو جرام من المتفجرات. ولم تفكر لحظة فى هول هذا الاتون المشتعل الذى سيمزق جسدها ، ويحيلها الى تناثر متطايرة ، وشظايا متناثرة ، وتحدثت برباطة جأش ، وقوة ايمان ، قبل أن تقدم روحها ...

... التمثال قائم ، والناس تصدق ما يوحى به هذا التمثال ، وان الولايات المتحدة فعلا هى أمة الحرية، وملاذ الاحرار ، وان أهلها الاوائل هربوا من أوروبا لما سادها من طغيان ديوان التفتيش وبعض امراء الكنيسة فى القرون الوسطى ، وانهم قصدوا أن يقيموا وطنا يسوده الايمان بما سجل بعد ذلك فى مواد الدستور الامريكى ، وما تلاه من مواثيق وعهود . ولكن الايام أثبتت لكل شعب وفى مقدمة الشعوب جميعا الشعب العربى أن الولايات المتحدة هى ألد أعداء الدول والشعوب معا لكل ما طمح اليه ، وامل فيه الجنس الانسانى من حرية لابنائه ومساواة بينهم وحكومات تقوم على أن الانسان خلق حرا ، ويجب ان يبقى كذلك. وان هذا التمثال الذى علاه الصدأ على مر الايام ، قد علا المبادىء التى يرمز اليها ، علاها اكثر من الصدأ، فتآكلت واختفت ، وحل محلها مبادىء المافيا ، واللوبى الصهيونى، وجماعات الضغط، وكان بين ضحاياها العديدة الشعب الفلسطينى ، الذى طرد من ارضه وحرم من بيته ، وبقى مشردا يعيش فى خيام على فتات موائد الاستعمار ، ولا آمال فى العودة ، ولا فى استعادة الحقوق .

وان الامريكان اذا قبلوا التحدث الى وفد فلسطينى اردنى ، بعد شهور ، فوجب الانتظار شهورا اخرى حتى يسفر الحديث مع هذا الوفد عن شيء ، ثم ليعرض على الحكومات ، ثم يحدث خلاف ، فأحاديث ، فمقابلات بمبادرات تقبل، ومبادرات ترفض ، حتى تقوم القيامة

فالحل اذن هو ما اهتدت اليه ، سناء مهيدلة ، وبذلك يكون حذاؤها الذى وجد فى المكان الذى انفجرت السيارة فيه فى جسمها الصغير ، هو أحق بالتكريم والاجلال من رأس تمثال الحرية الزائفة ، فهذا الرأس قد امتلأ بأفكار الطغيان والقهر ... الناس وليعتنقوا بها فى وجه قوات امريكا ، وان تمثال الحرية هو اكذوبة يجب التخلص منها فى احتفال مهيب ، ترفع فيه صور سناء مهيدلة ، ويصعد شاب فلسطينى بحذاء سناء ، ويضعه فوق رأس التمثال ، وسط هتاف مدو تسمعه اربعة اركان المعمورة : لتسقط الحرية الامريكانية الى ابد الآبدين !

متطلبات الانتماء إلى نادى الوزراء

يكون اختيار الوزراء ومن فى مرتبتهم كالمحافظين ورؤساء الهيئات والجامعات من بين المواطنين المعروفين ، ولا اقول المشهورين على المستويين الاقليمى والدولى ، ومن المشهود لهم بالكفاءة العلمية والادارية فى مجالاتهم . ومن يتحلون بالاخلاق العالية وعفة اليد واللسان والنزاهة والبعد عن الاهواء والنزوات ومن ذوى الضمير والحس الوطنى .

بقلم الدكتور :

السيد عبد الرسول

ومن المسلم به ان هذه المتطلبات نادرا ما تجتمع فى شخص واحد فى وقتنا الحالى بالذات . غير انه ومع ذلك فان هذه المتطلبات قد توافرت والى حد كبير فى معظم من استوزروا فى مصر باستثناء بعض الحالات القليلة فى جميع العهود السابقة والحاضرة .

ان هذه المتطلبات والتى يجب توافرها فى كل شخص يتم اختياره ليقوم بمهام أى منصب وزارى تكاد تكون متطابقة فى جميع انحاء العالم من هنا يحق لكل من يحالفه الحظ ...

الفساد والافساد حتى لو ادى به الامر الى ان يضحى بمنصبه الذى جلب له كل الفخر وكل المتاعب .

وقد اتبعت الحكومة فى مصر هذه القاعدة المعمول بها فى جميع انحاء ...

ولا يخالجنا أدنى شك فى أن هذه المناصب قد تجلب على أصحابها الكثير من المتاعب المادية والمعنوية والصحية، غير أن الشعور بالانتماء الى هذا النادى الوهمى عادة ما يؤدى بصاحبه الى قبول تحمل هذه المسئولية الجسيمة ، كما أن هذه المتطلبات سوف تحميه وتمكنه من مقاومة ...

الانفتاحيون فى السلطة

لاشك ان ما يميز الانسان عن سائر المخلوقات انه كائن واع يمتاز بدرجة من الوعى تؤهله أن يعى القضايا المطروحة امامه وان يفصل بين من معه ومن ضده . وباعتبار ان الانسان كائن اجتماعى لا يستطيع الانفصال عن مجتمعه فلابد أن يتأثر وعيه بما يطرح من قيم وقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية داخل مجتمعه . كما ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تساهم بشكل تراكمى خطير فى بناء وعى الانسان . ومن ثم لابد أن يتأثر تكوين الوعى بالسياسات المطروحة من السلطة الحاكمة والتى تسيطر على وسائل الاعلام ...

جمال أسعد

عضو اللجنة التنفيذية

الجامعة العمالية وفرحة لم تكتمل !!

الجامعة العمالية فى مصر هى أعلى مستوى تثقيفى للحركة العمالية . وهى حلم راود العديد من الاساتذة المتخصصين والمتعاطفين مع الحركة النقابية العمالية ، وافتتاحها هذا العام تتويج لجهد عشرات من القيادات ...

محمد فهمى بدر

امين عمال الحزب

عادل اسماعيل هلال

عضو التنمية العليا

تعقيب :

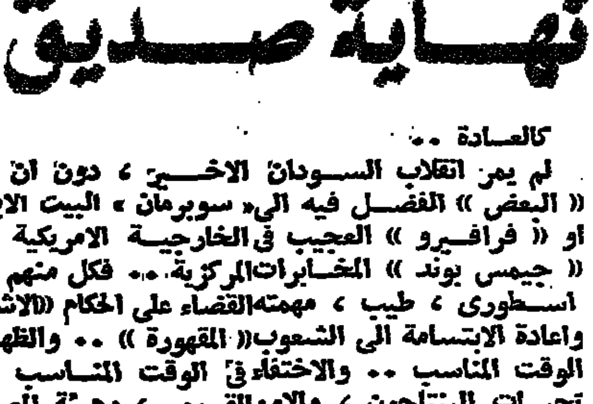
نهاية صديق أمريكا .. « الشهم »

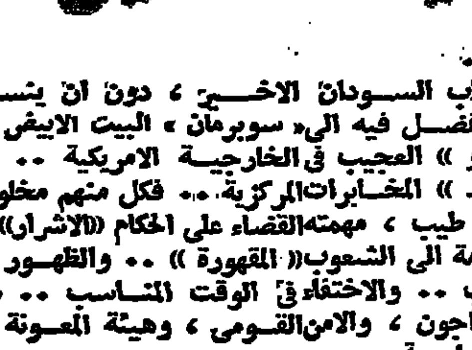
بقلم :

عادل حمودة









كالعادة ..

لم يمر انقلاب السودان الاخير ، دون ان ينسب « البعض » الفضل فيه الى « سوبرمان » البيت الابيض . او « فرافيرو » العجيب فى الخارجية الامريكية .. او « جيمس بوند » المخابرات المركزية .. فكل منهم مخلوق اسطورى ، طيب ، مهمته القضاء على الحكام « الاشرار » ، واعادة الابتسامة الى الشعوب « المقهورة » .. والظهور فى الوقت المناسب .. والاختفاء فى الوقت المناسب .. مع تحيات البنتاجون ، والامن القومى ، وهيئة المعونة فى واشنطن ــ العاصمة ..

فبعد أن صدر البيان الاول للقيادة السودانية الجديدة ، راحت الاذاعات ، والتحليلات ، والتعليلات الغربية ، تغمز ــ من تحت لتحت ــ ...

« هبطوا من السماء » .. والذين جاءوا من كواكب اخرى ..

لقد اصبحنا نستكثر على انفسنا « الفعل » ..

من السماء .. استغفر الله .. وتصور انه يمكن ان يحلق ــ رغم حرارة ...

جعفر نميرى